

# أشعار العامريين الجاهليين

جمعها ووثقها وقدم لها

الدكتور

عبد الكريم إبراهيم يعقوب



دار الحوار

# أشعار العامريين الجاهليين

جمعها ووثقها وقدم لها

الدكتور

عبد الكريم إبراهيم يعقوب

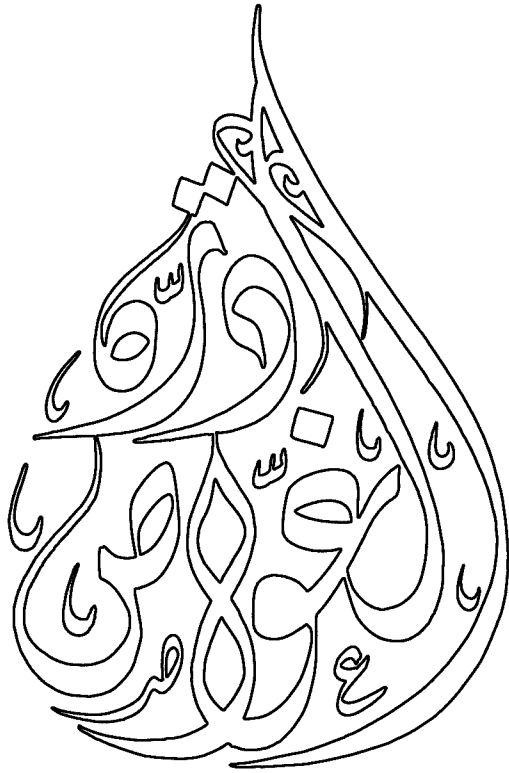
دار الحوار

★ أشعار العامرين الجاهليين  
★ جمعها ووثقها وقدم لها الدكتور عبد الكريم إبراهيم يعقوب

★ صمم الغلاف : صلاح صالح  
★ جميع الحقوق محفوظة  
★ الطبعة الأولى ١٩٨٢



★ الناشر : دار الحوار  
ص ب ١٠١٨ سورية - اللاذقية  
مشروع الزراعة هاتف ٢٢٣٣٩



## مقدمة

يلقى تراثنا العربي القديم في أيامنا هذه جفاء من الباحثين ، وصدوداً من الدارسين والمشتغلين بالأدب ، فيزور عنه معظمهم مولين وجوههم شطر الدراسات الأدبية والنقدية الحديثة والمعاصرة ، متذرعين في ذلك بجملته من الأفكار والمفاهيم الخاطئة المغلوطة . وقلة قليلة هي التي انصرفت إلى هذا التراث تبحث عن مجهوله ، وتنقب فيه ، وتنكب عليه ، فتستخرج من بحوره العميقة درراً وأصدافاً وقلائد كانت ضائعة مطهورة في بطون المخطوطات ، وفي ثنايا الكتب الأمامت المختلفة والمصادر المتنوعة .

فانبعثت بذلك حركة إحياء التراث ، هنا وهناك ، في هذا الجزء من الوطن العربي ، وفي ذلك المصمر منه ، وبرزت جماعات من المفكرين والباحثين تدعو مخلصه إلى الاهتمام بالتراث ، وإلى العناية به . هذا التراث الذي يعدّ الجذور الثابتة الراسخة لبنان أمتنا الثقافي والعلمي والفني ، والذي يعدّ عنواناً من عناوين حضارتنا ورمزاً من رموزها . فإذا ما أهملنا هذا التراث أهملنا جزءاً هاماً من تاريخنا ، وإذا ما أغفلناه أغفلنا مقوماً رئيساً من مقومات حضارتنا .

وحُققت كتب ودواوين شعرية ، وجمعت أشعار ووثقت ، وقامت دراسات مختلفة تتصل بأجزاء من تراثنا العربي حالف بعضها التوفيق ، وخالف بعضها الآخر ، ولكن مازال هناك كثير من هذا التراث يطويه النسيان ، ويلفه غبار السنين في تضاعيف المجلدات والتصانيف التي مازالت تفتقر إلى الدراسة والتحقيق والتوثيق والنشر .

وأشعار العامريين الجاهليين هذه التي تقوم بنشرها اليوم جزء هام من هذا التراث الأصيل ، كان مهملاً منسياً في بطون الكتب الأمامت والمصادر المتنوعة المتعددة . فلا تضمها مخطوطة معينة أو كتاب معين يتوفّر عليه الباحث ، فيحقق نصوصه ويشرحها وينشرها ، وإنما هي أبيات ومقطعات وقصائد متناثرة هنا وهناك ، في هذا الكتاب من التراث أو ذاك ، لم يسبق لأحد من الباحثين أو الدارسين أن غني بها قبل اليوم . وهي في ذلك تختلف عن أشعار ليبيد بن ربيعة ، وعامر بن الطفيل ، والنابغة الجعدي ، وتميم بن أبي بن مقبل ، وحמיד بن ثور الهلالي ، شعراء بني عامر الجاهليين والمخضرمين ، إذ حققت ونشرت عن أصول مخطوطة لدواوينهم .

وهذا كله يضيف على المجموعة الشعرية التي بين أيدينا أهمية خاصة ، يزيد منها أنها أشعار شعراء

قبيلة من القبائل العربية العظيمة في الجاهلية ، كان لها تاريخها ، وكانت لها أيامها وحروبها وغزواتها ، وكان لها دورها في الحياة العامة في تلك المرحلة من عمر أمتنا . إذ مثلت هذه الأشعار جوانب هامة من حياة بني عامر بخاصة ، ومن حياة الجاهليين بعامه . ومن هنا اتسمت بطابع الفروسية ، فكانت الأشعار التي نظمت في أيام القبيلة وحروبها كثيرة إذا ما نحن قسناها بكمية الأشعار التي بين أيدينا .

ولا نظن أننا بحاجة إلى بيان ضروب المشقة التي يعانها الباحث في مثل هذا العمل ، فمن سلك مثل هذه الطرق الوعرة ، ومن حاول تستم ذلك النجد المتلثب يعي ما نريد أن نقوله ، فقد عانى وكابد كما عانينا وكابدنا . فكم من كتاب أصفر ، وآخر يعلوه غبار السنين قد قرأنا من غير أن نحظى ببيت من الشعر التمسناه فيه ، وكم أرهقنا التدقيق والتمحيص في هذه الأشعار بفعل اختلاف رواياتها ونسبتها ، وتبعثر أبيات القصيدة أو المقطعة الواحدة ، واختلاط عصرها وزمنها بين الجاهلية والعصور اللاحقة . وسنحاول فيما يلي أن نوضح المنهج الذي سلكناه في صنع هذه المجموعة الشعرية التي نخرجها إلى حيز الوجود بصورتها هذه .

لقد رجعنا إلى كنوز التراث العربي من كتب الأخبار والسير والتاريخ والأدب واللغة نبحت فيها عن ضاللتنا من أشعار العامرين الجاهليين الذين لم تنشر أشعارهم ، فجمعنا ما تيسر لنا من صحيحها نسبة وزمناً . ثم قابلنا وقارناً الروايات المختلفة لما تنهى بين أيدينا من الأشعار بعضها ببعض ، فأثبتنا الصحيح منها ، والأكثر موافقة للسياق ، مراعين في ذلك قدم الرواية ، وحظاً صاحبها من الثقة ، واطرادها في أغلب المواضع . وأشرنا في الحواشي إلى اختلاف الروايات ، وإلى نسبة بعض الأبيات إلى أكثر من شاعر . وأهملنا كل شعر نسب إلى رجل أو امرأة من بني عامر لم يُنصَّ على اسم قائله احترازاً من الوقوع في مزالق الوهم واللبس والخلط . فخلصنا الأشعار التي وثقناها من الشواذب والظنون ، واجتزنا بها تخوم الشك والريبة . وواءمنا بين النصوص ، وضممنا أبيات القصيدة أو المقطعة المتفرقة بعضها إلى بعض ما أمكننا ذلك .

ثم رتبنا هذه الأشعار في المجموعة الشعرية التي بين أيدينا ، فجعلنا أشعار كل شاعر تحت اسمه ، وجعلنا للقوائد والمقطعات والأبيات المفردة أرقاماً متتالية متتابعة من بداية المجموعة إلى نهايتها . وقد ضبطنا أبيات الشعر بالشكل ضبطاً تاماً . واستخلصنا أوزان القصائد والمقطعات وذكرناها في الجانب الأيسر من بداية كل نص . وفسرنا من الألفاظ ما حسبنا أنه يستغلق على الفهم ويهم . وأفردنا عدداً من الصفحات لتخريج الأشعار ، رتبنا فيها القصائد والمقطعات والأبيات المفردة بأرقامها المتتالية مثلما وردت في متن المجموعة الشعرية . وقد صدرنا هذه المجموعة بتعريف بأصحاب الأشعار ذكرنا فيه نسب الشاعر وأهم أخباره . فصنّفنا الشعراء في هذا التعريف وفق تصنيفهم في المجموعة .

وبعد ؛ فإننا نأمل أن نكون قد استطعنا في عملنا هذا إحياء جزء هام من تراثنا العربي الأصيل ، نضعه بين أيدي الباحثين والدارسين ومحبي التراث ، علّهم ينتفعون به ، ويجدون فيه بعض ما يبتغون وينشدون .

والله الموفق

## تعريف بأصحاب الأشعار

ينتمي شعراء بني عامر الجاهليون ، أصحاب الأشعار التي بين أيدينا هذه ، إلى قبيلة عظيمة من القبائل العربية الشمالية المتبدية ، وهي قبيلة عامر بن صعصعة التي تنتهي بنسبها إلى مضر بن نزار بن معد بن عدنان .

وكانت عامر بن صعصعة تحتل مكانة مرموقة بين القبائل العربية الشمالية ، وتنعم بعز عزيز وشرف رفيع وسمعة قوية مهابة . إذ كانوا يعدونها واحدة من جماجم العرب مع كلب بن وبرة بن تغلب ، وطيء بن أد ، وحنظلة بن مالك من تميم<sup>(١)</sup> ، والجماجم رؤساء العرب وكل بني أبي لهم عز وشرف<sup>(٢)</sup> . وكانوا يعدون نمير بن عامر بن صعصعة واحدة من جمرات العرب مع بني ضبة بن أد ، وبني الحرث بن كعب<sup>(٣)</sup> ، والجمرة كل قوم يصبرون لقتال من قاتلهم لا يحالفون أحدا ولا ينضمون إلى أحد<sup>(٤)</sup> . ويحكون أن بني ربيعة بن عقيل بن كعب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة لم تدن لأحد في الجاهلية<sup>(٥)</sup> .

وكان في بني عامر بن صعصعة عدد كبير من الأشراف ، ومن سادة العرب ورؤسائهم ، وقد ساد عدد منهم هوازن كلها ، من مثل خالد بن جعفر الكلابي ، وعروة الرحّال بن عتبة بن جعفر الكلابي ، وربيعة الأحوص بن جعفر الكلابي ، ومعاوية بن مالك بن جعفر الكلابي ، وعوف بن الأحوص بن جعفر الكلابي ، وعامر بن مالك بن جعفر الكلابي . ومعظم هؤلاء الفرسان شعراء مقلّون ممن نعرف بهم في هذه المقدمة .

وقد كانت مواطن بني عامر بن صعصعة في نجد وأعالي الحجاز ، ونزحت بطون منهم إلى بعض مناطق العروص ، وارتحلت بطون أخرى إلى بعض جهات اليمن ، ووصلت عشائر وأرهاب أخرى إلى تهامة ، فسكنت بعض جهاتها وأجزائها .

(١) المحبر لابن حبيب ص : ٢٣٤ . وجمهرة أنساب العرب لابن حزم ٢/٤٨٦ .

(٢) اللسان : (جسم) .

(٣) النقااض ٢/٩٤٦ ، وزهر الآداب ١/٢٠ .

(٤) ثمار القلوب في المضاف والمنسوب للشمالي ص : ١٦٠ .

(٥) جمهرة أنساب العرب ٢/٢٩٠ .

ومادامت هذه القبيلة على هذه الحال من العظمة والقوة والشهرة ، ومادامت قد امتدت بمواطنها ومنازلها ، وانتشرت هنا وهناك ، فجاءت عدداً غير قليل من القبائل والجماعات ، فقد كان من البدهي والطبعي أن تقوم بينها وبين تلك القبائل حروب وغزوات ، ومن أهم تلك القبائل : تميم ، غطفان ، طيء ، كنانة ، والبطون المتفرعة منها ، وقبائل يمنية أخرى . وقد عرضنا لحروب القبيلة وغزواتها وأيامها ، وتحدثنا عن تاريخها مفصلاً في كتابنا : ( شعراء بني عامر الجاهليون ) .

وقد كان لذلك كله دور كبير وهام ، وأثر واضح في حيات شعراء بني عامر الجاهليين ، وفي أشعارهم هذه التي جمعناها ووثقناها ، ونقوم بنشرها .

وما دمننا قد درسنا حيات هؤلاء الشعراء دراسة تفصيلية ، وما دمننا قد درسنا أشعارهم هذه دراسة موضوعية وفنية شاملة وواقية في كتابنا : ( شعراء بني عامر الجاهليون ) فإننا سنكتفي هنا بالتعريف بهم ، وبالإشارة إلى أهم المصادر التي تحدثت عنهم ، كي يتعرف القارئ إليهم قبل أن يقرأ أشعارهم . وسيكون ترتيبنا لهم في أثناء التعريف بهم موافقاً لترتيبهم في المجموعة الشعرية التي بين أيدينا .

## خداش بن زهير

هو خداش بن زهير (الأصغر) بن ربيعة بن عمرو (فارس الضحياء) بن عامر بن ربيعة بن عامر بن صعصعة بن معاوية بن بكر بن هوازن بن منصور بن عكرمة بن خصفة بن قيس بن عيلان بن مضر بن نزار بن معد بن عدنان (١) .

كان له من الأولاد : زهير وبجير ، وقد أشار أكثر من مرة إلى ابنه بجير في شعره الذي بين أيدينا . وقد اشتهر من أفراد أسرته عمّاه : مالك (ذو الرّمحين) وعمرو (ذو الجديين) . وقد فخر يزيد كثيراً بأبي جدّه عمرو (فارس الضحياء) .

لأنعرف شيئاً عن تاريخ ميلاد هذا الشاعر ، ولا عن تاريخ وفاته بصورة دقيقة . ولكن تبين لنا من خلال دراستنا لحياته أن أول ظهوره كان في يوم نخلة أول أيام حروب الفجار الأخير ، وكان هذا اليوم قبل الإسلام بخمس أو بست وعشرين سنة تقريباً . وقد أدرك خداش الإسلام ، ولكنه لم يسلم . وربما شهد حينئذ مع المشركين كما تفيد إحدى الروايات (٢) . وتنقطع أخباره في الإسلام ، ولا نعر له على شعر في المرحلة الجديدة .

(١) انظر اسمه وأخباره في : فحولة الشعراء : ٢٩ . وطبقات فحول الشعراء : ١١٩-١٢٢ والنوادر : ١٧ ، ٢٧ . والشعر والشعراء ٢/٦٤٥-٦٤٧ . والاشتقاق ٢/٢٩٥ . والمؤتلف والمختلف : ١٠٧-١٠٨ . وجمهرة أشعار العرب : ١٠٧ . وسقط اللالكه ٢/٧٠١ . ومعاني الشعر : ١٥٢ . والمقاصد النحوية ٢/٦٤ ، ٣٧١ . والإصابة ١/٤٦١-٤٦٢ . وخزانة الأدب ٢/١٠٨ ، ١٤٣ .

(٢) الإصابة ١/٤٦٢ .



وكان خدّاش فارساً معلماً من فرسان بني عامر ، إذ أسهم في كثير من أيام القبيلة ، وأبلى فيها بلاء حسناً . وكان شديد التعصب لقومه وقبيلته .

وقد اختلف القدماء في منزلته الفنية ، فعده بعضهم فحلاً من فحول الشعراء (١) . وعده بعضهم شاعراً مجيداً (٢) . وصنّفه ابن سلام الجمحي في الطبقة الخامسة من فحول الجاهلية (٣) . وفضّله أبو عمرو بن العلاء على لبيد بن ربيعة العامري في قريحة الشعر (٤) . وجعله أبو زيد القرشي (٥) واحداً من أصحاب المجهرات التي تلي المعلقات في منزلتها ومرتبها برأيه ، ويتلو أصحابها أصحاب المعلقات . وقد زعم ابن النديم أن جماعة عملت شعر خدّاش بن زهير ومزاحم العقيلي (٦) . ولكن عمل هذه الجماعة لم يصل إلينا في ديوان أو كتاب بعينه . وأشعاره التي بين أيدينا هذه قد جمعناها من بطون الكتب الأماّت المختلفة، ووثقناها من خلال المصادر الأصلية الرئيسة في التراث .

## عوف بن الأحوص

هو عوف بن ربيعة (الأحوص) بن جعفر بن كلاب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة بن معاوية بن بكر بن هوازن بن منصور بن عكرمة بن خصفة بن قيس بن عيلان بن مضر بن نزار بن معدّ بن عدنان (٧) .

سمّي عوف وأبوه ربيعة : (الأحوصين) لضيق أعينهما . ولقّبهُ معاصروه بـ (الجرار) . وأبوه ربيعة الأحوص تسلّم زعامة القبيلة مدّة من الزمن ، وكان واحداً ممن ترأس هوازن كلها ، وقد فخر به عوف كثيراً ، كما فخر بأخواله الغنويين في شعره ، وبأعمامه بني كعب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة . وحفيد عوف : علقمة بن علاثة السيد الفارس الذي نافس عامر بن الطفيل على سيادة القبيلة ورئاستها ، وكانت بينهما المنافرة المشهورة .

عرف عوف هذا رجلاً ناضجاً له مكانة وهيبة في نفوس قومه وأعدائه يوم شعب جبلة الذي كان قبل الإسلام بسبع وخمسين سنة . وكانت وفاته يوم الرّداع الذي كان قبل مبعث النبي بعدد من السنوات . وكان عوف هذا واحداً من سادة بني عامر وزعمائهم ، كما كان فارساً معلماً فيهم . وكان كما يبدو

(١) فحول الشعراء : ٢٩ .

(٢) معاني الشعر : ١٥٢ ، وسمط اللائي ٧٠٢/٢ .

(٣) طبقات فحول الشعراء : ١١٩ .

(٤) طبقات فحول الشعراء : ١١٩ ، والشعر والشعراء ٦٤٥/٢ .

(٥) جمهرة أشعار العرب : ١٠٧-١٠٩ .

(٦) الفهرست : ٢٣٢ .

(٧) انظر اسمه وأخباره في ألقاب الشعراء : ٣١٣ ، وكنى الشعراء : ٢٩٣ ، وشرح المفضليات : ٣٤١ ، ومعجم الشعراء :

١٢٣ ، وسمط اللائي ٣٧٧/١ ، ومعجم البلدان : (رداع) .

من أشعاره وأخباره واحداً من حكمائهم وعقلائهم .  
وهو شاعر مقلّ . وشعره ميثوث هنا وهناك في ثنايا الكتب والمصادر التاريخية والأدبية واللغوية ،  
تتبعناه فيها وجمعناه ووثقناه .

## معاوية بن مالك (معوّد الحكماء)

هو معاوية بن مالك (الأخرم أو الطيان) بن جعفر بن كلاب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة بن  
معاوية بن بكر بن هوازن بن منصور بن عكرمة بن خصفة بن قيس بن عيلان بن مضر بن نزار بن  
معدّ بن عدنان<sup>(١)</sup> .  
وقد عرف بمعوّد الحكماء<sup>(٢)</sup> بسبب فعلته الحميدة الحكيمة التي أصلحت الحال بين بني قشير  
وبني عقيل العامريين . وقد لازمه هذا اللقب إلى أن مات .  
وهو أحد البنيين الخمسة المشهورين في بني عامر ، وفي العرب بعامّة . وإخوته ثلّة من فرسان  
القبيلة وسادتها ، كان منهم : ملاعب الأسنّة عامر بن مالك ، وربيعة المقترين أبو ليبيد الشاعر ، والطفيل  
(فارس قرزل) أبو عامر بن الطفيل الشاعر الفارس ، وعبيدة الوضّاح ، ونزّال المضيق .  
يطلع علينا من خلال أحداث القبيلة وأيامها رجلاً بالغاً وفارساً مقاتلاً في يوم شعب جبله الذي كان  
قبل الإسلام بسبع وخمسين سنة . وكانت وفاته بسبب سقوطه من سطح بيت بعض الملوك بفعل الخمر  
التي شربها وانتشى بها ، وأفقده وعيه واتزانته<sup>(٣)</sup> . وكان ذلك قبل مجيء الإسلام بزمن .  
وكان معاوية هذا زعيماً وحكيماً وسيداً فارساً . وكانت له أياد وأفعال بيضاء في قومه . وهو شاعر  
مقلّ مغمور . وشعره قليل جمعناه من المصادر المختلفة ووثقناه في هذه المجموعة الشعرية التي بين  
أيدينا .

## يزيد بن الصّعق

هو يزيد بن عمرو بن خويلد (الصّعق) بن نفيل بن عمرو بن كلاب بن ربيعة بن عامر بن  
صعصعة بن معاوية بن بكر بن هوازن بن منصور بن عكرمة بن خصفة بن قيس بن عيلان بن مضر بن

(١) انظر اسمه وأخباره في النوادر : ١٤٧ - ١٤٨ ، والأصمعيات : ٢١٢ ، وتهذيب الألفاظ : ٥١٠ ، وألقاب الشعراء :  
٣١٣ ، وحماسة البحري : ١٢٣ ، وشرح المفضليات : ٦٩٥ ، والمؤتلف والمختلف : ١٨٨ ، ومعجم الشعراء :  
٣١٠ ، وشرح أبيات سيويه للسيرا في ٢/ ٢٥٩ ، وسمط اللاك في ١/ ١٩٠ ، معجم ما استعجم : (نملى) ، والوساطة :  
٢٨٣ ، ومنتهى الطلب ١/ ٣٠٥ ، ومعجم البلدان : (الزج) و(نملى) ، والمزهر ٢/ ٤٣٦ ، والضرائر : ٤٤ .

(٢) ألقاب الشعراء : ٣١٣ .

(٣) شرح ديوان ليبيد بن ربيعة : ٤٨٠ ، ٢ .

نزار بن معد بن عدنان (١)

والصعق هو خويلد جدّ يزيد ، وليس عمراً كما تفيد بعض الروايات . وقد أطلق على جدّه لقب الصعق هذا بسبب صاعقة أصابته في بعض الروايات (٢) ، ولأن بني تميم كانوا قد أسروه ، فضرّبوه ضربة على رأسه ، فأدمته ، فكان إذا سمع الصوت الشديد صعق ، فذهب عقله (٣) .  
وقد كان بروز يزيد في يوم شعب جيله الذي كان قبل الإسلام بسبع وخمسين سنة ، إذ ظهر في هذا اليوم فارساً مقاتلاً ، وسيداً من سادة قومه ، وخليلاً لسيد بني عبس السلميين . وقد قال شعراً في ذلك اليوم يصف فيه انتصار قومه .

وتؤكد أن يزيد بن الصعق هذا قد مات وثنيّاً جاهليّاً . وإذا كنا لانفي أن يكون قد أدرك الإسلام فإننا نفي أن يكون قد أسلم وأسهم في حروب الفتح ، وقال شعراً فيها كما تفيد بعض الروايات القديمة (٤) ، وكما وهم بعض المحدثين (٥) . وقد عالجنّا هذا الأمر مفصلاً في كتابنا (شعراء بني عامر الجاهليون) .

وكان يزيد هذا واحداً من مقاتلي بني عامر وفرسانهم ، وواحداً من قادتهم في حروبهم وأيامهم ولاسيما يوم شعب جيله . وهو الذي أغار على إبل ملوك الحيرة التي كانت تسمى عصفير الملك . وكان بينه وبين شعراء تميم وشاعراتها هجاء ، وكذلك بينه وبين بعض شعراء عبس وذبيان الغطفانيين ، ومنهم النابغة الذبياني . ويزيد هذا هو صاحب المقولة الشائعة التي ذهبت مثلاً فيما بعد ، وهي قوله : « كما تدين ثدان » .

ويزيد بن الصعق شاعر مقلّ على الرغم من مهاجته لبعض الشعراء القبليين في عصره ، وأشعاره متفرقة في المصادر المختلفة ، جمعناها وثقناها وأثبتناها في هذه المجموعة الشعرية .

## خالد بن جعفر الكلابي

هو خالد (الأصبيغ) بن جعفر بن كلاب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة بن معاوية بن بكر بن

(١) انظر نسبه وأخباره في : الكتاب ١/ ٤٦٠ ، والأصمعيات : ١٤٤ ، وطبقات فحول الشعراء : ١٤٠ ، والحيوان ٥/ ٣٠ ، والكمال في اللغة ١/ ١٧١ ، والاشتقاق ٢/ ٢٧٧ ، والمقدّم ٦/ ٣٥-٣٦ ، والمؤتلف والمختلف : ١٩٨ ، والتنبيهات : ١٠٨ ، ومعجم الشعراء : ٤٨٠ ، وجمهرة أنساب العرب ٢/ ٢٨٦ ، وتحصيل عين الذهب ١/ ٤٦٠ ، واللسان : (صقل) ، وخزانة الأدب ١/ ٢٠٦ .

(٢) النقايس ١/ ٣٨٧ ، والاشتقاق ٢/ ٢٩٧ ، ومعجم الشعراء : ٤٨٠ ، وجمهرة أنساب العرب ٢/ ٢٨٦ .

(٣) الاشتقاق ٢/ ٢٩٧ ، وخزانة الأدب ١/ ٢٠٧ .

(٤) فتوح البلدان : ٣٧٧ .

(٥) الدكتور شوقي ضيف في تاريخ الأدب العربي - العصر الإسلامي - : ٦٦ .

هوازن بن منصور بن عكرمة بن خصفة بن قيس بن عيلان بن مضر بن نزار بن معد بن عدنان (١) .  
 كان يكتنى بأبي جزء ، وبأبي بحر . وأمه خبيبة بنت رباح الغنوية إحدى منجبات العرب . وقد ساد  
 خالد هوازن كلها ، وأصبح نديماً لملوك الحيرة بعد أن قتل زهير بن جذيمة العبيسي يوم النفراوات .  
 قتله الحارث بن ظالم المرّي أحد فتاك العرب يوم بطن عاقل الذي كان قبل يوم شعب جبله بثلاثة  
 أعوام تقريباً . فإذا كان يوم شعب جبله قبل الإسلام بسبع وخمسين سنة فإن مقتل خالد كان قبل الإسلام  
 بحوالي ستين سنة .

ويعد خالد هذا مؤسس أمجاد بني عامر بحق ، وسيدها الذي لا ينازع ، وسيداً من سادة العرب  
 الذين اجتمعت عليهم هوازن كلها في الجاهلية . وكان واحداً من بلغاء العرب وفصحائهم في زمنه .  
 وهو شاعر مقل ، ومغمور بين الشعراء . وشعره قليل جمعناه من بطون مصادر التراث ، وأثبتناه في هذه  
 المجموعة الشعرية .

## عامر بن مالك (ملاعب الأسنّة)

هو عامر بن مالك (الأخرم أو الطيّان) بن جعفر بن كلاب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة  
 معاوية بن بكر بن هوازن بن منصور بن عكرمة بن خصفة بن قيس بن عيلان بن مضر بن نزار بن  
 معد بن عدنان (٢)

من أولاده براء ، وبه كني . وبراء هذا هو الذي حاول قتل عامر بن الطفيل ثأراً لخفارة أبيه لأهل  
 بئر معونة . وأبوه : مالك ، أحد البين الأشراف الثلاثة الذين ولدتهم خبيبة بنت رباح الغنوية . وأمه : أم  
 البين الخمسة . وإخوته ثلثة من قادة بني عامر ورؤسائهم وفرسانهم ، منهم : سلمى (نزال المضيق) ،  
 ومعاوية (معوذ الحكماء) وربيع (ربيع المقترين) أبو ليبيد الشاعر ، والطفيل (فارس قرزل) أبو عامر بن  
 الطفيل الشاعر الفارس .

كني عامر بأبي براء . ولقب بملاعب الأسنّة . وقد طغى لقبه كما طغت كنيته على اسمه . وسمي

(١) انظر نسبه وأخباره في أنساب الخيل : ٦٥-٦٦ ، والوحشيات : ١٠١ ، والمحجر : ٢٤٩-٢٥٣ ، وأسماء المغتالين :  
 ١٣٤ ، وكنى الشعراء : ٢٨٩ ، وعيون الأخبار ١/١٨٣ ، وجمهرة اللغة ٢/١٢٨ ، والمقد الفريد ١/٢٣٣-٢٣٥ ،  
 ومروج الذهب ٢/٧٥-٧٦ ، والأغاني ١١/٨٩-٩٧ ، وأمالى المرتضى ١/٢١٢ ، ومعجم ما استعجم : (الرميثة) ،  
 والكمال في التاريخ ١/٣٣٨ ، ونهاية الأرب ١٥/٣٤٨ .

(٢) انظر نسبه وأخباره في : مغازي الرسول : ٢٧٢-٢٧٣ ، والمحجر : ٢٥٣-٢٥٤ ، ٤٧٢ ، والمعمرين من العرب :  
 ٢٩ ، والبيان والتبيين ٣/٢٠١ ، والشعر والشعراء ١/٣٨٠ ، وجمهرة اللغة ١/٣١٦ ، والمقد الفريد ١/٨٤ ، والدرة  
 الفاخرة في الأمثال السائرة ١/٣٣٢-٣٣٣ ، والأغاني ١١/١٠١ و١٦/٢٨٨ ، والمؤتلف والمختلف : ١٨٧ ، وثمار  
 القلوب : ١٠١-١٠٢ ، والروض الأنف ٢/١٧٤-١٧٥ ، وأسد الغابة ٣/٩٣ ، وسرح العيون : ٨٦ ، والإصابة  
 ٢/٢٥٨ ، وخرزاة الأدب ١/٣٣٨ .

ملاعب الأسته لأنه لاعب الرماح التي كانت تنهال عليه يوم السؤيان<sup>(١)</sup>

وقد وفد عامر هذا على الرسول في المدينة سنة أربع للهجرة ، ولكنه لم يسلم ، ولم يبعد ، ودعا الرسول إلى إرسال مجموعة من أصحابه المسلمين إلى أهل نجد يدعونهم إلى الإسلام ، ففعل الرسول ذلك ، ولكن عامر بن الطفيل وقوماً من بني عامر وبني سليم غدروا بأصحاب الرسول في بئر معونة ، وقتلوهم .

وكان عامر بن مالك قد بلغ يوم شعب جبله ما يقرب من ثلاثين عاماً أو أكثر . ولما كان هذا اليوم قبل الإسلام بسبع وخمسين سنة فإن عامراً كان بلغ مع مبعث النبي ما يقرب من سبع وثمانين سنة أو أكثر . وقد قتل نفسه بعد أن شرب الخمر ، إذ أتكا على سيفه حتى فاضت روحه ، فمات وثنيا جاهليا لا مسلما كما زعم بعضهم .

وقد ضرب المثل بفروسيته فقيل : «أفرس من ملاعب الأسته<sup>(٢)</sup>» . ولقد كان حقا فارسا في خلقه ، وفارسا في حياته وصلاته .

وهو شاعر مقل مغمور بين الشعراء ، فقد كان فارسا يستشعر ويقول الشعر في المناسبات . وشعره مبثوث في ثنايا الكتب القديمة . جمعناه ، وثقناه ، وأثبتناه في هذه المجموعة الشعرية .

## جبار بن سلمى

هو جبار بن سلمى (نزال المضيق) بن مالك (الأخرم أو الطيان) بن جعفر بن كلاب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة بن معاوية بن بكر بن هوازن بن منصور بن عكرمة بن خصفة بن قيس بن عيلان بن مضر بن نزار بن معد بن عدنان<sup>(٣)</sup> .

وقد وقعت أخطاء غير قليلة في اسمه ونسبه في بعض المصادر بينها وصوبناها في أثناء حديثنا عنه في كتابنا : (شعراء بني عامر الجاهليون) .

أسهم جبار هذا في مذبحه بئر معونة . وكان واحداً من شياطين بني عامر الثلاثة الذين ترأسوا وفد بني عامر الذي وفد على الرسول سنة تسع للهجرة ، إذ كان معه عامر بن الطفيل وأربد بن قيس . وقد وفد على الرسول في العام نفسه في وفد آخر ضم عدداً من بني عامر فيهم لبيد بن ربيعة ، وأسلموا جميعاً .

(١) جمهرة اللغة ١/٣١٦ ، والمعقد ٦/٣٥ ، والإصابة ٢/٢٥٨-٢٥٩ .

(٢) مجمع الأمثال ٢/٣٣ .

(٣) انظر نسبه وأخباره في : مغازي الرسول : ٢٧١ ، وسيرة ابن هشام ٣/١٩٦ و ٤/٢١٣ وطبقات ابن سعد ١/٢٤٤ و ٢/٣٧١ ، والنوادر في اللغة : ١٤٧ ، والوحشيات : ٢٢٨ ، والكامل في اللغة ٤/٨٧ ، وتاريخ الطبري ٢/٥٤٨ و ٣/١٤٤ ، وشرح المفضليات : ٣١ ، ٣٣ ، ٧٠٥ ، وديوان عامر بن الطفيل بشرح ابن الأنباري : ٩١ ، والمعقد الفريد ١/١٦٧ ، والأغاني ١٧/٥٦ ، ٦١ ، والمؤتلف والمختلف : ٩٩ ، والاستيعاب ١/٢٩٩ ، وأسد الغابة ١/٢٦٤ ، ٣٦٤-٣٦٥ ، والإصابة ١/٢١٩-٢٢٠ ، وخزانة الأدب ١/٢١٧ ، ٤٧٤ .

واختفت معالم شخصيته منذ ذلك الحين ، فصنّفناه بين الجاهليين . وكانت تربط جباراً هذا بعامر بن الطفيل أو اصر القريبى والرحم ، وصلات المودة الصادقة العميقة .  
وهو شاعر مقلّ ، وشعره القليل الذي بين أيدينا في هذه المجموعة الشعرية موزّع في المصادر التاريخية والأدبية واللغوية .

## شريح بن الأحوص

هو شريح بن ربيعة (الأحوص) بن جعفر بن كلاب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة بن معاوية بن بكر بن هوازن بن منصور بن عكرمة بن خصفة بن قيس بن عيلان بن مضر بن نزار بن معدّ بن عدنان (١) .

من أحفاده : السندريّ بن يزيد الفارس الشاعر المغمور . وكان شريح فارساً وبطلاً من أبطال بني عامر ، قاتل في صفوف القبيلة في حروبها وغزواتها . وقد مات شريح قبل الإسلام بكثير من السنين . وهو شاعر مغمور ، وشعره أبيات موزعة في ثنايا المصادر التاريخية والأدبية واللغوية ، جمعناه ووثقناه وأثبتناه في هذه المجموعة الشعرية .

## بحير بن عبد الله القشيري

هو بحير بن عبد الله بن عامر بن سلمة الخير بن قشير بن كعب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة بن معاوية بن بكر بن هوازن بن منصور بن عكرمة بن خصفة بن قيس بن عيلان بن مضر بن نزار بن معدّ بن عدنان (٢) .

وابنه أوس بن بحير شاعر مقل من شعرائنا الذين سيأتي ذكرهم . وكان بحير واحداً من رؤساء بني قشير العامريين ، وكان شاعراً مقلماً مغموراً ، وشعره أبيات معدودة ، جمعناها وصنّفناها في هذا المجموع الشعري .

(١) انظر نسبه وأخباره في : الكتاب ١/ ٣٢٩ ، والنقائض ٢/ ٦٤ ، ٦٦٣-٦٦٧ ، ١٠٦١ ، ١٠٦٣ ، والوحشيات : ٩٩ ، والمجبر : ٣٣٨ ، وكنى الشعراء : ٢٩٣ ، وألقاب الشعراء : ٣١٣ ، والأغاني ١١/ ١٢٨-١٢٩ ، ١٤٤ ، وشرح حماسة أبي تمام للمرزوقي ٤/ ١٧٠٥ وللتبريزي ٤/ ١١٥ ، ومعجم ما استعجم ١/ ١٦ .

(٢) انظر اسمه ونسبه وأخباره في : أنساب الخيل : ٧٢ ، والنقائض ١/ ٧٠ و ٢/ ٩٣٣ ، والاشتقاق ١/ ١٠١ والمجبر : ١٣٩ ، والأغاني ٥/ ٢٠ ، والمؤتلف والمختلف : ٥٩ .

## عبد الله بن جعدة

هو عبد الله بن جعدة بن كعب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة بن معاوية بن بكر بن هوازن بن منصور بن عكرمة بن خصفة بن قيس بن عيلان بن مضر بن نزار بن معد بن عدنان (١) . .  
وهو من بني جعدة الذين إليهم ينتمي عدد من الشعراء البارزين المشهورين في الجاهلية والإسلام  
أمثال النابغة الجعدي ، وتميم بن أبي بن مقبل ، ومجنون ليلي . وكان عبد الله فارساً معلماً عرفه الناس  
باسم فرسه (الورد) . وهو شاعر مقل مغمور ، وشعره قليل جمعناه ووثقناه ، وأثبتناه في هذا المجموع  
الشعري .

## عروة (الرحال) بن عتبة بن جعفر الكلابي

هو عروة (الرحال) بن عتبة بن جعفر بن كلاب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة بن معاوية بن بكر بن هوازن بن منصور بن عكرمة بن خصفة بن قيس بن عيلان بن مضر بن نزار بن معد بن عدنان (٢) .  
كان عروة هذا خدناً لخالده بن جعفر الكلابي يوم أن قتله الحارث بن ظالم المرّي . وكان سيداً  
مطاعاً في بني عامر ، واحداً ممن اجتمعت عليهم هوازن كلها ، فأصبح بذلك كله رديفاً لملوك الحيرة .  
قتله البراء الكناني أحد فتاك العرب ، وكان ذلك قبل الإسلام بخمس أو بست وعشرين سنة ، وبسبب  
مقتله كانت حروب الفجار الأخير .

## قحافة بن عوف بن الأحوص

هو قحافة بن عوف بن ربيعة (الأحوص) بن جعفر بن كلاب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة بن معاوية بن بكر بن هوازن بن منصور بن عكرمة بن خصفة بن قيس بن عيلان بن مضر بن نزار بن معد بن عدنان (٣) .

(١) انظر اسمه ونسبه وأخباره في: الوحشيات : ١٤٨ ، والأغاني ٥/٢٢ و ١١/٩٧ ، وسط اللالكه ٢/٦٦٣ ، والكامل في التاريخ ١/٣٣٩ ، ونهاية الأرب ١٥/٣٤٩ .

(٢) انظر اسمه ونسبه وأخباره في: النقاظ ١/٥٣٣ ، وأسماء المغتالين : ١٤١ ، والمحرر : ١٩٣ ، ١٩٦ ، ٢٥٤ ، والبيان والتبيين : ١/١٢٣ ، والكامل في اللغة ٢/٢٠٠ ، والأغاني ١١/١٥٨ ، ونمار القلوب : ١٢٩ ، ونهاية الأرب ١٥/٤٢٥ .

(٣) انظر أخباره في : الأغاني ١٦/٢٨٩ .

هو عمّ علقمة بن علاثة منافس عامر بن الطفيل ومناقره . وقد عاصر قحافة هذا ابن أخيه علقمة وابن عمّه الأبعد عامر بن الطفيل . ونستبعد أن يكون قد أدرك الإسلام . وهو شاعر مقل مغمور ، وشعره أبيات قليلة معدودة جمعناها وأثبتناها في هذه المجموعة الشعرية .

## سراقة بن عوف بن الأحوص

هو سراقة بن عوف بن ربيعة (الأحوص) بن جعفر بن كلاب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة بن معاوية بن بكر بن هوازن بن منصور بن عكرمة بن خصفة بن قيس بن عيلان بن مضر بن نزار بن معد بن عدنان (١) .

هو الذي عارض ما جاء به ليبد بن ربيعة العامري من ذكر للبعث والجنة والنار إثر وفادته على الرسول في المدينة في السنة التاسعة للهجرة . وهو شاعر مغمور لا يتجاوز أبيات شعره أصابع اليد الواحدة ، جمعناها وثقناها في هذا المجموع الشعري .

## مُصْرَفُ بن الأَعلم بن خويلد بن عامر العُقيلي

هو مُصْرَفُ بن الأَعلم بن خويلد بن عامر بن عقيل بن كعب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة بن معاوية بن بكر بن هوازن بن منصور بن عكرمة بن خصفة بن قيس بن عيلان بن مضر بن نزار بن معد بن عدنان (٢) .

فارس من فرسان بني عامر ، وشاعر مقل مغمور ، وقد جمعنا شعره الذي لا يتجاوز ثمانية أبيات ، وصنفناه بعد توثيقه في هذا المجموع الشعري .

## أرْبَدُ بن قيس بن جزء بن خالد الجعفري

هو أَرْبَدُ بن قيس بن جزء بن خالد (الأصمغ) بن جعفر بن كلاب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة بن معاوية بن بكر بن هوازن بن منصور بن عكرمة بن خصفة بن قيس بن عيلان بن مضر بن نزار بن معد بن عدنان (٣) .

- 
- (١) انظر أخباره في : الأغاني ٥٩/١٧ .  
(٢) انظر أخباره في معجم الشعراء : ٣٠٦ ، وأساس البلاغة ٧٥/١ .  
(٣) انظر اسمه ونسبه وأخباره في : السيرة النبوية لابن هشام ٢١٣/٤ ، والطبقات الكبرى ٥١/٢/١ وتاريخ الطبري ١٤٤/٣-١٤٥ ، والأغاني ٣٦١/١٥ و٥٦/١٧ ، ٥٨ ، والمؤتلف والمختلف : ٢٥ ، ومعجم الشعراء : ١٨ ، وجمهرة أنساب العرب ٢٥٨/٢ ، وسط اللآلئ ٢٩٧/١-٢٩٨ ، وخزانة الأدب ٣٣٨/١ .



وكان أربد هذا يكتنى بأبي حَزَّاز ، وبأبي المغوار . وهو أخو لبيد بن ربيعة لأمه . كان أكبر من لبيد بعدد من السنين ، ونقدر أنه كان قد بلغ مع مبعث النبي في مكة ما يقرب من سبع وسبعين سنة . وقد وفد على الرسول في السنة التاسعة للهجرة في عداد وفد بني عامر الذي قاده عامر بن الطفيل ، وقد أصابته صناعة أرسلها الله عليه لكفره فأحرقته كما تقول الروايات ، فمات وهو على وثنيته وجاهليته ، وعلى عداته الشديد للإسلام ، وهو يبلغ من العمر تسعا وتسعين سنة تقريبا .

وكان أربد فارسا من فرسان بني عامر ومقاتليهم الأشداء وزعمائهم البارزين . وكانت تربطه بعامر بن الطفيل صلات قوية متينة . واتسمت صلته بأخيه الأصغر لبيد بن ربيعة بالود الخالص والمحبة العميقة والعطف الشديد . وقد حزن عليه لبيد كثيرا ، ورثاه رثاء حاراً ساخناً ، فأفرد له القصائد والمقطعات من شعره .

وهو شاعر مقلِّ مغمور ، اشتهر بفروسيته لا بشاعريته . وشعره سبعة أبيات يتيمة وثقناها وأثبتناها في هذه المجموعة الشعرية .

## أوس بن بحير بن عبد الله القشيري

هو أوس بن بحير بن عبد الله بن عامر بن سلمة الخير بن قشير بن كعب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة بن معاوية بن بكر بن هوازن بن منصور بن عكرمة بن خصفة بن قيس بن عيلان بن مضر بن نزار بن معد بن عدنان (١) .  
عاصر يوم المَرَّوت ، وأوس بن حجر ، وشهد مقتل أبيه بحير الذي كان قبل الإسلام بزمن طويل . وهو شويعر مغمور ، شعره أربعة أبيات يتيمة أثبتناها في المجموعة الشعرية هذه بعد توثيقها .

## حُصَيْن بن عمرو بن معاوية (الضَّبَاب) بن كلاب

هو حُصَيْن بن عمرو بن معاوية (الضَّبَاب) بن كلاب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة بن معاوية بن بكر بن هوازن بن منصور بن عكرمة بن خصفة بن قيس بن عيلان بن مضر بن نزار بن معد بن عدنان (٢) .  
شهد حُصَيْن هذا يوم شعب جبلة الذي كان قبل الإسلام بسبع وخمسين سنة ، فقد كان أحد المقاتلين الفرسان في بني عامر . وهو شويعر مغمور لا يزيد شعره عن عشرة أبيات من الرجز وثقناها وصنفناها في هذه المجموعة الشعرية .

(١) انظر أخباره في النقااض ٧٢/١ ، ومعجم البلدان : (المَرَّوت) .

(٢) انظر أخباره في النقااض ٦٦٨/٢ ، والأغاني ١٤٩/١١ .

## مروان بن سراقه بن قتادة بن عمرو بن ربيعة بن الأحوص

هو مروان بن سراقه بن قتادة بن عمرو بن ربيعة (الأحوص) بن جعفر بن كلاب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة بن معاوية بن بكر بن هوازن بن منصور بن عكرمة بن خصفة بن قيس بن عيلان بن مضر بن نزار بن معد بن عدنان (١) .  
عاصر عامر بن الطفيل وعلقمة بن علاثة ، وشهد المنافرة الشهيرة بينهما ، وتحمس فيها لعلقمة على عامر . شاعر أو شويعر مغمور ، وشعره لا يتجاوز أصابع اليدين ، جمعناه ووثقناه وصنفناه في هذه المجموعة الشعرية .

## السندري بن يزيد بن شريح بن الأحوص الكلابي

هو السندري بن يزيد بن شريح بن ربيعة (الأحوص) بن جعفر بن كلاب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة بن معاوية بن بكر بن هوازن بن منصور بن عكرمة بن خصفة بن قيس بن عيلان بن مضر بن نزار بن معد بن عدنان (٢) .  
كان فارساً شاعراً ، عاصر عامر بن الطفيل وعلقمة بن علاثة ، وشهد منافرتهم الشهيرة ، وتعصب لعلقمة على عامر . شويعر مغمور ، وشعره سبعة أبيات من الرجز وثقناها ، وصنفناها في هذه المجموعة الشعرية .

## عمار بن الكاهن الصموتي الكلابي

هو عمار بن الكاهن بن معاوية (الصموت) بن عبد الله بن كلاب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة بن معاوية بن بكر بن هوازن بن منصور بن عكرمة بن خصفة بن قيس بن عيلان بن مضر بن نزار بن معد بن عدنان (٣) .  
أسهم في أحداث يوم الرقم ، واستبسل في القتال فيه . وهو شويعر مغمور ، وشعره أربعة أبيات يتيمة وثقناها وصنفناها في هذا المجموع الشعري .

(١) انظر ترجمته في الأغاني ٢٨٧/١٦ ، ومعجم الشعراء : ٣١٦ .

(٢) انظر اسمه ونسبه وأخباره في الأغاني ٢٩٠/١٦ ، والمؤتلف والمختلف : ١٣٥ ، وجمهرة أنساب العرب ٢٥٨/٢ .

(٣) انظر نسبه في شرح المفضليات : ٣٤ .

## جزء بن شريح بن الأحوص

هو جزء بن شريح بن ربيعة (الأحوص) بن جعفر بن كلاب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة بن معاوية بن بكر بن هوازن بن منصور بن عكرمة بن خصفة بن قيس بن عيلان بن مضر بن نزار بن معد بن عدنان (١) .

وكان جزء هذا فارساً من فرسان بني عامر ، أسهم في حروب القبيلة وأيامها ، ومنها معارك شعب جيله ورحرحان الثاني . ولا نظن أن العمر قد امتد به إلى الإسلام . وهو شاعر مقل مغمور ، لا يتجاوز شعره ثلاثة أبيات أثبتناها في هذه المجموعة الشعرية بعد توثيقها .

## عوف بن المنتفق العُقيلي العامري

هو عوف بن المنتفق بن عامر بن عُقيل بن كعب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة بن معاوية بن بكر بن هوازن بن منصور بن عكرمة بن خصفة بن قيس بن عيلان بن مضر بن نزار بن معد بن عدنان (٢) .

أسهم عوف هذا مساهمة فعلية في معارك يوم شعب جيله الذي كان قبل الإسلام بسبع وخمسين سنة ، وأبلى فيها بلاءً حسناً . وهو شاعر جاهلي مغمور ، وشعره ثلاثة أبيات يتيمة وثقتها ، وصنفناها في هذه المجموعة الشعرية .

## عبد عمرو بن شريح بن الأحوص

هو عبد عمرو بن شريح بن ربيعة (الأحوص) بن جعفر بن كلاب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة بن معاوية بن بكر بن هوازن بن منصور بن عكرمة بن خصفة بن قيس بن عيلان بن مضر بن نزار بن معد بن عدنان (٣) .

عاصر عامر بن الطفيل وعلقمة بن علاثة ، وشهد المنافرة بينهما ، ولكنه لم ينتصر لأحدهما على الآخر ، بل دعا إلى الصلح بينهما ، وإلى إنهاء المنافرة . وكان سيداً كريماً وفارساً شريفاً . له بيتان من الشعر وثقتاهما وأثبتناهما في هذه المجموعة الشعرية .

(١) انظر اسمه في الوحشيات : ٩٣ .

(٢) انظر نسبه وأخباره في : النقاوض ٢/٦٦٤ ، والأغاني ١١/١٤٤ ، ومعجم الشعراء : ١٢٦ .

(٣) انظر الأغاني ١٦/٢٨٨ .

## معاوية بن عبادة بن عقيل بن كعب بن ربيعة

هو معاوية بن عبادة بن عقيل بن كعب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة بن معاوية بن بكر بن هوازن بن منصور بن عكرمة بن خصفة بن قيس بن عيلان بن مضر بن نزار بن معد بن عدنان (١) .  
كان معاوية هذا أحد الفرسان المقاتلين في صفوف بني عامر يوم شعب جبله الذي كان قبل الإسلام بسبع وخمسين سنة . ولا نظن أنه أدرك الإسلام . وهو شويعر مخمور لا يتجاوز شعره ثلاثة أبيات مهلهلة من الرجز صنفتها في موضعها من هذه المجموعة الشعرية .

## مالك - جواب - بن كعب بن عوف

هو مالك بن كعب بن عوف بن عبد الله بن عبيد (أبي بكر) بن كلاب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة بن معاوية بن بكر بن هوازن بن منصور بن عكرمة بن خصفة بن قيس بن عيلان بن مضر بن نزار بن معد بن عدنان (٢) .  
ولقد لُقِبَ بجَوَابٍ لأنه كان يجوب الآبار يحفرها ويتخذها لنفسه كما ورد في إحدى الروايات (٣) أو لأنه قال للبيد بن ربيعة :  
لا تسقني يديك إن لم تأتني رقص المطية ، إنني جواب  
كما ورد في رواية أخرى (٤) .  
كان سيداً من سادة بني عامر ، وقد ترأسهم مدة من الزمن ، وهجاه لبيد بن ربيعة بسبب نفيه بني جعفر قوم لبيد عن ديارهم . وقد توفي قبل حروب الفجار الأخير ، أي قبل الإسلام بزمن غير قصير .  
ويمكننا أن نحسبه شويعراً تجاوزاً لأن شعره بيت واحد يتيم ذكرناه قبل قليل .

## زينب بنت مالك بن جعفر (أخت ملاعب الأسنة)

هي زينب بنت مالك بن جعفر بن كلاب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة بن معاوية بن بكر بن هوازن بن منصور بن عكرمة بن خصفة بن قيس بن عيلان بن مضر بن نزار بن معد بن عدنان (٥) .

(١) انظر في نسه وأخباره : النقائض ٢/٦٦١ ، والأغاني ١١/١٤٠ .

(٢) انظر نسه وخبره في : النقائض ١/٢٤٢ ، ومعجم الشعراء : ٢٦٣ .

(٣) النقائض ١/٢٤٢ .

(٤) معجم الشعراء : ٢٦٣ .

(٥) خيرها في الأغاني ١٢/٢١ .

أبوها : مالك بن جعفر ، وإخوتها هم البنون الخمسة المشاهير ، وهي عمّة أكثر من فارس وأكثر من شاعر من شعراء هذه المجموعة . وقد عاصرت يزيد بن عبد المدان ، وعامر بن مالك ، وعبيدة الوضّاح ، ولا نظن أن العمر امتدّ بها إلى الإسلام . وهي شاعرة مقلّة ، وشعرها ثمانية أبيات صنفتها في هذه المجموعة بعد توثيقها .

## الفارعة بنت معاوية القشيرية

هي الفارعة بنت معاوية بن قُشير بن كعب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة بن معاوية بن بكر بن هوازن بن منصور بن عكرمة بن خصفة بن قيس بن عيلان بن مضر بن نزار بن معدّ بن عدنان (١) . شهدت يوم النَّسار الذي كان قبل الإسلام بزمن طويل ، ولا نظن أنها أدركت الإسلام . وهي شويعة مغمورة ، وشعرها عدته سبعة أبيات قالتها في يوم النَّسار ، جمعناها ووثقناها وأثبتناها في هذه المجموعة الشعرية .

## سلمى بنت المجلّق العامرية

هي سلمى بنت المجلّق من بني قشير بن كعب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة بن معاوية بن بكر بن هوازن بن منصور بن عكرمة بن خصفة بن قيس بن عيلان بن مضر بن نزار بن معدّ بن عدنان (٢) .

كانت سلمى هذه إحدى نساء بني عامر اللواتي سُبّين يوم النَّسار ، فقالت شعراً تعبيراً فيه جواب بن كعب الكلابي في هروبه في ذلك اليوم ، ويقع شعرها هذا في ثلاثة أبيات لم تنشُد غيرها ، وقد صنفتها في هذه المجموعة الشعرية .

## أخت قدامة (الذائد) القشيرية

هي أخت قدامة (الذائد) بن عبدالله بن سلمة الخير بن قُشير بن كعب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة بن معاوية بن بكر بن هوازن بن منصور بن عكرمة بن خصفة بن قيس بن عيلان بن مضر بن نزار بن معدّ بن عدنان (٣) . ولانعرف اسمها .

(١) انظر خبرها في النقائض ٢٤٢/١ ، وشرح المفضليات : ٣٦٧ .

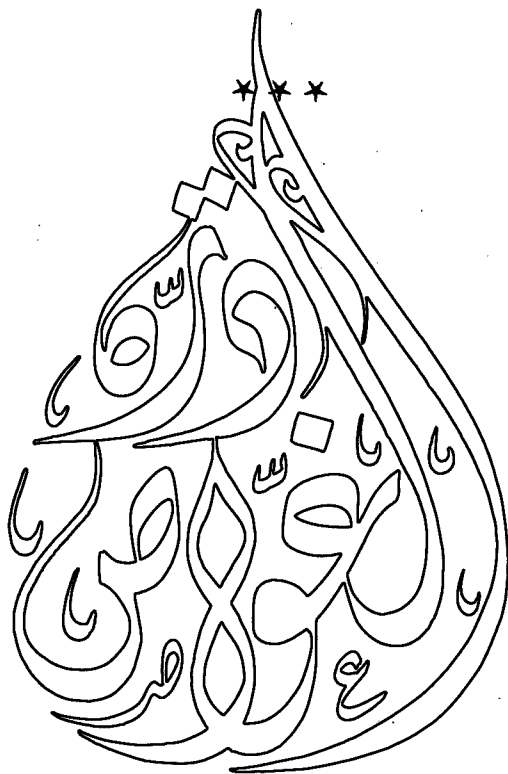
(٢) خبرها في النقائض ٢٤١/١ .

(٣) خبرها في النقائض ٣٨٨/١ .

شهدت يوم النُصار الذي كان قبل الإسلام بزمن غير قصير ، والذي قتل فيه أخوها قدامة الذائد ،  
فرثته بيتين من الشعر هما كل ما نظمته من شعر . وقد أثبتناهما في موضعهما من هذه المجموعة  
الشعرية .

## بنت بَحير بن عبدالله القشيرية

وهي بنت بحير بن عبدالله بن عامر بن سلمة الخير بن قشير بن كعب بن ربيعة بن عامر بن  
صعضعة بن معاوية بن بكر بن هوازن بن منصور بن عكرمة بن خصفة بن قيس بن عيلان بن مضر بن  
نزار بن معد بن عدنان (١) . ولا نعرف اسمها .  
شهدت يوم المَرّوت الذي كان قبل الإسلام بزمن ، وجلّ شعرها بيتان قالتها في رثاء أبيها بحير  
الذي قتل في يوم المَرّوت . وقد أثبتناهما في هذه المجموعة الشعرية .



(١) خيرها في معجم ما استعجم : (الكذّام) .

## الأشعار

### شعر خدّاش بن زهير

- ١ -

قال خدّاش بن زهير في يوم العنب أو العنّاب (١) :

(من المتقارب)

- ١ - نكبُ الكُماة لأذِقانِها إذا كان يومٌ طويلُ الذَّنْبِ (٢)  
٢ - كذاك الزّمانُ وتصريفُهُ وتلكَ فوارسُ يومِ العِنْبِ

★ ★ ★

- ٢ -

وقال خدّاش أيضاً :

(من الطويل)

- ١ - كذبتُ عليكمُ أوْعدوني وعلّلوا  
٢ - فإني دليلٌ غيرُ مُعْطِ إتاوةٍ  
بيّ الأرضِ والأقوامَ قردانَ مَوْظِبًا (٣)  
على نَعَمٍ ترعى حَوَالاً وأجرباً (٤)

(١) يوم العنب أو العنّاب كان بين بطون من بني عامر قوم الشاعر وأخرى من تميم . وكان النصر فيه لتميم على بني عامر . ويسمى يوم العروت أيضاً .  
(٢) نكبُ : نصرع .  
(٣) كذبت عليكم : أي عليكم بي وبهجائي ، ولفظة كذبت عليكم هنا من غريب الألفاظ المشتركة . مَوْظِب : موضع ، جعلهم بمنزلة القردان لشتهم بذلك .  
(٤) حوال وأجرب : موضعان .

- ٣ - لَعَمْرُ التي جاءت بكم من شَفَلَحِ  
 ٤ - أَرَبٌ جُداعيٌّ كأنَّ على اسْتِها  
 ٥ - أسالمكم حتى يَجُلُنَ عليكم  
 ٦ - لهم حَبِقٌ والسُّودُ بيني وبينهم  
 لدى نَسِيها سابغِ الإسْبِ أهلبًا (١)  
 أغانيٌّ خَرَفِ شاربين يثربًا (٢)  
 وأعطيكُم إلا حِجَارَةَ تَصَلِّبا  
 يدي بكم والعادياتِ المُحَصِّبا (٣)

★ ★ ★

- ٣ -

وقال أيضاً :

(من الطويل)

- ١ - رأيتُ ابنَ عمِّي باديًا لي ضِعْتُهُ وواغْرُهُ في الصِّدرِ ليسَ بِذاهِبِ

★ ★ ★

- ٤ -

وقال في يومِ الحُريرةِ يفخر بنفسه وبانتصارِ قومه (٤) :

(من البسيط)

- ١ - إنْ تُوعِدوني فإني لابنُ عمِّكم  
 ٢ - أني من النَّفْرِ المُحَمَّرِ أعينُهُم  
 ٣ - الطَّاعنين نُحورَ الخيلِ مُقبلةً  
 وقد أصابوكُم منه بشُؤبوبِ (٥)  
 أهلِ السَّوامِ، وأهلِ الصَّخْرِ واللُّوبِ (٦)  
 بكلِّ سمرَاءٍ لم تُغَلَّبِ ومعلُوبِ (٧)

(١) الشَفَلَحُ : العظيم المسترخي ، ويقال : الغليظ الشفة المسترخيها ، أراد غلظ حرف شيء يقبح ذكره . والإسْب : الشعر الذي فوقه . الأهلب : الكثير .

(٢) أَرَبٌ جُداعيٌّ : نسبة إلى بني جداعة ، وهم حيٌّ من قيس . الخَرَف : الخراف .

(٣) الحَبِق : الضُّراط . والسُّود : اسم موضع . قوله يدي لكم ، يريد : يدي لكم أن يكون كذا ، كما تقول : علي لك أن يكون كذا . وقوله : العاديات المحصبا : يعني الإبل التي تأتي المحصبا من بني ، وهو قسم بها .

(٤) يوم الحُريرة ، هو اليوم الخامس والأخير من حروب الفجار الأخير . وكان بين قيس - وفيهم بنو عامر قوم الشاعر - وكنانة ، وكان النصر فيه لقيس .

(٥) الشُؤبوب : الدفعة من المطر ، والمراد هنا الدفعة من الدماء .

(٦) اللُّوب : قطع من الأرض قد ألستها حجارة سود ، وهي تشبه الحرار .

(٧) في نهاية الأرب : ولم تغلب ومغلوب ، بالغين المعجمة . المعلب والمعلوب : السهل المذل ، فهي صعبة عزيزة لم تذلل .



- ٤ - وقد بلوئتم فأبلوكم بلاءهم  
 ٥ - لاقتكم منهم أساد ملحمة  
 ٦ - فالآن إن تقبلوا نأخذ نهوركم  
 ٧ - وإن ورقاء قد أردى أبا كنف  
 ٨ - وإن عثمان قد أردى ثمانية  
 ٩ - يخالس الخيل طعناً وهي محضرة
- يوم الحريرة ضرباً غير مكذوب (١)  
 ليسوا بزراعة عوج العراقيب (٢)  
 وإن ثباهوا فإني غير مغلوب  
 وابني إياس وعمراً وابن أيوب  
 منكم ، وأنتم على خبر وتجريب  
 كأنما ساعده ساعدا ذيب

- ٥ -

وأشدد شمراً لخداش بن زهير :

(من الكامل)

- ١ - ومسببكم سخيان ثم تركتم تتنجون تتنج الرياح (٣)

\*\*\*

- ٦ -

وقل خداش في يوم شمطة . والقصيدة إحدى المنصفات التي يمدح فيها الشاعر أعداءه ، ويذكر الحقائق في المعارك لقومه ولأعدائه (٤) :

(من الوافر)

- ١ - وإذ هي عذبة الأنياب خود  
 ٢ - ذريني أصطبغ غرباً فأعرب  
 ٣ - فأبلغ - إن عرضت بنا - هشاماً  
 تعيش بريقها العطش المجود (٥)  
 مع الفتیان إذ صحبوا ثمودا  
 وعبد الله أبلغ والوليدا (٦)

(١) في الأغاني : «لقد بلوكم» . وفي مجمع الأمثال : «ضرباً غير تكذيب» . وفي معجم البلدان : «لقد بلوكم . . . يوم الجزيرة . . . غير تكذيب»

(٢) في نهاية الأرب : «لاقيتم» .

(٣) تنتجون : تلدون وتولدون . الرياح : دوية مثل السّور .

(٤) يوم شمطة هو اليوم الثاني من حروب الفجار الأخير . وكان النصر فيه بداية لكتانة على هوازن وفيهم بنو عامر ، ثم انهزمت كتانة وانتصرت هوازن .

(٥) الخود : الفتاة الحسنة الخلق الشابة الناعمة .

(٦) في معجم ما استمعجم : «فأبلغ - إن مررت به - هشاماً» . وفي مجمع الأمثال : «ألا أبلغ» ، بزيادة الأ ، وهو خطأ . وفي

خزانة الأدب وبلوغ الأرب : «فأبلغ-إن بلغت به - هشاماً» .

وهشام والوليد : ابنا المغيرة المخزوميان ، وعبد الله هو عبد الله بن جدعان التيمي .

- ٤ - أولئك إن يكن في الناس خير  
٥ - هم خير المعاشير من قريش  
٦ - بأتنا يوم شمطة قد أقمنا  
٧ - جلبنا الخيل ساهمة إليهم  
٨ - ثباري في الأعنة مضغيات  
٩ - فبتنا نعقد السئما وبتوا  
١٠ - فجأؤوا عارضاً برداً ، وجئنا  
١١ - ونادوا : يالعمرو لا تفرّوا  
١٢ - لقيناهم بكلّ أفلّ غضب  
١٣ - فعاركننا الكمأة وعاركونا  
١٤ - فولّوا نضرب الهامات منهم  
١٥ - تركنا بطن شمطة من علاء
- فإنّ لديهم حسباً وجوداً  
وأوراهم - إذا قدحت - زنوداً (١)  
عمود المجد إن له عموداً (٢)  
عوايس يدرعن النقع قوداً (٣)  
جداد الطرف يعلكن الحديداً  
وقلنا : صبّحوا الأنس الحديداً (٤)  
كما أضرمت في الغاب الوقوداً (٥)  
فقلنا : لافرار ولا صدوداً (٦)  
ترى لطريق وقعته صدوداً (٧)  
عراك النمر واجهت الأسوداً (٨)  
بما انتهكوا المحارم والحدوداً  
كانّ خلالها معزى شريداً (٩)

- (١) في معجم البلدان : «- إذا خفيت - زنودا» .  
(٢) في معجم ما استمعج وخزاة الأدب وبلوغ الأرب : «عمود الدين» .  
(٣) في حماسة ابن الشجري : «شازبة» ، وفي معجم البلدان :  
«جلبنا الخيل عابئة إليهم سواهم يدرعن الخيل قوداً»  
وساهمة : ضامرة . يدرعن النقع قودا : يلبس الغبار درعا .  
(٤) قوله صبّحوا الأنس الحديداً : اسقوهم في الصباح الحديد بدل الخمر واللبن .

- (٥) في المقاصد النحوية برواية :  
«فجأؤوا عارضاً برداً وجئنا وقالوا لافرار ولا صدوداً»  
(٦) في حماسة ابن الشجري : «تنادوا يا آل عمرو لا تفرقوا»  
وهو خطأ . وعمرو : قوم خدّاش .  
(٧) الأفلّ العضب : السيف الفيصل القاطع .  
(٨) في طبقات فحول الشعراء :  
«فعارقنا الكمأة وعانقونا عراك النمر واجهت الأسوداً»  
وفي المقاصد النحوية :  
«فعارقنا الكمأة وعانقونا عناق النمر واجهت الأسوداً»  
(٩) في معجم البلدان برواية :  
«تركنا بين شمطة من عليّ كانّ خلالها معزى شريداً»

١٦ - فَلَمْ أَرْ مِثْلَهُمْ هَزَمُوا وَقَلُّوا وَلَا كَذِبَانَا عُنُقًا نُجُودًا (١)

★ ★ ★

- ٧ -

وقال أيضاً : (٢)

(من الوافر)

- ١ - فَإِنَّ الْمَرْءَ لَمْ يُخْلَقْ سِلَافًا
- ٢ - وَلَكِنْ عَائِشًا مَا عَاشَ حَتَّى
- ٣ - رَأَيْتُ اللَّهَ أَكْبَرَ كُلِّ شَيْءٍ
- ٤ - تَقْوَهُ أَيُّهَا الْفِتْيَانُ إِنِّي
- ٥ - وَأَبْرَحُ مَا أَدَامَ اللَّهُ قَوْمِي

★ ★ ★

- ٨ -

وقال خدّاش في يوم العباء (٧) :

(من الوافر)

- ١ - أَلَمْ يَبْلُغْكَ بِالْعَبَاءِ أَنَا ضَرَبْنَا خَيْدِفًا حَتَّى اسْتَقَادُوا (٨)

(١) في الأغاني والبلدان : «ولا كذ يادنا عنقا مذوداء»

وفي المقاصد النحوية برواية :

«فلم أر مثلهم هلكوا وذلوا ولم أر مثلنا عنقا صدوداء»

والذياد : المحامون المدافعون ، والمتق : الأحرار الكرام ، والنجود : الشجمان ذوو البأس الشديد .

(٢) جعل المعنى الأبيات الأربعة الأولى مطلعا للقصيد السابقة رقم ٥ ، والأصح أن هذه الأبيات الخمسة قطعة أخرى غير

السابقة لأنها تقيض تام معها في المعنى وإن اتفقتا في الوزن والقافية .

(٣) السّلام ، بكسر السين : الحجر .

(٤) في الصناعيتين : «إذا ما كاده الأيام كيداء والكيد والمكيدة من المكر والاحتيال .

(٥) في المعاني والمقاصد النحوية : «وأكثره جنوداء» .

(٦) في أساس البلاغة : «رخي البال منتطقا مجيذا» .

وانتطق فرسه : قاده . والمجيد : صاحب فرس جواد .

(٧) يوم العباء ، هو ثالث أيام حروب الفجار الأخير . وكان النصر فيه لهوازن - وفيهم بنو عامر - على كنانة وقريش .

(٨) خدّف : أجداد قريش الذين إليهم تنتمي وتنتهي بنسبها .

٢ - بُنِيَ بِالْمَنَازِلِ عِزُّ قَيْسٍ وَوَدُّوا لَوْ تَسِيخُ بِنَا الْبِلَادِ (١)

★ ★ ★

- ٩ -

وقال في يوم العباء أيضاً :

(من الوافر)

- ١ - أَلَمْ يَبْلُغْكُمْ أَنَا جَدَعْنَا - لَدَى الْعَبَاءِ - خِنْدِفَ بِالْقِيَادِ
- ٢ - ضَرَبْنَاَهُمْ بِبَطْنِ عِكَاطٍ حَتَّى تَوَلَّوْا طَالِعِينَ مِنَ النَّجَادِ

★ ★ ★

- ١٠ -

وقال خدّاش لعثث بن وحشيّ الخثعمي في عهد كان بينهما ، فغدر به (٢) :

(من الطويل)

- ١ - فَأَيُّ وَأَيُّ ابْنِ الْحُصَيْنِ وَعَثْثِ إِذَا مَا التَّقِينَا كَانَ بِالْحَلْفِ أَغْدِرَا
- ٢ - وَذَكَرْتَهُ بِاللَّهِ بَيْنِي وَبَيْنِهِ وَمَا بَيْنَنَا مِنْ مَدَّةٍ لَوْ تَذَكَّرَا (٣)
- ٣ - وَبِالْمَرْوَةِ الْبِيضَاءِ يَوْمَ تَبَالَةٍ وَمَجْبَسَةِ النِّعْمَانِ حَيْثُ تَنَصَّرَا (٤)

★ ★ ★

- ١١ -

وقال خدّاش يصف خيلاً :

(من الوافر)

- ١ - وَقَدْ سَالَ الْمَسِيحُ عَلَى كُلاهَا يَخَالَفُ دَرَّةً مِنْهَا غِرَارًا (٥)

★ ★ ★

(١) قيس : أجداد هوازن - وفيهم بنو عامر - ومتهى نسبهم . تسيخ : تنخسف .

(٢) انظر الخبر في الأصنام : ٣٥ وخزانة الأدب ١/٩٢ .

(٣) في الخزانة : «وما بيننا من هذه لو تذكرا» .

(٤) في البلدان : «ثم تبالة ، ومجلسة النعمان» .

(٥) المسيح : العرق . كلاها : بطنها من جانبيه . درّة : من درّ ، أي سال . الغرار : القليل ، يريد أن يقول : إنها تمرق

تارة وتجنّب تارة ، وهذا مما يحمد لأنه لو دام عرقها لأضعفها .

وقال أيضاً :

(من الطويل)

- ١ - تَبَدَّلَ قَوْمِي شِيْمَةً وَتَبَدَّلُوا
- ٢ - بِمَا قَدْ أَرَاهُمْ لَا تَخِفُ حُلُومُهُمْ
- ٣ - وَإِنَّ كِلَابًا لَا كِلَابَ لِأَهْلَهَا
- ٤ - تَمَارِيْتُمْ فِي الْعَزِّ حَتَّى هَلَكْتُمْ
- ٥ - فَإِنَّ يَكُ فِيكُمْ عَزَّةٌ - وَهِيَ فِيكُمْ -
- ٦ - حِمَاةٌ يَشْبُونَ الْحُرُوبَ وَسَادَةٌ

\*\*\*

وقال أيضا :

(من الطويل)

- ١ - عَفَا وَاسْطَ أَكْلَاؤُهُ فَمَحَا صِرَّةُ
- ٢ - وَشَرِكُ فَاْمَوَاهُ اللَّدِيدِ فَمَنْعِجٌ
- ٣ - .....
- ٤ - فَأَوْرَدَهَا وَالنَّجْمُ قَدْ شَالَ طَالِعًا
- ٥ - وَمَطْوِيَّةٌ طَيَّ الْقَلِيبِ حَبَسَتْهَا

(١) المندييات : المخزليات . العواثر : القبيحات .

(٢) قوله : تكون يحابرا ، أي ترحل إلى أبي مراد - وهي قبيلة سميت يحابر ، وهي يمنية - فتدخل فيها ، وهذه نقيصة .

(٣) في تهذيب الألفاظ : «نماء رتم» ، وفي الأمالي : «تما أرتم في الفخر» ، وفي السمط : «في المجد» . وتماريتم أو تماأرتم : تشاخرتم . والغار : الغيرة .

(٤) واسط : واسط نجد ، وهو نهر أو ساقية . أكلاؤه : سواحله . محاضره : مضائقه . صدائره : أعطافه .

(٥) شرك واللديد ومنعج وادي البدي . أماكن وجبال ومياه .

(٦) ما يرته : استعمال مجازي بمعنى عارضته .

(٧) حائره : لا يريد هنا الحائر الحيران ، وإنما الحوض الذي يسبب إليه مسيل الماء من الأمطار ، أو المكان المظلمن يجتمع فيه الماء .

(٨) مطوية : يريد نوقاً شبه طيها بطي البشر .

٦ - وأوس لنا ركن الشمال بأسهم خفاف وناموس سديد حمائر<sup>(١)</sup>

★ ★ ★

- ١٤ -

وقال خدش :

(من الطويل)

١ - أفاريق أوزاع وعم أشابة وبكر عليه وألة الضان أدبر<sup>(٢)</sup>

٢ - لهم سيد لم يرفع الله ذكره أذب غزون الساعدين غضنفر<sup>(٣)</sup>

★ ★ ★

- ١٥ -

وقال أيضا :

(من الوافر)

١ - سيخبر أهل وج من كتمتم وتذمي من ألم بها القبور<sup>(٤)</sup>

★ ★ ★

- ١٦ -

وقال :

(من الطويل)

١ - أبي فارس الضحيا يوم هباله إذا الخيل في القتلى من القوم تعثر

- ١٧ -

وقال خدش أيضا :

(من الطويل)

١ - فإن كنت تشكو من خليل مخانة فتلك الحوارى عقها ونصورها<sup>(٥)</sup>

(١) الجوارى : الذين ينصحون وينصرون . عق : مخالف . والنصور : جمع ناصر كشاهد وشهود ، أو هو مصدر كالخروج والدخول .

(٢) أوس : اسم صائد . الناموس : فترة الصائد يكمن فيها للصيد ، والناموس : الشرك أيضا . حمائر : صفائح حجارة .

(٣) أفاريق جمع أفران ، وأفران : جمع فرق ، والفرق والفريق والفرقة بمعنى . الأوزاع : لا واحد لها ، وهي الجماعات

المتفرقة المشتتة لا تجتمع على شيء . عم : جماعة كبيرة وخلق كثير . أشابة : أخلاط من الناس غير متجانسة .

الوالة : أبعاد الغنم والإبل إذا تجمعت وتلبدت .

(٤) الأذب : القصير اللثيم . الغضنفر : يعني هنا الغليظ .

(٥) تذمي : من ذماه ربح الجيفة إذا أخذت بنفسه ، وذمي بذمي : خرجت منه رائحة كريهة .

وقال خدّاش (١) في يوم الشَّرْبِ (٢) ، كما يتضح من سياق الأحداث في الشعر :  
(من الطويل)

- ١ - أَتَنَّا قَرِيشُ حَافِلِينَ بِجَمْعِهِمْ
  - ٢ - فَلَمَّا دَنَوْنَا لِلْقِيَابِ وَأَهْلِهَا
  - ٣ - أَتَيْحَتْ لَنَا بَكْرٌ وَحَوْلَ لِيَوَائِهَا
  - ٤ - جَثَّتْ دُونَهُمْ بَكْرٌ فَلَمْ نَسْتَطِعْهُمْ
  - ٥ - وَمَا بَرِحَتْ خَيْلٌ تَثُورُ وَتَدَّعِي
  - ٦ - لَدُنْ غَدْوَةٍ حَتَّى أَتَى وَأَنْجَلَى لَنَا
  - ٧ - وَمَا زَالَ ذَاكَ الدَّابُّ حَتَّى تَخَاذَلَتْ
  - ٨ - وَكَانَتْ قَرِيشٌ يَفْلِقُ الصَّخْرَ حَدَّهَا
- عليهم من الرَّحْمَنِ وَاقٍ وَنَاصِرُ  
أُتِيحَ لَنَا رَيْبٌ مَعَ اللَّيْلِ نَاجِرُ (٣)  
كَنَائِبُ يَخْشَاهَا الْعَزِيزُ الْمُكَائِرُ  
كَأَنَّهُمْ بِالْمَشْرِفَةِ سَائِرُ  
وَيَلْحَقُ مِنْهُمْ أَوْلُونَ وَآخِرُ (٤)  
عَمَايَةَ يَوْمِ شَرِّهِ مُتَظَاهِرُ (٥)  
هُوَازُنُ وَارْفَضْتُ سَلِيمُ وَعَامِرُ (٦)  
إِذَا أَوْهَنَ النَّاسَ الْجُدُودُ الْعَوَائِرُ

★ ★ ★

وقال خدّاش :

(من الوافر)

- ١ - وَأَصْبَحَ عَهْدُهُ كَمَقْصٍ قَرْنٍ فَلَإِ عَيْنٌ تُحَسُّ وَلَا أُنَارُ

★ ★ ★

- 
- (١) الأبيات كلها في الأغاني ٢٢/٧٠ والبيت الثاني في المعاني الكبير ١٨٨/١ منسوبة لخدّاش بن زهير . وفي نسبة هذه الأبيات خلاف . فقد وردت - بخلاف ضئيل في رواية بعض الأبيات - في المفضلية رقم : ١٠٨ والأصمعية رقم : ٧٩ المنسوبيتين لعوف بن الأحوص . وهي في الموضوعين في تسعة أبيات . قال ابن الأنباري : ويقال : قالها خدّاش بن زهير في يوم عكاظ (شرح المفضليات : ٧١٥) . ونرجح أن يكون قائلها خدّاش بن زهير ، وأن عوف بن الأحوص ردها ، وزاد عليها بيتا . وعلى ذلك ، فقد أثبتناها للشاعرين .
  - (٢) يوم الشرب رابع أيام الفجار الأخير . وكان النصر فيه لكنانة وقريش على هوازن القيسية ، وفيهم بنو عامر . وانظر خبر اليوم مفصلاً في كتابنا (شعراء بني عامر الجاهليون) .
  - (٣) في المعاني الكبير : «ذئب مع الليل فاجر» . وناجر : شديد الحرارة .
  - (٤) الشطر الأول برواية : «وما برحت خيل تثوب وتدّعي» في المحتسب لابن جني ٢/٢٧٣ غير منسوب .
  - (٥) شره متظاهر : هجومه قوي .
  - (٦) يشير إلى شدة الحرب وقوتها وتكافؤ الفريقين قبل أن تتخاذل هوازن ، وتدور على سليم وعامر رعى الحرب .

وقال خدّاش يهجو أحدهم :

(من الوافر)

- ١ - فَأَنْكَ لَا تُبَالِي بَعْدَ حَوْلٍ أَطْبِي كَانَ أُمَّكَ أُمَّ حِمَارٍ (١)
- ٢ - فَقَدْ لَحِقَ الْأَسْفَلَ بِالْأَعَالِي وَمَا جَ اللَّؤْمُ وَاخْتَلَطَ النَّجَارُ
- ٣ - وَعَادَ الْعَبْدُ مِثْلَ أَبِي قُبَيْسٍ وَصَارَ مَعَ الْمُعْلَهَجَةِ الْعِشَارُ (٢)

\*\*\*

وقال في يوم العَبَلَاءِ :

(من الوافر)

- ١ - أَلَمْ يَلْبَسْكَ مَا لَقِيَتْ قُرَيْشٌ وَحَيُّ بَنِي كِنَانَةَ إِذْ أُبِيرُوا (٣)
- ٢ - دَهَمْنَا هُمْ بِأَرْضِنَ مُكْفَهَرٌ فَظَلَّ لَنَا بِعَقْوَتِهِمْ زَيْرٌ (٤)
- ٣ - نُقُومٌ مَارِنَ الْخَطِيءِ فِيهِمْ يَجِيءُ عَلَيَّ أَسْتَبْنَا الْجَزِيرُ (٥)

\*\*\*

وقال خدّاش :

(من الكامل)

- ١ - أَفْبَعْدَ مَقْتَلِ مَالِكِ بْنِ زَهَيْرٍ تَرْجُو النِّسَاءَ عَوَاقِبَ الْأَطْهَارِ

وقال خدّاش في حرب كانت بين قريش وبني عامر في يوم العنب . وقد ظهر الإقواء

(١) في عيون الأخبار «فإنك لا يضرّك» .

(٢) في عيون الأخبار : «وسيق مع المعلهجة العشار» .

والمعلهجة : المرأة النثيمة الأصل الفاسدة النسب . يقول : سبقت الإبل الحوامل في مهر اللثيمة .

(٣) في الأغاني

«ألم يلبسك ما لاقَتْ قريشٌ وحي بني كنانة إذ أُبِيرُوا»

(٤) الجيش الأرعن : العظيم أنجرار . والعقوة : المكان المنفوح .

(٥) مارن الخطي : الرماح اللدنة . والجزير : يعني خريز الدم المنبثق من أثر الطعنة . وهو من الجزير .



في القصيدة بدءاً من البيت الثالث عشر ، واستمر حتى نهايتها .

(من البسيط)

- ١ - أبلغ أبا كنفٍ - إمّا عرضت له -
- ٢ - ألا جفان ولا فرسان عادية
- ٣ - ثم احضرونا إذا ما احمرّ أعيننا
- ٤ - تلقّوا فوارس لا ميلاً ولا عزلاً
- ٥ - تلقّوا أسيداً وعمراً وابن عمهما
- ٦ - من آل كرز غداة السّروع قد عزفوا
- ٧ - يحدون أقرانهم في كلّ مُعتركٍ
- ٨ - فاسأل فوارس منكم يوم ذي سرفٍ
- ٩ - يعدو بنا كلّ معصوبٍ أسافله
- ١٠ - كلاً وربّ القلاص الراقصات بنا
- ١١ - لا تُتركنّ ولما نُبل نجدتكم
- ١٢ - حتّى نذيقكم ضرباً بمخلصة
- ١٣ - الشاميّ ومن دوني ذرى حَضَنٍ
- ١٤ - أنتم مجاهيلُ حرامون ثاويكم
- ١٥ - لا تبرحون على أبواب ملامّة

(١) روى البيت سيويه في الكتاب ١/٣٥٨ برواية : «الأطمان ولا فرسان غادية» ونسبه لحسان بن ثابت . وفي نسبة هذا البيت خلاف .

وفي خزنة الأدب : الأطمان أفرسان . . . . . حول التناير

(٢) الهلايبج : الحمق قليلو النفع كثير و الأكل . الرواثون : من الرّوث ، وهو إخراج ما في البطن .

(٣) المحبور : المكان الآمن الذي يلجأ إليه المتممون عند القتال ، وفيه نبات .

(٤) الوعشاء : الأرض من الرمل الدقيق والحصى تغيب فيها الحوافر والأخفاف فيصعب السير أو الجري فيها بغير مشقة .

محضير : شديد الرّكض ، سريع الجري والعدو .

(٥) القراقير : جمع قُرقر ، وهي السفينة العظيمة أو الطويلة .

(٦) المخلصة : المتتقة المتخيرة الصافية البريئة من الغش .

(٧) المقاليع : الذين لا يستقرون على ظهور الخيل لأنهم ليسوا أهل حرب . العوار : الجبان لا خير فيه .

(٨) في المعاني الكبير : «تغازون» .

تغازون : تعصون بها وتستترون . لألأ الفور : يقال : «لا أفعله ما لألأ الفور» ، أي : ما بصصت الظباء بأذنانها .

- ١٦ - كَأَنَّكُمْ نَبْطِيَاتٌ بِمِزْرَعَةٍ  
 ١٧ - تَرَى صُدُورَهُمْ سُمْرًا مُحْصَرَةً  
 ١٨ - أَدِيمٌ شَعَارِيرَ بِالْأَسْرَافِ تَنْطَحُهُمْ  
 ١٩ - تَدْعُو أَوْآخِرُهُمْ أَوْلَاهُمْ جَزَعًا  
 ٢٠ - وَالْمَقْفِيَاتُ إِذَا مَا الْعَسْرُ دَارَ بِنَا  
 ٢١ - وَالْحَامِلَاتُهُمْ فِي كُلِّ مَعْتَرِكٍ
- قُشِرُ الْأَنْوَابِ دَرَادِيرٌ دَادِيرٌ (١)  
 وَفِي أَسَافِلِهِمْ نَشْرٌ وَتَشْمِيرٌ  
 زُرْقُ الْأَسْنَةِ وَالْبَيْضُ الْمَبَاتِيرُ (٢)  
 وَالخَيْلُ مُكْرَهَةٌ وَالْمَوْتُ مُحْذَرٌ  
 وَالْمَكْرَمَاتُ إِذَا دَارَ الْمِيَّاسِيرُ  
 فِيهِ إِسَارٌ وَتَقْتِيلٌ وَتَعْفِيرٌ

★ ★ ★

- ٢٤ -

وقال أيضاً :

- ١ - لَهَا ذَنْبٌ مِثْلُ ذَيْلِ الْهَدْيِ  
 ٢ - وَطَعْنَةٌ خَلْسٌ كَفَرَعِ الْإِزَاءِ  
 ٣ - طَعْنَتْ إِذَا مَا صُدُورِ الْكَمَا  
 ٤ - تُهَالُ الْعَوَائِدُ مِنْ فَرْعِهَا
- (من المتقارب)  
 الزَّافِرِ الْآيِدِ الْجُؤُجُؤِ  
 الْحَائِرِ الْمُثَعَّبِ فِي الْفَرَعِ  
 الْمَائِرِ الْعَلَقِ مِنَ الْبُلْتِ  
 السَّابِرِ عَلَى السَّبَارِ تَرُدُّ السَّبَارَ

★ ★ ★

- ٢٥ -

وقال أيضاً : (٧)

- (١) الدرادر الدادير : الأولى تعني القوم الذين ذهب أسنانهم لكبر سنهم ، والثانية تعني القوم الذين يسترون خوفاً ويتزاحمون بغير نظام خوفاً واهلماً .  
 (٢) الشعارير : الضعفاء الخوارون .  
 (٣) الهدى : العروس تُهدى إلى زوجها . الجؤجؤ : الصدر من الحيوان ومحيطه . الأيد : الشديد . الزافر : الكاهل وما يليه .  
 (٤) الإزاء : مصب الماء في الحوض ، أو مصب الدلو . المثعب : مسيل الماء . الحائر : الأرض المطمئنة تجتمع فيها مياه الأمطار وغيرها .  
 (٥) العلق : الدم . المائر : الجاري .  
 (٦) الفرغ : الوقع . السبار : الفتيلة التي تدخل في الجرح . السابر : المعالج بالفتيلة ، يريد : الفتيلة لا تصل إلى قعر الطمعة .  
 (٧) القصيدة إحدى المجهرات ، وهي قصائد - كما يقول القرشي في الجمهرة - تلي المعلقات في الجودة ، ويلى أصحابها أصحاب المعلقات .

(من الطويل)

- ١- فماشين من شعر فرايبية الجفر<sup>(١)</sup>
- ٢- تأنس في الأدم الجوازيء والعفر<sup>(٢)</sup>
- ٣- مذانبها بين الأسلة والصخر<sup>(٣)</sup>
- ٤- أسيلة ما يبدو من الجيب والنحر<sup>(٤)</sup>
- ٥- ضئيل البغام غير طفل ولا جار<sup>(٥)</sup>
- ٦- مدافع جو فالتواصف فالحتر<sup>(٦)</sup>
- ٧- تقتهأ بأطراف الأراك وبالسدر<sup>(٧)</sup>
- ٨- وليس الذي يدري كآخر لا يدري -
- ٩- وأنا على ضرائنا من ذوي الصبر
- ١٠- مضاعفة بيضاً لهائث تجري<sup>(٨)</sup>
- ١١- إذا ماالتقينا - بالمهتدة البتر
- ١٢- نحل - إذا خاف القبائل - بالثغر
- ١٣- فرجع عنه بالغنمة والذكر
- ١٤- عقيلاً - إذا لاقيتها - وأبا بكر<sup>(٩)</sup>
- ١٥- على أن قولاً في المجالس كالهجر<sup>(١٠)</sup>
- ١٦- لكم واسعاً بين اليمامة والقهر<sup>(١١)</sup>

- ١- أمين رسم أطلال بتوضح كالسطر
- ٢- إلى النخل فالعرجين حول سويقة
- ٣- قفار ، وقد ترعى بها أم رافع
- ٤- وإذ هي خوذة كالوذيلة بادن
- ٥- كمغزلة تقرو بحومل شادناً
- ٦- طباهها من النانات أو صهواتها
- ٧- إذا الشمس كانت رتوة من حجابها
- ٨- ألم تعلمي - والعلم ينفع أهله
- ٩- بآنا على سرائنا غير جهل
- ١٠- وتلبس يوم الروع زغفاً سوابغاً
- ١١- ونفري سرايل الكماة عليهم
- ١٢- وقد علمت قيس بن عيلان أننا
- ١٣- ونصبر للمكروه عند لقائه
- ١٤- فيا راكباً إما عرضت فبلغن
- ١٥- بآتكم من خير قوم لقومكم
- ١٦- دعوا جانباً إننا سننزل جانباً

(١) توضح وماشين وشعر ورايبة الجفر : مواضع .

(٢) النخل والعرجين وسويقة : مواضع . الجوازيء : المكثفة بالرطب من الماء عن الكلا . العفر : الغير كالتراب .

(٣) أم رافع : امرأة . المذانب : مسایل الماء . الأسلة : الأودية .

(٤) الوذيلة : المرأة ، والقطعة من الفضة . الأسيلة : الطويلة الملساء . يريد امتداد القامة والعنق ، والملاسة .

(٥) المغزلة : أم الغزلان . تقرو : تدفع برفق وتتبع . حومل : اسم موضع . الشادن : الذي اشتد وقوي . الجار : الصغير .

(٦) طباهها : دعاها . النانات وجو والتواصف والحتر : مواضع . الصهوة : ما ارتفع . المدافع : مسایل الماء .

(٧) رتوة : قريبة قدر الرمية أو الخطوة . الحجاب : موضع ماواها . الأراك والسدر : نوعان من الشجر .

(٨) في حماسة ابن الشجري : « لهاحث » - هكذا - وقال الناشر : « وكذا في الأصول ولم يظهر لنا معناه فتأمله » . وعندي أن ما أثبتناه هو الصواب ، وأن في الأصل تحريفاً فتأمله .

(٩) في العقد ونهاية الأرب : « عقيلاً - وأبلغ إن لقيت أبا بكر » . وعقيل وأبو بكر بطنان من بني عامر بن صعصعة .

(١٠) الهجر : الإنحاش في التطق ، وهو القبيح من الكلام أيضاً . يريد : المدح في الوجه مستوي مع الذم .

(١١) في العقد ونهاية الأرب : « دعوا جانبي إنني سأترك جانباً » . وفي معجم البلدان : إنني سأنزل جانباً .

- ١٧- كَأَنْتُمْ خَيْرٌمُ أَوْ عَلِمْتُمْ  
 ١٨- كَذِبْتُمْ وَبَيْتَ اللَّهِ حَتَّى تُعَالِجُوا  
 ١٩- وَنَرَكْبُ خَيْلاً لَا هَوَادَةَ بَيْنَهَا  
 ٢٠- فَلَسْنَا بِوَقَافِينَ عَصَلٍ رَمَاحُنَا  
 ٢١- وَإِنَّا لَمِنْ قَوْمٍ كَرَامٍ أَعِزَّةٌ  
 ٢٢- وَنَحْنُ إِذَا مَا الْخَيْلُ أَدْرَكَ رِكْضَهَا  
 ٢٣- لَعَمْرِي لَقَدْ أَحْبَبْتُمَا حِينَ قُلْتُمَا  
 ٢٤- أَبِي فَارِسُ الضَّحِيَاءِ عَمْرُو بْنُ عَامِرٍ  
 ٢٥- وَإِنِّي لِأَشْقَى النَّاسِ إِنْ كُنْتُ غَارِماً  
 ٢٦- أَكَلَّفُ قَتْلِي مَعْشَرَ لَسْتُ مِنْهُمْ  
 ٢٧- يَقُولُونَ دَعْ مَوْلَاكَ نَأْكُلْهُ بِاطْلًا  
 ٢٨- أَكَلَّفُ قَتْلِي الْعَيْصِ عَيْصِ شَوْاحِظٍ  
 ٢٩- وَقَتْلِي أَجْرَتَهَا فَوَارِسُ نَاشِبٍ  
 ٣٠- فَيَا أَخَوَيْنَا مِنْ أَبِينَا وَأُمَّنَا

★ ★ ★

- (١) في جمهرة أشعار العرب : «كأنكم قد خيرتم» . . . ولا يستقيم الوزن مع (قد) . يسري : يسير في آناء الليل .  
 (٢) شبه المقدمات من الضرع بالحرب إذا درت بالدم .  
 (٣) في الأضداد للسجستاني ، وفي الكامل للمبرد : «وثركبُ خيل . . . وتشقى الرماحُ بالضياطرة الحمرة» ، وفي أمالي المرتضى : «وتشقى الرماح» . الضياطرة : جمع ضيطر ، وهو الغليظ الخوار ، والأحمر العضل الفاحش ، واللثيم أيضاً .  
 (٤) عصل : عوج . وغاية التجر : حيث يباع الخمر .  
 (٥) في العقد ونهاية الأرب : «أنا فارس الضحياء» ، وهو تحريف . وفي البلدان : «أبي فارس» ، وهو تحريف .  
 (٦) عاقبة : مكان . وخزيمة والخضر : بطنان من بني محارب .  
 (٧) في الحيوان : «ولا دارهم داري ولا نصرهم نصري» . وفي معجم ما استعجم : «وأعقل قتلى معشر» . والمولى : الحليف .  
 (٨) هكذا في شرح المفضليات . وفي جمهرة أشعار العرب : «لَا يَنْفِي لَكُمْ قَدْرِي» . وفي الحيوان : «لَمْ تَنْفُ لَهُ قَدْرِي» . وفي معجم ما استعجم : «لَا يَنْفِي لَهُ قَدْرِي» . وفي أساس البلاغة :  
 «أعقل قتلى العيص عيص شواحظ وذلك أمر لا تُنْفِي له قَدْرِي» .  
 وقوله : وذلك أمر لا تُنْفِي له قدرتي : أي : أمر لا أندب لمثله .  
 (٩) ناشب : من بني ذبيان . أزنم : موضع . الخرصان : السنان القصيرة .

- ٢٦ -

وقال خدّاش بن زهير يهجو رياح بن ربيعة العقيلي :

(من البسيط)

١- بِعِناكَ فِي بَطْنٍ مَخْضَرٍّ عَوارِضُها تَرى مِنَ اللُّؤْمِ فِي عِرْنينِها خَنَسًا (١)

- ٢٧ -

وقال خدّاش أيضاً :

(من البسيط)

وَلَنْ أَكوُنَ كَمَنْ ألقى رِحالَتَهُ على الحمارِ وخالَى صَهْوَةَ الفَرَسِ (٢)

\*\*\*

- ٢٨ -

وقال خدّاش :

(من الطويل)

١- أريشُ وأبْرى للظُّلومِ مَعابِلًا إذا خَرَجْتُ مِنْ بَدْيِها لَمْ تُنَزَّعِ (٣)

\*\*\*

- ٢٩ -

وقال أيضاً :

(من الكامل)

١- ولقد علمتُ إذا الرِجالُ تَناهَروا أَيِّي وأيُّكمُ أَعزُّ وأَمْنَعُ (٤)

\*\*\*

(١) يريد : سيئا أمك وهي حامل بك فيعناها . وعوارضها : أسنانها . وخَنَس : قصر .

(٢) في الوساطة : ولا أكون .

(٣) أريش : ألزق عليه الريش ليحمل في الهواء . المعابيل : النصال العراض . يريد : إذا خرجت من بدرانمها لم تنزع من جسد من رُمي بها .

(٤) تناهروا في العزة والمنعة والحرب : تنافسوا وتنافروا وتسابقوا .

وقال :

(من الوافر)

١- إذا اصطادوا بُغائاً شَيَّطوه وكانَ وفاءَ شائِهِمُ القُرُوعُ<sup>(١)</sup>

\*\*\*

وقال أيضاً :

(من الطويل)

- ١- عَدَوْتُمْ عَلَى مَولاي تَهْتَضُمُونَهُ  
بِناحِيَةٍ مِنْ جَانِبِ العِيِّ تَرْتَعِي  
٢- مَوالِي بني عمرو وأهل أمانةٍ  
وقربى فلم يَنْفَعُهُمْ قَيْدَ إِصْبَعِ  
٣- فَعَرَضْتُمْ أَحلامَكُمْ ودماءَكُمْ  
بِواءٍ لأذوادٍ بِعِيهِمْ أَرْبَعِ<sup>(٢)</sup>  
٤- فَإِنْ يَكُ أوسُ حِيَّةً مُسْتَمِيَّةً  
فَدَعْنِي وَأوساً إِنَّ رُقِيَّتَهُ مَعِي<sup>(٣)</sup>

\*\*\*

وروي لخداش بن زهير :

(من الطويل)

١- فلا تَحْسَبِي أَنِّي تَبَدَّلْتُ ذِلَّةً  
ولا فَضَّنِي فِي الكُورِ بَعْدَكَ صائِغُ<sup>(٤)</sup>

\*\*\*

(١) في المعاني الكبير : «شأنهم القروع» . البغاث : طائر صغير بطيء الطيران . يقول : يكون هذا البغاث وقاية لشأنهم فلا تذبح ، فهو يصف لؤمهم ، لأنهم يتقارعون على البغاث لا على الجُرُور .  
(٢) البواء : مساواة القاتل بالقتيل ومعادله به ، أو مساواة الشيء بالشيء . الأذواد : المدافعون الحماة . وعيهم : موضع .  
(٣) في الشعر والشعراء : «فذرني وأوساً» . الرُقِيَّة : أمر يفعلونه يستعينون به على أحوالهم ، يظنون أنه يمدّهم بقوة خارقة ويحميهم من المصائب والويلات .  
(٤) الفَضُّ : الكسر ، والقطع ، والترويض . الكور : المجرة ، بيت النار حيث يصاغ المعدن .

- ٣٣ -

وقال خدّاش بن زهير :

(من الوافر)

١- أتانا عامرٌ يرجو قرانا فأتزعنا له كأساً دهاقاً (١)

★ ★ ★

- ٣٤ -

وقال خدّاش بن زهير :

(من الوافر)

١- وبعدَ عِيْنَةَ الخيرِ بنِ حصنٍ وقد باليتُ حتى ما أبالي

★ ★ ★

- ٣٥ -

وقال خدّاش يهجو عبد الله بن جدعان :

(من الطويل)

١- أريصعُ حلافٌ على كلِّ بيعةٍ وأدرُ مُستلقٍ بمكةٍ أعقلُ (٢)

- ٣٦ -

وقال خدّاش بن زهير يرثي معاوية بن ثور البكائي ، ويذكر فرسه الأغرّ :

(من الكامل)

١- ولدى ربيع إن سألْتَ بلاءه بلوى كريمٍ غيرُ قيلِ البطلِ

٢- إذ يستغيثُ وهنٌ مُكتنفائهُ عصباً كغاشية الجراد المُسقلِ (٣)

٣- لمّا ونى ابنُ عقابٍ واستلحقَّه طرفَ الأغرِّ له ولم يستوهلِ (٤)

★ ★ ★

(١) الكأس الدهاق : الكأس المترعة الممتلئة .

(٢) الأريصع : تصغير الأرصع ، ومعناه : دقيق الإلية لا عجز له . الأدر : الذي في خصيته نفخة ، أي أصيب بفتق في إحدى

الخصيتين . الأعقل : من العقل ، وهو كثرة الشحم ما بين الرجلين ، أو كثرة الشحم في الخصيتين . مستلق : يريد أن

يقول : إنه قاعد دائماً ، لأنه ليس ممن يرحل ، فهو تاجر لا يرحل .

(٣) العصب : الجماعات . الغاشية : الجماعة الحاضرة كثيرة العدد . المسقل : المنهضم الخواصر .

(٤) يستوهل : يخاف ويفزع .

وقال خدّاش بن زهير :

(من الطويل)

١- وما المرءُ إلا هامةٌ أو بليّةٌ يُصَفِّقُها داعٍ له غيرُ عاقلٍ<sup>(١)</sup>

\*\*\*

وقال خدّاش أيضاً :

(من الوافر)

١- ومُرْقِصَةٌ ترى زفيانَ خيلٍ وألهى بَعْلَها عنها الشُّغولُ<sup>(٢)</sup>

٢- وتؤنّسُ ركضَ مُشَعَلَةٍ رِعالٍ وقد جعلتُ رِجَازَها تميلُ<sup>(٣)</sup>

\*\*\*

وقال :

(من الطويل)

١- أعاذِلَ إنَّ المالَ أَعْلَمُ أَنَّهُ وجامِعُهُ للغائلاتِ الغَوائِلُ<sup>(٤)</sup>

٢- متى تجعليني فوقَ نَعشِكَ تعلمي أَيُغْنِي مَكَاني أَبْكَري وَأَفائلي<sup>(٥)</sup>

وقال خدّاش يصف فرساً :

(من الكامل)

١- دَحَضُ السَّراةِ إذا عَلَوَتْ سَراةُ صافي الأديمِ صبيحةَ الإِعمالِ<sup>(٦)</sup>

(١) الهامة تعني هنا البجّة . البليّة : المصيبة التي تودي بالمرء . يصفّقها : يقدرها .  
(٢) المرقصّة : التي تحمل سالكيها على الإسراع . زفيان الخيل : سريعتها . الشُّغول : ضد الفراغ .  
(٣) المشعلة : الذبالة أو الفتيلة فيها نار . الرِعال : الطوال من النخل . الرِجَازة : الوعاء أو الكساء يجعل فيه شيء ثقيل يعدل الحمل أو الهودج إذا مال على ظهر الدابة أو غيرها .  
(٤) الغائلات الغوائل : الدواهي المهلكات .  
(٥) الأَبكر : البكر من الإبل ، وهي الفتية . الأَفائل : صغار الإبل .  
(٦) الدحض : الرلق ، ودحض السراة : رلق الظهر ، يريد : لا يثبت فوقه شيء لملاسته .



- ٢- ما إن يروُد ولا يزالُ فِراغُهُ طَحْلاً ويحفظُهُ من الإعيال<sup>(١)</sup>  
 ٣- مُتَحَرِّفاً للجائين إذا جرى خَذِفاً جوادَ النَّزعِ والإرسالِ<sup>(٢)</sup>

★ ★ ★

- ٤١ -

وقال خدّاش :

(من المتقارب)

- ١- فإني امرؤٌ من بني عامر وإنيكِ داريةٌ نيتلُ<sup>(٣)</sup>

★ ★ ★

- ٤٢ -

وقال أيضاً :

(من الطويل)

- ١- إذا ما أصاب الغيثُ لم يرعَ غيْثُهُم من الناسِ إلاّ مُحْرِمٌ أو مُكافِلُ<sup>(٤)</sup>

★ ★ ★

- ٤٣ -

وقال يصف ظبية :

(من الطويل)

- ١- مَوْشِحَةٌ جيداءُ يَقْصُرُ سَرَبُهَا عِضَاهُ مُشِيرٌ بالربيعِ ومُفْتِلُ<sup>(٥)</sup>

(١) الفراغ : الحوض من الأدم . الطحل : الوسخ . الإعيال : سوء الغذاء والتغذية .  
 (٢) الخذف : السريع يرمي الحصا بحوافره . النزع : الإخراج في الجري . الإرسال : السير السهل ، يريد : يميل على شقيه في جريه ويتكفأ من النشاط .  
 (٣) الدارية : العطارة ، نسبة إلى دارين . النيتل : جنس من بقر الوحش ، والمسن من الوعول ، والضخم لا خير فيه .  
 (٤) المكافل : المعاهد والمخالف . والمحرم : المسالم .  
 (٥) السرب : المرعى ، يخبرك أنها لا تتباعد في المرعى للخصب . العضاه : كل شجر ذي شوك . المشير : الذي قد اخضرت أطراف غصونه وبدأ يورق . المفتل : الذي قد طلعت فتلته ، وهي ثمر العرفط .

وقال خدّاش :

(من المتقارب)

١- أَنْفْنَا لَهُمْ أَنْ يُسَامُوا اللَّفَاءَ بِشَجْنَاءَ مِنْ رَحِمٍ تُؤْصَلُ (١)

★ ★ ★

وقال أيضا :

(من الوافر)

١- وَرَجَلَةٌ وَاهِبٌ أَكْرَهْتُ حَتَّى تَرَكْتُ عَشِيَّةً جَذْمَى النَّعَالِ (٢)

★ ★ ★

وقال :

(من الطويل)

١- أَغْرَكَ أَنْ كَانَتْ لِأَهْلِكَ صَبَّةٌ نَمَّا الْكَبْشُ فِيهَا صَوْفُهُ وَرَخَائِلُهُ (٣)  
٢- أَبْحْنَا لَهُ مَا بَيْنَ بُسٍّ وَرَهْوَةٍ مَشَى الْكَبْشُ مُعْبَرًا بِهِ وَرَوَاغِلُهُ (٤)

★ ★ ★

وأنشد قائلاً :

(من الرمل)

١- وَهَلَالٌ مَا هَلَالٌ هَذِهِ قَيْدٌ هَمَمْنَا بِهِ لَالٍ كُلُّ هَمٍّ

(١) اللفاء : النقصان . الشجناء : اشتباك الزحم وصلات القرى .

(٢) رجلة : يعني الرجالة . يريد : أكرهتهم على الهزيمة حتى تركتهم متقطعي النعال .

(٣) الصبّة : القطعة من الممزي . يريد : نما صوف الكبش فيها . رخائل : جمع رخالة ، الواحدة منها رخل ، وهي الأثني من الضأن .

(٤) بسّ ورهوة : موضعان . مشى الكبش : كثر نتاجه . المعبرّ : كثير الصوف . الرواغل : فيها قولان : أراد غنمه التي تأكل الرغل ، وهو نبت . وقيل : هي الرواضع من أولاد شاته .

- ٢- يأخذون الأرض في إختوتهم فَرَقَ السَّمْنِ وشاةٌ في الغنم (١)  
 ٣- ثم قالوا لنميرٍ جَمَخراً ما بكعبٍ وكلابٍ من صَمَمٍ (٢)

- ٤٨ -

وقال خدّاش أيضاً :

(من الطويل)

- ١- أقولُ لعبدِ الله في السرِّ بيننا  
 ٢- فجاءَ بلا شخْتٍ ، قصيرٌ لبَّانهُ  
 ٣- وقلتُ له : إن تُدْرِكِ القومَ لا تَزَلْ  
 ٤- فقربَ ما بين الطليحِ ورهوةٍ  
 لك الويلُ عَجَلُ لي اللجَمَ ودرهماً (٣)  
 ولا حنكلٍ ، بادي الشَّرارةِ أدْهَمَا (٤)  
 مكانَ بُجَيْرٍ أو أَحَبِّ وأكرَمَا  
 كِلا طَلْقِيهِ كان يوماً مُجرَماً (٥)

\*\*\*

- ٤٩ -

وقال :

(من الكامل)

- ١- سَرَحَتْ بِصاءِ تَيْها وأقسَمَ عارضُ بالله يَطْعَمُ لَحْمَها ، وعصامُ (٦)

\*\*\*

- ٥٠ -

وأنشد أبو عثمان لخدّاش بن زهير :

- (١) الأرض : الدية ، ودية الجراحات ، والرشوة . الفرق : مكيال ضخم قد يبلغ ستة عشر رطلا .  
 (٢) جمخراً : أظنها من جمع ، وتعني : كابر وفاخر . وفي إعراب ثلاثين سورة، جمخراً كقولك : يخ بيخ .  
 (٣) في بلوغ الأرب :- وقلت لعبد الله .  
 (٤) شخت : يقال : إنه لشخت العطاء ، أي قليله في الجري والسير . الحنكل : القصير الجاني ، واللثيم ، وهو الإبطاء في السير أيضاً .  
 (٥) الطليح : الإعياء يصحبه السير البطيء . رهوة : من الرهو ، وهو السير السهل السريع . كلا طلقيه : كلا انطلاقيه .  
 المجرم : التام المكمل المكتمل .  
 (٦) قال البصري : الصاء والصاعة : القذى الذي يخرج من المشيمة . أبو عمرو : لا تحمل حاملة أبدا ما كان في الرحم شيء من الصاء .

(من الطويل)

١- وساوَرْتُ بَكَرًا فِي الْفِنَاءِ فَأَعْرَضْتُ مَخْوُضٌ تَكَادُ الْقُسْطُ مِنْهَا تَهْزُمُ (١)

★ ★ ★

- ٥١ -

وقال خدّاش :

١- وَيَوْمَ تَخْرُجُ الْأَضْرَاسُ فِيهِ لِأَبْطَالِ الْكُمَاةِ بِهِ أَوَامٌ (٢)

- ٥٢ -

وقال خدّاش في يوم نخلة يفخر بقومه وبانتصارهم ، ويهجو قريشاً ، ويمدح سيداً

من قومه :

(من البسيط)

- ١- يَا شِدَّةَ مَا شَدَدْنَا غَيْرَ كَاذِبَةٍ
  - ٢- لَمَّا رَأَوْا خَيْلَنَا تُزْجِي أَوَائِلَهَا
  - ٣- وَاسْتَقْبَلُوا بِضْرَابٍ لِكِفَاءِ لَهُ
  - ٤- قَدْ قَرَّتِ الْعَيْنُ إِذْ يَدْعُونَ خَيْلَهُمْ
  - ٥- وَلَوْ سِرَاعاً وَجُرْدُ الْخَيْلِ لَاحِقَةٌ
  - ٦- وَلَتَّ بِهِمْ كُلُّ مُحْضَارٍ مُلْمَمَةٍ
  - ٧- بَيْنَ الْأَرَاكِ وَبَيْنَ الْمَرْجِ تَبْطَحُهُمْ
- على سَخِينَةَ لَوْلَا اللَّيْلُ وَالْحَرَمُ (٣)  
آسَادُ غَيْلٍ حَمَى أَشْبَالَهَا الْأَجْمُ (٤)  
يُيَدِي مِنَ الْغُرْلِ الْأَكْفَالِ مَا كَتَمُوا (٥)  
لَكِي تَكْرًا ، وَفِي آذَانِهَا صَمَمٌ  
كَمَا تَحِنُّ إِلَى أَوْطَانِهَا النَّعَمُ (٦)  
كَأَنَّهَا لِقُوَّةٍ بِجَنْبِهَا ضَرَمٌ (٧)  
زُرُقُ الْأَسْنَةِ فِي أَطْرَافِهَا السُّهُمُ (٨)

(١) ساورت : واثبت . المخوض : لم أتبين معناها في المعاجم ، ولا نستبعد أن تكون بمعنى الخوض ، وهي اللؤلؤة ، أي

يتحدث عن امرأة تشبه اللؤلؤة فهزم عود الطيب بجمالها وطيب رائحتها ، لأن القسط يعني عود الطيب .

(٢) يريد أن يقول : إن الفرس عندما يكبح تظهر أسنانه لطولها . الأوام : دواء الرأس .

(٣) في العقد : «لولا البيت والحرم» . وفي الاقتضاب : «يا شدة ما شددنا يوم ذاك على ذوي سخينة» . سخينة : قريش .

(٤) في حماسة ابن الشجري : «خيلا تهدي . . . أسود غاب حمت» . الغيل : الغاب ، الغابة . الأجم : جمع الأجمة ،

وهي مأوى الأسد ، أو الشجر الكثيف الملتف يكون فيه عرين الأسد .

(٥) الغرل : القلف ، وهم الصبية لم يختنوا . الأكفال : يريد بها هنا : الذين لا يبتنون على ظهور الخيل لجهلهم في

الفروسة ، وصغر أعمارهم .

(٦) في العقد : «ولوا سلالا وعظم . . . كما تخب . . .» .

(٧) المحضار والمحضير من الخيل : السريع الشديد الركض . الملممة : المجتمعة . اللقوة : - بفتح اللام وكسرهما -

العقاب الخفيفة السريعة الاخطاف والانقضاض .

(٨) في المعاني الكبير : «وبين النخل تسدحهم . . . في أطرافها شيم» .

- ٨- إِذْ يَتَّقِينَا هَشَامٌ بِالْوَلِيدِ ، وَلَوْ  
 ٩- فَإِنْ سَمِعْتُمْ بِجَيْشٍ سَالِكٍ سَرَفًا  
 ١٠- ثُمَّ ارْجِعُوا فَأَكْبُوا فِي بَيْوتِكُمْ  
 ١١- النَّاسُ تَحْتِكُ أَقْدَامًا وَأَنْتَ لَهُمْ  
 ١٢- إِنَّا لَنَعْلَمُ أَنَّ مَا بَقِيَتْ لَنَا  
 ١٣- وَحُسْبُنَا مِنْ ثَنَاءِ الْمَادِحِينَ إِذَا
- أَنَا تَقَفْنَا هَشَامًا شَالَتْ الْخَدَمُ (١)  
 أَوْ بَطْنَ قَوْ فَأَخْفُوا الْجَرَسَ وَاکْتَمُوا (٢)  
 كَمَا أَكْبُ عَلَى ذِي بَطْنِهِ الْهَرْمُ (٣)  
 رَأْسُ فَكَيْفَ يُسَوِّي الرَّأْسُ وَالْقَدَمُ (٤)  
 فِينَا السَّمَاحُ وَفِينَا الْجَوْدُ وَالْكَرْمُ  
 أَنْتُوا عَلَيْكَ بَأْنُ يُثْنُوا بِمَا عَلِمُوا

★ ★ ★

- ٥٣ -

وقال خدش :

(من الطويل)

- ١- وَأَقْفَيْتُهُ دُونَ الْعِيَالِ لِحَافِنَا وَبَاتَ أُنَيْسِيهِ . بُجَيْرٌ وَدِرْهَمٌ (٥)

★ ★ ★

- ٥٤ -

وقال يهجو عبد الله بن جدعان التيمي رئيس قريش في حروب الفجار الأخير ،

ويهجو قريشاً ، ويمدح بعض بني كنانة :

(من الطويل)

- ١- وَأُنْبِتُ ذَا الضَّرْعِ ابْنَ جُدْعَانَ سِنِّي  
 ٢- أَغْرَكَ أَنْ كَانَتْ لِبَطْنِكَ عُنْكَةٌ  
 ٣- وَتَرْضَى بَأْنَ يُهْدِي لَكَ الْعَقْلُ مُصْلِحًا  
 وَإِنِّي بَذِي الضَّرْعِ ابْنَ جُدْعَانَ عَالِمٌ (٦)  
 وَأَنْتَ مَكْفِيٌّ بِمَكَّةَ طَاعِمٌ (٧)  
 وَتَحْنَقُ أَنْ تُجْنَى عَلَيْكَ الْعِظَامُ (٨)

(١) في نسب قريش : «إذ تبقها . . . أنا عرفنا هشاماً شالت الخدم» . وفي معاني الشعر : «الخدم» . هشام والوليد : ابنا المغيرة المخزوميان . شالت : ارتفعت ، وانترعت . الخدم : حلقات القوم المحكمة ، يقال : فض الله خدمتهم : أي فرّق جمعهم ، وشالت الخدم هنا كناية عن الهزيمة .

(٢) في الأغاني : «بطن مر» . سرف وبطن قو : موضعان .

(٣) ذو بطنه : ولده ، جملة هرما لطول عمره . أحال الضب والكلب على ذي بطنه : إذا رجع على قيه فأكله .

(٤) ذهب الجاحظ إلى أن خدشاً يمدح بعض الملوك بهذا البيت وبالبيتين التاليين ، وليس هذا بصحيح ، فالواضح أنه يمدح سيّدا من سادة قومه .

(٥) القفا والقفية : الشيء الذي يكرم به الضيف . يقول : فضلت على العيال . بجير : ابنة . درهم : فرسه .

(٦) ذو الضرع : كناية عن الاستكانة والذل والخضوع .

(٧) المكنة : ما يثنى من أطواء البطن من السمن . مكفي : يكفيك غيرك مهمة القتال وسيل العيش . الرجل الطاعم : حسن الحال في المطعم ، وربما أراد هنا اسم المفعول لا اسم الفاعل ، أي مطعوم .

(٨) في شرح القصائد السبع الطوال :

«أنفرح أن يهدي لك البرك مصلحا وتكره أن تجنى عليك العظام» .  
 والعقل : شحم خصي الكيش وما حوله .

- ٤- أبى لكم أن النفوس أدلة  
 ٥- وأن الحلوم لأحلوم وأنتم  
 ٦- ولولا رجال من علي أعزة  
 ٧- ولولا بنو بكرٍ وحدٌ سيوفهم  
 وأن القرى عن واجب الضيف عاتم<sup>(١)</sup>  
 من الجهل طيرٌ تحتها الماء دائم  
 سرقتم ثياب البيت والبيت قائم<sup>(٢)</sup>  
 لجالت عليكم في الحجيج المقاسم<sup>(٣)</sup>

★ ★ ★

- ٥٥ -

- وقال خدّاش يهجو قوماً :  
 ١- سلاحكم يوم الهياج أصيرة بأيديكم معوية ومثان<sup>(٤)</sup>  
 (من الطويل)

## شِعْرُ عَوْفِ بْنِ الْأَحْوَصِ

- ٥٦ -

قال عوف بن الأحوص يخاطب بني أبي بكر بن كلاب الذين رفضوا أن يأخذوا ابنه دأباً فيصنعوا به ما صنع بأخي الهصان كعب بن عبد الله بن أبي بكر<sup>(٥)</sup> :

(من الوافر)

- ١- فَهَدَمْتُ الْحِيَاضَ فَلَمْ يُغَادِرْ  
 ٢- لِخَوْلَةٍ إِذْ هُمْ مَعْنَى، وَأَهْلِي  
 ٣- فَلَأَيًّا مَا تَبَيَّنَ رُسُومُ دَارِ  
 ٤- وَإِنِّي وَالَّذِي حَجَّتْ قَرِيشُ  
 لِحَوْضٍ مِنْ نَصَائِبِهِ إِزَاءُ<sup>(٦)</sup>  
 وَأَهْلِكَ سَاكِنُونَ مَعًا رِثَاءُ<sup>(٧)</sup>  
 وَمَا أَبْقَى مِنَ الْحَطَبِ الصَّلَاءُ<sup>(٨)</sup>  
 مَحَارِمُهُ وَمَا جَمَعَتْ جِرَاءُ<sup>(٩)</sup>

(١) عاتم : متأخر .

(٢) علي : قوم من كنانة ، أو هم بنو كنانة أنفسهم .

(٣) المقاسم : جمع مقسم ومقسم - بفتح الميم وكسرها - النصيب والقسمة من الغنائم والحسنات والصدقات .

(٤) الأصرة : خيوط يُشد بها خَلْفُ الناقة لئلا يرضعها ولدها . معوية : ملوية . مثان : حبال من شعر أو صوف مطوية .

(٥) انظر الخبر مفصلاً في النقائض ١/ ٥٣٢ - ٥٣٣ .

(٦) في المفضليات ومتهى الطلب : «هدمت» . يغير الفاء . والفاء زيادة مني ليستقيم الوزن . المغادرة : الترك .

والنصائب : حجارة يشترف بها الحوض . والإزاء : مصب الدلو على جلة أو حجر .

(٧) المعنى : الموضع الذي يُقام فيه والجمع المغاني . والرثاء : المقابلة والمحاذة .

(٨) الصلاء : النار .

(٩) في معجم ما استعجم : «إني والذي» . . . . . بالفاء .

- ٥ - وَشَهْرِ بَنِي أُمِيَّةَ وَالْهَدَايَا  
٦ - أَذْمُكَ مَا تَرَفَّقَ مَاءَ عَيْنِي  
٧ - أَقْرُ بِحُكْمِكُمْ مَا دُمْتُ حَيًّا  
٨ - فَلَا تَتَعَوَّجُوا فِي الْحُكْمِ عَمْدًا  
٩ - وَلَا آتِي لَكُمْ مِنْ دُونِ حَقِّ  
١٠ - فَإِنَّكَ وَالْحُكُومَةَ يَابْنَ كَلْبِ  
١١ - خَذُوا دَابًّا بِمَا أَتَيْتُمْ فِيكُمْ  
١٢ - وَلَيْسَ لِسُوقَةِ فَضْلٍ عَلَيْنَا  
١٣ - فَهَلْ لَكَ فِي بَنِي حُجْرٍ بِنِ عَمْرٍو  
١٤ - أَوْ الْعَنْقَاءِ ثَعْلَبَةَ بِنِ عَمْرٍو  
١٥ - وَمَا إِنْ خِلْتَكُمْ مِنْ آلِ نَضْرٍ  
١٦ - وَلَكِنْ نِلْتُمْ مَجْدَ أَبِي وَخَالَ  
١٧ - أَبُوكَ بُجَيْدٍ وَالْمَرْءُ كَعْبٌ  
١٨ - وَلَكِنْ مَعَشَرٌ مِنْ جَذْمِ قَيْسِ  
١٩ - وَقَدْ شَجِيتُ إِنْ اسْتَمَكَنْتُ مِنْهَا  
٢٠ - قَنَاةً مُدْرَبٍ أَكْرَهْتُ فِيهَا
- إِذَا حُبِسَتْ مُضْرَجُهَا الدَّمَاءُ (١)  
عَلَيَّ إِذَا مِنْ اللَّهِ الْعَفَاءُ  
وَالرِّزْمَةُ وَإِنْ يُلْغِ الْفَنَاءُ  
كَمَا يَتَعَوَّجُ الْعَوْدُ السَّرَاءُ  
فَأَبْطَلُهُ كَمَا بَطَلَ الْحِجَاءُ (٢)  
عَلَيَّ وَأَنْ تُكْفَنِي سَوَاءُ (٣)  
فَلَيْسَ لَكُمْ عَلَيَّ دَابٌّ عِلَاءُ (٤)  
وَفِي أَشْيَاعِكُمْ لَكُمْ بَوَاءُ (٥)  
فَتَعَلَّمَهُ وَأَجْهَلَهُ وَلَاؤُ (٦)  
دَمَاءُ الْقَوْمِ لِلْكَلْبِيِّ شِفَاءُ (٧)  
مُلُوكًا وَالْمُلُوكُ لَهُمْ عِلَاءُ  
وَكَانَ إِلَيْهِمَا يَنْمِي الْعِلَاءُ  
فَلَمْ تَنْظِلْمُ بِأَخْذِكَ مَا تَشَاءُ (٨)  
عَقُولُهُمُ الْأَبَاعِرُ وَالرَّعَاءُ (٩)  
كَمَا يَشْجِي بِمِسْعَرِهِ الشَّوَاءُ  
شُرَاعِيًّا مَقَالِمُهُ ظَمَاءُ (١٠)

★ ★ ★

- (١) قال ابن الأنباري عن أبي عبيدة : هذا شهر كانت مشائخ قرش تعظمه فنسب إلى بني أمية (شرح المفضليات : ٣٤٣) .  
(٢) الحِجَاءُ : المحاجاة بين الناس . يقول : لا أحتال في حق لكم فأبطله كما بطل الحِجَاءُ بعد وجوبه .  
(٣) يقول : حكومتي إليك يا بن كلب بمنزلة الموت عندي وأن تتولى تكفيني ولست ندأ لي .  
(٤) في النقائض : غلاء ، بالغين المعجمة . ودأب : ابته . والإثناء : الإفساد .  
(٥) يقال : ما فلان ببواء فلان : أي ما هو بكفه أن يقتل به . ويقال : باء فلان بفلان .  
(٦) حجر : ابن الحرث ، والد امرئ القيس وأحد ملوك كندة .  
(٧) في الحيوان : «ولا العنقاء» . والكلبي : جمع كلب ، والكلب أن يأكل الذئب أو الكلب من لحوم الناس ، أو يشرب من دمائهم ، فيضري على الناس ، فإذا عض ذلك الكلب أو الذئب إنسانا كلب فنيح الإنسان ، وإذا قطر من دم رجل شريف شربه فيريء .  
(٨) قوله : «فلم تظلم بأخذك ما تشاء» : أي لم تضع الشيء في غير موضعه ، ومنه : من أشبه أباه فما ظلم .  
(٩) العقول : الديات ، الأباعر : جمع بعير .  
(١٠) المدرَّب : المحدد ، لما كان السنان في القناة جعل المقالم له .

وقال عوف أيضاً :

(من الطويل)

١ - سَدَدْنَا كَمَا سَدَّ ابْنُ بَيْضٍ فَلَمْ يَكُنْ سِوَاهَا لِذِي أَحْلَامٍ قَوْمِي مَذْهَبٌ (١)

★ ★ ★

وقال عوف بن الأحوص في قيس بن زهير - سيد عبس وغطفان - لَمَّا رَأَى يَدْبُ فِي

فساد أمر بني عامر :

(من الطويل)

١ - فَإِنِّي وَقِيْسًا كَالْمُسْمَنِ كَلْبُهُ تُخَدِّشُهُ أُنْيَابُهُ وَأُظَافِرُهُ (٢)

★ ★ ★

وقال عوف بن الأحوص في يوم الشَّرْبِ (٣) :

(من الطويل)

- ١ - فَلَمَّا دَنَوْنَا لِلْقِيَابِ وَأَهْلِيهَا
  - ٢ - أُتِيحَتْ لَنَا بَكْرٌ وَتَحْتِ لِيَوَائِهَا
  - ٣ - وَجَاءَتْ قَرِيْشٌ حَافِلِينَ بِجَمْعِهِمْ
- وَأُتِيحَ لَنَا ذَنْبٌ مَعَ اللَّيْلِ فَاجْرُ (٤)  
كَتَائِبُ يَرْضَاهَا الْعَزِيْزُ الْمُفَاخِرُ  
وَكَانَ لَهُمْ فِي أَوَّلِ الدَّهْرِ نَاصِرٌ (٥)

(١) قال ابن الأنباري عن الأصمعي : «ابن بيض : رجل نحر بعيره على ثنية ، فسدها ، فلم يقدر أحد على جوازها ، فضرب به المثل» .

(٢) في معجم الشعراء : سقطت الفاء من (فإني) . وفي الفاخر وأمثال العرب ومجمع الأمثال : «فخدشه» .

(٣) لقد نسبت هذه الأبيات - عدا البيت : ٤ - إلى خدش بن زهير في الأغاني ٧٠ / ٢٢ . قال ابن الأنباري : ويقال : قالها

خدش بن زهير (شرح المفضليات : ٧١٥) . وقد رجحنا في موضعه (شعر خدش بن زهير) أن يكون خدش قائلها ، وأن يكون عوف ردها فزاد عليها البيت : ٤ وقد أثبتناها للشاعرين .

(٤) في المفضليات : لَمَّا ، بغير الفاء ، فلا يستقيم الوزن .

(٥) في الأصمعيات :

«أنتنا قريش حافلين بجمعهم وكان لها قذماً من الله ناصر»



- ٤ - وكانت قريش لو ظهَرْنَا عَلَيْهِمْ  
 ٥ - حَبَتْ دُونَهُمْ بَكَرٌ فَلَمْ نَسْتَطِعْهُمْ  
 ٦ - وما بَرَحَتْ بَكَرٌ تَثُوبٌ وَتَدْعِي  
 ٧ - لَدُنْ غَدُوَّةٍ حَتَّى أَتَى اللَّيْلُ ، وَانْجَلَتْ  
 ٨ - وما زال ذاك الدَّابُّ حَتَّى تَخَاذَلَتْ  
 ٩ - وكانت قريش يُفَلِّقُ الصَّخْرَ حَدُّهَا
- شفاءَ لِمَا فِي الصَّدْرِ ، وَالبَغْضُ ظَاهِرٌ  
 كَأَنَّهُمْ بِالْمَشْرِفِيَّةِ سَامِرٌ  
 وَيَلْحَقُ مِنْهُمْ أَوْلُونَ وَآخِرُ  
 عَمَامَةٌ يَوْمَ شَرُّهُ مُتَّظَاهِرٌ  
 هُوَازُنُ فَارْفَضَتْ سَلِيمٌ وَعَامِرٌ (١)  
 إِذَا أَوْهَنَ النَّاسَ الْجُدُودُ الْعَوَائِرُ (٢)

★ ★ ★

- ٦٠ -

وقال عوف أيضاً :

- (من الطويل)  
 ١ - وَمُسْتَبِيحٌ يَخْشَى الْقَوَاءَ وَدُونَهُ  
 ٢ - رَفَعْتُ لَهُ نَارِي فَلَمَّا اهْتَدَى بِهَا  
 ٣ - فَبَاتَ وَقَدْ أُسْرِيَ مِنَ اللَّيْلِ عُقْبَةً  
 ٤ - فَلَ تَسْأَلِينِي وَاسْأَلِي عَن خَلِيقَتِي  
 ٥ - وَكَانُوا فُعُوداً حَوْلَهَا يَرْقُبُونَهَا
- من الليلِ بَابَا ظُلْمَةَ وَسُتُورُهَا (٣)  
 زَجَرْتُ كِلَابِي أَنْ يَهْرَ عَقُورُهَا  
 بَلِيلَةَ صِدْقٍ غَابَ عَنْهَا شُرُورُهَا (٤)  
 إِذَا رَدَّ عَافِي الْقَدْرَ مَنْ يَسْتَعِيرُهَا (٥)  
 وَكَانَتْ فِتَاةُ الْحَيِّ مِمَّنْ يُنِيرُهَا (٦)

(١) في الأصمعيات : وارفَضَتْ . يشير إلى احتدام القتال وتكافؤ الفريقين حتى تخاذلت هوازن ، فدارت الرحي على سليم وعامر .

(٢) في الأصمعيات : وجدها بالجميم المعجمة .

(٣) في معجم الشعراء : «ومستبيح يعني المبيت ودونه» . والبيت برواية :

ومستبيح يعني المبيت ودونه من الليل سبخفا ظلمة وكسورها  
 في شرح حماسة أبي تمام المرزوقي ١٧٠٥/٤ والتبريزي ١١٥/٤ منسوباً لأخيه شريح ، وهو وهم . بابا ظلمة :  
 ظلمة أول الليل وآخره . والستور : الظلمة التي بين ظلمة أول الليل وآخره .

(٤) زاد المرزباني في معجم الشعراء : ١٢٤ هذا البيت ، فلم يذكره غيره لعوف ، وذكره مع الأبيات ١ ، ٢ ، ١٢ . والبيت في  
 شرح حماسة أبي تمام للمرزوقي ١٧٠٥/٤ والتبريزي ١١٥/٤ برواية : وإن أسرى ، منسوباً لأخيه شريح ، وهو  
 وهم .

(٥) البيت في ديوان الأعشى الكبير : ٤٠٧ برواية : فلا تصرمني . يقول : أسألي عن خليقتي وصنيعي حين يشتد الحرب  
 وحين يحرص القوم على المرق في القدر فيردون عنها المستعير . والعافي : ما يرد في القدر من المرق إذا استعيرت .

(٦) البيت في ديوان الأعشى الكبير : ٤٠٧ . يقول : يرقب القوم القدر : ينتظرون نضجها ، وتخرج فتاة الحي المصونة حتى  
 تعالج معهم القدر فتتمدها بالحطب والوقود ولا تستحي .

- ٦ - تَرِيَّ أَنْ قَدْرِي لَا تَزَالُ كَانَهَا  
٧ - مُبْرَزَةٌ لَا يُجْعَلُ السُّتْرُ دُونَهَا  
٨ - إِذَا الشُّوْلُ رَاحَتْ ثُمَّ لَمْ تَقْدِرْ لَحْمَهَا  
٩ - وَإِنِّي لَتَرَاكُ الضَّغِينَةَ قَدْ بَدَا  
١٠ - مَخَافَةٌ أَنْ تَجْنِي عَلَيَّ وَإِنَّمَا  
١١ - تَسُوقُ صَرِيْمٌ شَاءَهَا مِنْ جُلَاجِلِ  
١٢ - إِذَا قِيلَتْ الْعَوْرَاءُ وَلَيْتُ سَمِعَهَا  
١٣ - فَمَاذَا نَقَمْتُمْ مِنْ بَنِيْنٍ وَسَادَةِ  
١٤ - هُمْ رَفَعُوكُمْ لِلسَّمَاءِ فَكِدْتُمْ  
١٥ - مُلُوكٌ عَلَيَّ أَنَّ التَّحِيَةَ سَوْفَةٌ  
١٦ - فَإِلَّا يَكُنْ مِنِّي ابْنُ زَحْرٍ وَرَهْطُهُ  
١٧ - وَكَعْبٌ فَإِنِّي لَابْتُهَا وَحَلِيْفُهَا  
١٨ - لَعَمْرِي لَقَدْ أَشْرَفْتُ يَوْمَ عُنَيْزَةَ  
١٩ - وَلَكِنْ هَلْكَ الْأَمْرُ أَنْ لَا تُؤْمِرَهُ



- (١) البيت في ديوان الأعشى الكبير : ٤٠٧ . والمقروور : الذي اشتد به البرد . يقول : إن قدرى الدائمة الطبخ تدفىء السائل المقروور وتكفل له الطعام ، فهي أمه الرؤوم .  
(٢) البيت في ديوان الأعشى الكبير : ٤٠٧ . ناره وقادة دائما ليهتدي الناس بها .  
(٣) البيت في ديوان الأعشى الكبير : ٤٠٧ . والشول : الإبل التي شولت ألبانها أي ارتفعت . يقول : إذا راحت للمرعى وعادت ولم يكن بها لبن عقرتها .  
(٤) البيت في ديوان الأعشى الكبير : ٤٠٧ يرؤية مختلفة .  
(٥) صريم : قبيلة . وذات كهف : موضع . والقور : جمع قارة وهو المرتفع في صلابة . يقول : تحملني صريم بالهجاء على أن أهجوها ، وأصفهم بأنهم أصحاب شاء وليسوا بأصحاب خيل ولا إبل .  
(٦) دبيرها : متعقبها وما يراد منها .  
(٧) الغمر : الحقد والعداوة .  
(٨) أليا : جميع آلية ، وهي اليمين . يقول : هم ملوك ومعاملتهم للناس معاملة السوق فلا يتكبرون عليهم ، وهم إذا حلفوا على شيء أو نذروا نذراً وفوا به .  
(٩) رباح : نسبة إلى رباح الغنوي والد خيبة أم أبيه ربيعة الأحوص وعمي خالد الأصبح ومالك الأخرم . والعرف والتكير : الرضا والغضب .  
(١٠) كعب : أعمامه بنو كعب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة . أراد : أنه ناصر لها في شدة أمرها :  
(١١) يلوم نفسه لعدم إغاراته على الأعداء على الرغم من تمكنه منهم .  
(١٢) تمره : تحكمه . يغيرها : يشد قتلها .

وقال عوف أيضاً :

(من الوافر)

- ١ - أَلَا أَيْلُغُ بَنِي لُبْنَى رَسولاً
- ٢ - وَلَا أَعْنِي بَنِي لُبْنَى لِعَوْفٍ
- ٣ - أَوْلثَكَ إِخوتِي وَخيارُ رَهْطِي
- ٤ - وَقَوْمُ هُمْ أَحْلُونِي وَحَلُّوا
- ٥ - وَكُنْتُ إِذَا مُنِيتُ بِخَصْمٍ سَوِّءٍ
- ٦ - أَلَمْ أَظْلِفْ عَنِ الشَّعْرَاءِ عَرَضِي
- ٧ - أَبِي حَسْبِي وَفاضِلَتِي وَمَجْدِي

\*\*\*

وقال عوف أيضاً :

(من الوافر)

- ١ - فَلَوْلَا أَنَّنِي رَحِبْتُ ذِرَاعِي
- ٢ - وَإِسْالِي يَنْبِيَّ بغيرِ جُرْمٍ
- ٣ - لَقِيْتُمْ مِنْ تَدْرِئِكُمْ عَلَيْنَا

\*\*\*

- (١) في معجم الشعراء : «دلفت له بدهاية وقاع» . وكية وقاع : كية في الرأس .
- (٢) في إصلاح المنطق : «ألم أظلف عن الشعراء نفسي» . وفي الفاخر : «على الشعراء» . قال البكري في السمط ٣٧٧/١ : نسبة ابن السكيت إلى عوف بن الأحوص ، ونسبه غيره إلى عوف بن الخرع» . وابن الخرع أحد بني تيم الرباب من عبد مائة بن أد ، شاعر جاهلي . والوسيقة : الطريدة . وقوله كما ظلف : أي أضر بها في ظلف من الأرض لكيلا يقتص أثرها ، وكل شيء صعب مطلبه فهو ظليف . والكراع : قطعة من الحرّة تستدق وتمتد في السهل .
- (٣) أبسل الرجل ولده وغيرهم : إذا رهنهم أو عرضهم لهلكة ، وبعوناه : جتيناه . والبعو الجناية .
- (٤) في تهذيب الألفاظ :

لقينا من تدريئكم علينا وقتل سراتنا ذات العراقي  
تدريكم : تبغيمكم وركوبكم بالظلم . وذات العراق : اسم من أسماء الدواهي .

- ٦٣ -

وقال عوف يبين لبني يزيد بن الصَّعِقِ حقيقة مقتل أبيهم يزيد الذي قتله عَبْدُ رَجُلٍ من أهل اليمن ، كان يزيد قد أساء جواره ، لَمَّا نزل الرجل به حيناً <sup>(١)</sup> :

(من الكامل)

- ١ - حَدَّثْتُمُونِي أَنَّ شَأْنَ أَبِيكُمْ تَمَلُّ وَأَحْسَبُ أَنَّهُ لَمْ يَفْعَلِ
- ٢ - أُنْبِي قَتِيلٍ . . . . . إِنَّ أَبِيكُمْ بِالْجِزْعِ مِنْ نَجْرَانَ لَمَّا يُنْقَلِ
- ٣ - طَلَبُوا . . . . . حِينَ انْتَشَى . . . . . حُمْرِ كَسُوقِ الْحَيْلِ

\*\*\*

- ٦٤ -

وقال عوف أيضاً :

(من الكامل)

- ١ - أَوْدَى بَنِيَّ فَمَا بِرَحْلِي مِنْهُمْ إِلَّا غَلَامًا بَيْتَةً ضَنْيَانِ <sup>(٢)</sup>

\*\*\*

## شعر معاوية بن مالك (معوّد الحكماء)

- ٦٥ -

قال معاوية بن مالك يفخر بحكمته ، وبمقدرته على رأب الصدع الذي كان بين بطون كعب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة :

(من الوافر)

- ١ - أَجَدَّ الْقَلْبُ مِنْ سَلْمَى اجْتِنَابَا وَأَقْصَرَ بَعْدَمَا شَابَتْ وَشَابَا <sup>(٣)</sup>

(١) انظر الوحشيات : ٢١٦ . هكذا وردت الأبيات في مصدرها .

(٢) البيئة : تعني هنا الحال السيئة .

(٣) في البلدان : «عن سلمى . . . فأقصر» . وأجد : هنا بمعنى صرم .

- ٢ - وشاب لدائه وعدلن عنه  
٣ - فإن تك نبلها طاشت ونبلي  
٤ - فتصطاد الرجال إذا رمتهم  
٥ - فإن تك لا تصيد اليوم شيئاً  
٦ - فإن لها منازل خاويات  
٧ - من الأجزاء أسفل من نميل  
٨ - كتاب محبر هاج بصير  
٩ - وقفت بها القلوص فلم تجني  
١٠ - وناجية بعثت على سبل  
١١ - ذكرت بها الإياب ومن يسافر  
١٢ - رأيت الصدع من كعب فأودى  
١٣ - فأمسى كعبها كعباً وكانت  
١٤ - حملت حمالة القرشي عنهم
- كما أنضيت من لبس ثياباً (١)  
فقد نرمي بها حقياً صياباً  
وأصطاد المخبأ الكعاباً (٢)  
وآب قنيصها سلماً وخاباً (٣)  
على نملى وقفت بها الركاب  
كما رجعت بالقلم الكتاب  
ينمقه وحاذر أن يعاباً  
ولو أمسى بها حي أجاباً (٤)  
كأن على مغاينها ملاباً (٥)  
كما سافرت يذكر الإياباً (٦)  
وكان الصدع لا يعد ارتباباً (٧)  
من الشنان قد دعت كعاباً (٨)  
ولا ظلماً أردت ولا اختلاباً (٩)

(١) اللدات : الأتراب والأقران . أنضيت : سللت وانتزعت .

(٢) الكعاب - بفتح الكاف - الفتاة نهد ثديها ، وبرز .

(٣) في البلدان : «فإن يك لا يصيد» .

سلماً : مستلماً خائباً .

(٤) القلوص : هي من الإبل بمنزلة الفتاة من النساء . يصف الديار بأنها خاوية مقفرة لاجي بها .

(٥) أراد : ورب ناجية . والناجية : الناقة السريعة . والمغاين : أسفل البطن . والملاّب : ضرب من الدهن أو الطيب ، شبه عرق الناقة به .

(٦) في الأصمعيات : يذكر ، والأصل يذكر ، يفتعل من الذكر فقلت الذال دالا . يصف طول سفره وشوقه إلى الرجوع إلى أهله .

(٧) في الكتاب وتهذيب الألفاظ والسيرافي :

«رأيت الصدع من كعب وكانوا من الشنان قد صاروا كعاباً  
وفي الأصمعيات : «رأيت» . وفي الوساطة :

«رأيت الصدع من كعب جميعاً وكان الصدع لا يعدو ارتباباً  
والصيد : الفتق والفساد . وأودى : هلك . يقول : أصلحت أمر كعب وما كانوا يقدرون له إصلاحاً .

(٨) في الكتاب وتهذيب الألفاظ والسيرافي : «قد صاروا كعاباً» . والشنان : البغض .

(٩) الحمالة : ما يعطى من الإبل في الدية . والاختلاب : الخديعة .

- ١٥ - أَعُوذُ مِنْهَا الْحُكَمَاءَ بَعْدِي  
 ١٦ - سَبَقْتُ بِهَا قُدَامَةَ أَوْ سُمَيْرًا  
 ١٧ - وَأَكْفِيهَا مَعَاشِرَ قَدِ أَرْتَهُمْ  
 ١٨ - تَهَرُّ مَعَاشِرُ مِنِّي وَمِنْهُمْ  
 ١٩ - سَأَحْمِلُهَا وَتَعْقِلُهَا غَنِيٌّ  
 ٢٠ - فَإِنْ أَحْمَدُ بِهَا نَفْسِي فَإِنِّي  
 ٢١ - وَكُنْتُ إِذَا الْعَظِيمَةُ أَفْظَعَتْهُمْ  
 ٢٢ - بِحَمْدِ اللَّهِ ثُمَّ عَطَاءِ قَوْمِ  
 ٢٣ - إِذَا نَزَلَ السَّحَابُ بِأَرْضِ قَوْمِ
- ١) إذا ما الحق في الأشياء ناباً (١)  
 ولو دُعياً إلى مثل أجاباً (٢)  
 من الجرباء فوفهم طباباً (٣)  
 هرير الناب حاذرت العصاباً (٤)  
 وأورث مجدها أبداً كلاباً (٥)  
 أتيت بها عدائتي صواباً (٦)  
 نهضت ولا أدب لها دياباً (٧)  
 يفكون الغنائم والرقاباً (٨)  
 رعيناؤه وإن كانوا غضاباً (٨)

(١) اشتهر هذا البيت كثيراً ، وبه سمي «معوذ الحكماء» .

وفي المؤلف والمختلف : «أعوذ» بالذال وهو تصحيف . وفي أمالي المرتضى :

«أعوذ مثلها الحكام بعدي إذا ما الحق في الأشياء ناباً

وفي سمط اللالكى : «إذا ما معضل الحدثنان ناباً» . وفي شرح حماسة أبي تمام للتبريزي : «إذا ما نائب الحدثنان ناباً» .  
 وفي الروض الأنف وأمالي السهيلي :

«يعوذ مثلها الحكماء بعدي إذا ما الأمر في الحدثنان ناباً  
 وفي المزهر :

«أعوذ مثلها الحكام بعدي إذا ما الأمر في الأشياء ناباً

وناباً : جاء وأهم . والحق عند العرب : ما يلزمهم من الحملات وقرى الأضياف . يقول : أقوم بهذه الأمور ليعمودها  
 الحكام فيفعلوا مثلها .

(٢) قدامة وسُمير : ابنا سلمة الخير بن قشير بن كعب بن ربيعة . وهو يمدحهما هنا .

(٣) الجرباء : السماء . الطباب : الخرز الذي في أسفل القرية ، شبه به النجوم . يقول : أكفى القوم بهذه الأفعال شرور  
 ما لاقته الناس من الفريقين .

(٤) تهر : تكره . الناب : الناقة المسنة . والعصابة من الناقة : العصب . وهي الناقة التي لا تدر حتى تُعصب فخذاها ،  
 يقول : يلقون مثل ما تلقى هذه الناقة من المصاب .

(٥) في سمط اللالكى ١/ ١٩٠ وشرح حماسة أبي تمام للتبريزي :

«سأعقلها وتحملها غني» . والعقل : أداء الدية .

(٦) في الأصمعيات : فإن أحمدتها .

(٧) في الأصمعيات : «أفزعتهم» . وأفزعتهم : عظمت عليهم .

(٨) في الحيوان وأمالي القالي والموازنة والاقنصاب : «إذا سقط السماء» . وفي معجم الشعراء : «إذا نزل الغمام بدار» وفي  
 الصناعتين وشرح الحماسة للمرزوقي والروض الأنف وأمالي السهيلي والحماسة البصرية والضرائر : «إذا سقط  
 السماء» .

وقد غلبت رواية السماء كما هو واضح . واستشهدوا بهذا البيت على أن العرب يقولون للمطر سماءً .

- ٢٤- بِكُلِّ مُقَلَّصٍ عَبَلٍ شَوَاهُ إِذَا وَضِعَتْ أَعْتَتُهُنَّ ثَابًا (١)  
 ٢٥- وَدَافِعَةٍ الْحِزَامِ بِمِرْفَقَيْهَا كَشَاةَ الرَّبْلِ أَنْتِ الْكِلَابَا (٢)

★ ★ ★

- ٦٦ -

وقال معاوية بن مالك أيضا :

(من الكامل)

- ١- طَرَقْتُ أُمَامَةَ وَالْمَزَارُ بَعِيدُ  
 ٢- أَنَّى أَهْتَدَيْتِ وَكُنْتَ غَيْرَ رَجِيلَةٍ  
 ٣- إني امرؤ من عَصْبَةٍ مشهورة  
 ٤- أَلْفُوا أَبَاهُمْ سَيِّدًا وَأَعَانَهُمْ  
 ٥- إِذْ كُلُّ حَيٍّ نَابَتْ بِأُرومَةٍ  
 ٦- تُعْطِي الْعَشِيرَةَ حَقَّهَا وَحَقِيقَتَهَا  
 ٧- وَإِذَا تُحْمَلْنَا الْعَشِيرَةَ ثِقَلَهَا  
 ٨- وَإِذَا نُوفِقُ جُرْأَةً أَوْ نَجْدَةً  
 ٩- بَلْ لَانْقَوْلُ إِذَا تَبَّوْا جِيْرَةً  
 ١٠- إِذْ بَعْضُهُمْ يَحْمِي مَرَاصِدَ بَيْتِهِ
- وَهُنَا وَأَصْحَابُ الرَّحَالِ هُجُودٌ (٣)  
 وَالْقَوْمُ مِنْهُمْ نُبَّةٌ وَرُقُودٌ (٤)  
 حُشْدٌ لَهُمْ مَجْدٌ أَشْمٌ تَلِيدٌ (٥)  
 كَرَمٌ وَأَعْمَامٌ لَهُمْ وَجُدُودٌ  
 تَبَّتِ الْعِضَاهُ فَمَا جَدَّ وَكَسِيدٌ (٦)  
 فِيهَا وَنَغْفِرُ ذَنْبَهَا وَنَسُودُ  
 قُمْنَا بِهِ ، وَإِذَا تَعُودُ نَعُودُ (٧)  
 كُنَّا - سُمِّيَ - بِهَا الْعَدُوُّ نَكِيدٌ (٨)  
 إِنْ الْمَحَلَّةُ شِعْبُهَا مَكْدُودٌ (٩)  
 عَنْ جَارِهِ وَسَيِّلِنَا مَوْرُودٌ

- (١) قال ابن الأنباري عن الضبي : إذا وضعت أعتتهن عند التقصير منهن - في الجري عند الإعياء - ثابت بجري جديد للفضل الذي فيها (شرح المفضليات ٧٠٤) .  
 (٢) في سمط اللاليء :

«ومحفزة الحزام بمرفقها كشاة الربل أفلتت الكلابا

وفي الحماسة البصرية : «كشاة الوصل» .

- (٣) طرقت : أتت ليلا . والهجود : النيام .  
 (٤) الرجيل : القوي على الرحلة . يقول : كيف اهتديت إلى أرحلنا وأنت غير قوية على السفر .  
 (٥) الحشد : الذين يحشدون لضيقتهم وجارهم ، أي : يجتمعون ويجمعون له ولما ينوبهم من قرى ونصر . والأشم : الرنيع . والمجد : كثرة أفعال الخير .  
 (٦) الأرومة : الأصل . المضاه : شجر عظام . الكسيد : دون الماجد ، جملة كالسلعة البائرة التي لا تتفق عن صاحبها .  
 (٧) ثقلها : غرمها وما ينوبها من الحملات والدييات وغيرها . وقوله إذا تعود نمود : أي نفع ذلك كلما سئلنا مرة بعد مرة .  
 (٨) سمي : أراد ياسمية .  
 (٩) الشعب : ما انفرج بين جبلين . مكدود : ضيق . يريد : إنهم لا يعتذرون لأضيقتهم بما ينوبهم من شدة وضيق .

- ١١- قَالَتْ سُمِيَّةٌ قَدْ غَوَيْتَ بَأْنَ رَأَتْ حَقًّا تَنَابُوبَ مَالِنَا وَوُفُودُ<sup>(١)</sup>  
 ١٢- غِيٌّ لَعْمَرِكُ لَا أزالُ أَعُوذُهُ مَا دَامَ مَا لُ عِنْدَنَا مَوْجُودُ

\*\*\*

- ٦٧ -

وقال في تعاقب اليُسْرِ والعُسْرِ وَتَرَادُفِ الْمَسَاءِ وَالْمَسْرَةِ :

(من الكامل)

- ١- وَمَسْرَةٌ لاقِيَتْهَا وَمَسَاءَةٌ مَلَأَتْ مَايَ عَيْنِهِ لَمْ تُرْدِدِ  
 ٢- إِنَّ الْمَسَاءَةَ لِلْمَسْرَةِ مَوْعِدٌ أُخْتَانِ رَهْنٌ لِلْعَشِيَّةِ أَوْ غَدِ

\*\*\*

- ٦٨ -

وقال معاوية أيضاً :

(من الكامل)

- ١- وَكَأَنَّهُ لَمَّا اسْتَحَمَّ بِمَائِهِ حَوْلِي غُرْبَانٍ أَرَا حَ وَأَمْطَرَا

\*\*\*

- ٦٩ -

وقال أيضاً :

(من الوافر)

- ١- تُفَاخِرُنِي بِكَثْرَتِهَا قُرَيْطُ فَيَالِكَ وَالِدَ الْحَجَلِ الصَّقُورُ<sup>(١)</sup>  
 ٢- تَرَى الرَّجُلَ النَّحِيفَ فَتَزْدَرِيهِ وَفِي أَثْوَابِهِ أَسَدٌ مَزِيرُ<sup>(٢)</sup>  
 ٣- وَيُعْجِبُكَ الطَّرِيرُ فَتَبْتَلِيهِ فَيُخْلِيفُ ظَنُّكَ الرَّجُلُ الطَّرِيرُ<sup>(٣)</sup>

(١) في النوادر : قالت زنية قد غويت لأن رأته حقاً يُنابوب ..

(٢) في معجم الشعراء : «النجمل» . وفي السمط : «يفاخرنى .. وقبلك» . وفي البلدان : «وقتلك والد الحجمل

الصقور» . وقريظ : هم بنو قريظ بن عبد الله بن عبيد (أبي بكر) بن كلاب .

(٣) في أمالي القالي : (أسد هصور) ، وقال التبريزي : ويروى «مريز» . والمزير : العاقل الحازم .

(٤) في أمالي القالي : «ويمعجبك الطرير إذا تراه» . والطرير : الناعم .



- ٤- فَمَا عِظْمُ الرَّجَالِ لَهُمْ بِفَخْرٍ  
 ٥- بُغَاثُ الطَّيْرِ أَكْثَرُهَا فِرَاخًا  
 ٦- ضِعَافُ الْأَسَدِ أَكْثَرُهَا زَيْرًا  
 ٧- فَإِنَّ أُمَّكَ فِي عِدَادِكُمْ قَلِيلًا  
 ٨- ضِعَافُ الطَّيْرِ أَطْوَلُهَا جُسُومًا  
 ٩- لَقَدْ عَظَّمَ الْبَعِيرُ بِغَيْرِ لُبٍّ  
 ١٠- يُصَرِّفُهُ الصَّبِيُّ بِكُلِّ وَجْهِ  
 ١١- وَتَضْرِبُهُ الْوَلِيدَةُ بِالْهَرَاوِي
- ولكن فخرهم كرم وخير (١)  
 وأم الصقر مقلات نزور (٢)  
 وأصرمها اللواتي لاتزير  
 فإني في عدوكم كثير (٣)  
 ولم تطل البزاة ولا الصقور (٤)  
 فلم يستغن بالعظم البعير (٥)  
 ويحسسه على الخسف الجري (٦)  
 فلا غير لديه ولا نكير (٧)



(١) في أمالي القالي :

«فما عظم الرجال لهم بيزين ولكن زينهم كرم وخير»

(٢) في أمالي القالي : «خشاش الطير» . وفي معجم الشعراء : «وأم الباز» . وفي سخط اللاكيء : «شرار الطير» . وبغاث الطير : ضعافها وسفلتها . والنزور : القليلة الأولاد . وقوله : أم الصقر مقلات نزور ، مثل . ويضرب في قلة الشيء النفيس (مجمع الأمثال ١/٥) .

(٣) في شرح الحماسة للتبريزي :

«فإن أُمَّكَ في شراركم قليلا

وفي سخط اللاكيء : «فإن أُمَّكَ في عديدكم قليلا»

(٤) في أمالي القالي : «بغاث الطير أطولها رقبا»

(٥) في أمالي القالي : «وقد عظم البعير»

(٦) في أمالي القالي :

«يقوده الصبي بكل أرض وينحره على التبر الصغير»

وفي سخط اللاكيء : «لكل وجه»

(٧) في أمالي القالي :

«يُتَوَخَّئُ ثم يُضْرَبُ بِالْهَرَاوِي فلا عرف لديه ولا نكير»

## شعر يزيد بن الصَّعِق

- ٧٠ -

قال يزيد بن الصَّعِق يصف فرسه :

(من مجزوء الكامل - مرفلاً)

١- بِمُحَنَّبٍ مِثْلَ الْعُقَابِ بِنَحَالَةٍ لِلضُّمْرِ قِدْحًا<sup>(١)</sup>

★ ★ ★

- ٧١ -

وقال يزيد يهجو بني تميم :

(من الوافر)

١- إِذَا مَا مَاتَ مَيْتٌ مِنْ تَمِيمٍ فَسَرَّكَ أَنْ يَعِيشَ فَجِيءَ بِزَادٍ

٢- بِخَبِزٍ أَوْ بِلَحْمٍ أَوْ بِتَمْرٍ أَوْ الشَّيْءِ الْمُلَفَّفِ فِي الْبِجَادِ<sup>(٢)</sup>

٣- تَرَاهُ يَنْقُبُ الْبَطْحَاءَ حَوْلًا لِيَأْكَلَ رَأْسَ لَقْمَانَ بْنِ عَادٍ<sup>(٣)</sup>

★ ★ ★

- ٧٢ -

قُتِلَ بَحِيرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْقَشِيرِيِّ يَوْمَ الْمَرَوْتِ عَلَى يَدِ بَنِي رِيَّاحِ الْيَرْبُوعِيِّينَ التَّمِيمِيِّينَ ،

فَقَالَ يَزِيدُ بْنُ الصَّعِقِ يَتَهَدَّدُ بَنِي رِيَّاحٍ :

(من الوافر)

١- أَوَارِدُهُ عَلِيٌّ بَنُو رِيَّاحٍ بِعَيْرِهِمْ وَقَدْ قَتَلُوا بَحِيرًا<sup>(٤)</sup>

★ ★ ★

- 
- (١) المحنَّب : المعوج الساقين ، وهي صفة حميدة في الفرس . شبه الشاعر فرسه بالعقاب .  
(٢) في أدب الكتاب ، والاتضاب ، والأشياء والنظائر : «بخبز أو بتمر أو بسمن» .  
وفي الحيوان : «بخبز أو بلحم أو بسمن» . وفي الحماسة البصرية : «بخبز أو بسمن أو بتمر» البجاد : كساء مخطط يلف به وطب اللين .  
(٣) في البيان والتبيين ، والحيوان ، وأدب الكتاب ، والاتضاب : «تراه يطوف بالأنفاق حرصاً» . وفي الحماسة البصرية .  
ومجمع الأمثال : «تراه يطوف في الأنفاق حرصاً» . وفي مجمع الأمثال أيضاً : «تراه ينقب البطحاء حولاً» .  
(٤) في العقد الفريد : «بفخرهم» .

- ٧٣ -

قَدِمَ يَزِيدُ بْنُ الصَّعْقِ صَنْعَاءَ وَرَأَى أَهْلَهَا وَمَا فِيهَا مِنَ الْعَجَائِبِ . فَلَمَّا انصَرَفَ قِيلَ لَهُ : كَيْفَ رَأَيْتَ صَنْعَاءَ ؟ فَقَالَ :

(من الكامل)

- ١- مَنْ يَرَى صَنْعَاءَ الْجَنُودِ وَأَهْلَهَا وَجُنُودَ حِمِيرٍ قَاطِنِينَ وَحَمِيرًا (١)
- ٢- يَعْلَمُ بِأَنَّ الْعَيْشَ قُسْمَ بَيْنَهُمْ حَلَبُوا الصَّفَاءَ فَأَنْهَلُوا مَآكِدْرًا
- ٣- وَيَرَى مَقَامَاتٍ عَلَيْهَا بَهْجَةٌ يَأْرَجْنَ هِنْدِيًّا وَمِسْكَأً أَذْفَرًا

★ ★ ★

- ٧٤ -

وَقَالَ يَزِيدُ بْنُ الصَّعْقِ يَرِثِي مَالِكَ بْنَ خَالِدِ بْنِ صَخْرِ بْنِ الشَّرِيدِ :

(من الطويل)

- ١- وَأَبْلَغُ سُلَيْمًا أَنْ مَقْتَلَ مَالِكِ أَدَلَّ سُهُولَ الْأَرْضِ وَالْحَرْتِ أَجْمَعًا
- ٢- أَدَلَّ صَرِيحَ الْحَيِّ مَضْرَعُ جَنْبِهِ وَأَنْفُ الْمَوَالِي أَصْبَحَ الْيَوْمَ أَجْدَعًا
- ٣- وَأَضْحَتْ بِلَادٌ كَانَتْ يَمْنَعُ سِرْبَهَا خَلَاءَ لِمَنْ أَجْرَى إِلَيْهَا وَأَوْضَعَا
- ٤- فَلِلَّهِ عَيْنًا مَنْ رَأَى مِثْلَ مَالِكِ قَتِيلًا بَحْرَنٍ أَوْ قَتِيلًا بَأَجْرَعَا

★ ★ ★

- ٧٥ -

قَالَ الْأَصْمَعِيُّ : سَمِعْتُ أَبَا عَمْرٍو بْنَ الْعَلَاءِ يَقُولُ : سَابَّ يَزِيدُ بْنُ الصَّعْقِ رَجُلًا مِنْ بَنِي أَسَدٍ ، فَقَالَ يَزِيدُ فِي ذَلِكَ يَهْجُوهُ مِنْ خِلَالِ هِجَائِهِ لِقَوْمِهِ بَنِي أَسَدٍ (٢) :

(من الطويل)

- ١- وَلَعْتُمْ بِتَمْرِينَ السَّيَاطِ وَأَنْتُمْ يُشَنُّ عَلَيْكُمْ بِالْفِنَا كُلَّ مَرْبَعٍ (٣)
- ٢- بَنِي أَسَدٍ مَا تَأْمُرُونَ بِأَمْرِكُمْ إِذَا لَحِقَتْ خَيْلٌ تَثُوبٌ وَتَدْعِي (٤)

(١) فِي الْأَصْلِ : «وَمَنْ يَرَى» . وَالتَّعْدِيلُ أَوْ التَّصْحِيحُ مِنْهُ لِيَسْتَقِيمَ الْوِزْنُ .

(٢) الْأَصْمَعِيَّاتُ : ١٤٤ .

(٣) فِي التَّنْبِيهَاتِ : «فَرَعْتُمْ لَتَمْرِينَ» . وَفِي الْكَامِلِ : «فَرَعْتُمْ لَتَمْرِينَ . . .» . وَتَمْرِينَ السَّيَاطِ : تَلْيِينُهَا بِالذَّهْنِ وَنَحْوِهِ . وَقَوْلُ

كُلِّ مَرْبَعٍ : يَرِيدُ كُلَّ رِبْعٍ وَهُوَ وَقْتُ الْخُصْبِ وَالْإِغَارَاتِ .

(٤) فِي الْمُحْتَسَبِ : «فَمَا بَرَحَتْ خَيْلٌ تَثُوبٌ وَتَدْعِي» .

وَتَثُوبٌ : تَكْثُرُ . تَدْعِي : تَنْسَبُ وَتَصِفُ أَنْفُسَهَا ، كَمَا يَقُولُ الطَّاعِنُ مِنْهُمْ لِلْمَطْعُونِ : خَذَاهَا وَأَنَا ابْنُ فُلَانٍ .

- ٧٦ -

وقال يهجو بني تميم أيضاً ، وكان بنو تميم يُعَيَّرُون بشدة المحبة للطعام والحرص عليه ، وبالنههم والتماس الطعام ، ولهذا الأمر قصة (١) :

(من الوافر)

١- أَلَا أبلِغُ لَدَيْكَ بَنِي تَمِيمٍ بِأَيَّةِ مَا يُحِبُّونَ الطَّعَامَا (٢)

\*\*\*

- ٧٧ -

وكان سبب البيت السابق أن بني أبي عوف بن عمرو بن كلاب جاورا بني أُسَيْدِ بن عمرو بن تميم ، فأجلوهم عن موضعهم ، فقال يزيد شعرا ذكَّره في شعره (٣) :

(من الوافر)

١- أَلَا أبلِغُ لَدَيْكَ بَنِي تَمِيمٍ بِأَيَّةِ ذِكْرِهِمْ حُبَّ الطَّعَامِ  
٢- أَجَارَتْهَا أُسَيْدٌ ثَمَّ عَادَتْ بِذَاتِ الصَّرْعِ مِنْهَا وَالسَّقَامِ

\*\*\*

- ٧٨ -

وقال يزيد أيضاً ، يخاطب الربيع بن زياد - سيد غطفان وعبس - مشيراً إلى يوم ذات الشقوق الذي ثارت فيه تميم وعامر من غطفان ومن يومي النصار والجفار (٤) :

(من الوافر)

١- أَلَا أبلِغُ لَدَيْكَ أبا حُرَيْثٍ وَعَاقِبَةُ الْمَلَامَةِ لِلْمَلِيمِ (٥)  
٢- فَكَيْفَ تَرَى مُعَاقِبَتِي وَسَعْيِي بِأَذْوَادِ الْقُصَيْبَةِ وَالْقَصِيمِ  
٣- وَمَا بَرَحَتْ قَلُوصِي كُلَّ يَوْمٍ تَكْرُّ عَلَى الْمُخَالِفِ وَالْمُقِيمِ (٦)

(١) انظرها في شرح أبيات سيويه للسيرافي ١٧٦/٢ .

(٢) في الكتاب وتحصيل عين الذهب :

ألا من مبلغ عني تميما بأية ما تحبون الطعاما .

أورده ابن دريد في الاشتقاق ٢٩٧/٢ منسوبا لأبيه عمرو بن خلويلد .

(٣) انظر شرح أبيات سيويه للسيرافي ١٧٦/٢ - ١٧٧ .

(٤) راجع هذه الأيام في كتابنا (شعراء بني عامر الجاهليون) .

(٥) أبو حريث : الربيع بن زياد الذي قاد عبسا وغطفان في هذه الأيام .

(٦) القلوص : الإبل التي لم تحمل بعد ، فهي بمنزلة الفتاة من النساء .

- ٤- فَنِمْتُ اللَّيْلَ إِذْ أَوْقَعْتُ فِيكُمْ قِبَائِلَ عَامِرٍ وَبَنِي تَمِيمٍ (١)  
 ٥- وَسَاغَ لِي الشَّرَابُ وَكُنْتُ قَبْلًا أَغْصُ بِنَقْطَةِ الْمَاءِ الْحَمِيمِ (٢)

★ ★ ★

- ٧٩ -

وقال يهجو رجلاً :

- ١ - وَأَيُّ النَّاسِ أَكْذَبُ مِنْ شَامٍ لَهُ صُرْدَانٍ مُنْطَلِقُ اللِّسَانِ (٣)  
 (من الوافر)

★ ★ ★

- ٨٠ -

كان ملك من ملوك غسان يتعذر النساء ، لا يبلغه عن امرأة جمال إلا أخذها ، فأخذ ابنة يزيد بن الصعق وكان أبوها غائباً ، فلما قدم أخير ، فوفد إليه ، فصادفه متبدياً ، فوقف بين يديه حيث يسمع كلامه ، وقال : (٤)

- ١ - يَا أَيُّهَا الْمَلِكُ الْمُقِيمُ أَمَا تَرَى لَيْلاً وَصُبْحاً كَيْفَ يَخْتَلِفَانِ  
 ٢ - هَلْ تَسْتَطِيعُ الشَّمْسُ أَنْ تَأْتِيَ بِهَا لَيْلاً ، وَهَلْ لَكَ بِالْمَلِكِ يَدَانِ  
 ٣ - وَأَعْلَمُ وَأَيُّقِنُ أَنَّ مُلْكَكَ زَائِلٌ وَأَعْلَمُ بِأَنَّ كَمَا تَدِينُ تُدَانُ (٥)

★ ★ ★

(١) يشير إلى انتصار تميم وعامر على غطفان والأحلاف يوم ذات الشقوق .  
 (٢) في درة الغواص :

«فساغ .. قدما أكاد أغص بالماء الحميم»

قال البغدادي : والمشهور في رواية هذا البيت :

«فساغ لي الشراب وكنت قبلاً أكاد أغص بالماء الحميم»

(٣) في اللسان : «وأبي الناس أغدر» . والصدان : عرقان أسفل اللسان .

(٤) في جمهرة اللغة : أن الملك أجاب يزيدا بشعر طلب إليه فيه أن يأخذ حاجته ويرحل . وفي اللسان : أن الحارث بن أبي شمر الغساني كان إذا عجبته امرأة من بني قيس بعث إليها واغتصبها ، وفيه يقول خويلد . . .

(٥) في اللسان : «يا حار إنك ميت ومحاسب» . . وقوله : كما تدين تدان : مثل (مجمع الأمثال ٢/١٠٠) وفي البيت إقواء كما هو واضح .

- ٨١ -

وقال يفخر بقومه وبانتصارهم يوم شِعْبِ جبله (١) :

(من الرجز)

- ١ - لَمْ أَرْ يَوْمًا مِثْلَ يَوْمِ جَبَلَةَ (٢)      ٢ - يَوْمَ أَتْنَا أَسَدًا وَحَنَظَلَةَ  
٣ - وَعَظْفَانُ وَالْمَلُوكُ أَرْفَلَهُ (٣)      ٤ - نَضْرِبُهُمْ بِقُضْبٍ مُتَّخَلَةٍ (٤)  
٤ - لَمْ تَعُدْ أَنْ أَفْرَشَ عَنْهَا الصَّقَلَةَ (٥)      ٦ - حَتَّى حَدَوْنَاهُمْ حُدَاءَ الزَّوْمَلَةَ

★ ★ ★

- ٨٢ -

وقال يزيد (٦) :

(من الطويل)

- ١ - بِإِصْرٍ يَقُولُنَّ حَمِيرِي لِقَوْمِهِ      أَوْ أَبْنُ أُبَيْرٍ أَوْ يَقُولُنَّ عَاصِمٌ (٧)  
٢ - مَتَى عَقَلْتُ عَلِيًّا هَوَازِنَ مَذْحَجًا      كَأَنَّا بَنُو أُمِّ إِلَيْكَ تَوَائِمٌ (٨)

★ ★ ★

- ٨٣ -

وقال أيضا :

(من الطويل)

- ١ - أَسَاوِرُ بَيْضِ الدَّارَعِينَ وَأَبْتَنِي      عَقَالَ المَثِينِ فِي الصَّبَاحِ وَفِي الدَّهَمِ (٩)

★ ★ ★

(١) انظر يوم جيلة في كتابنا (شعراء بني عامر الجاهليون).

(٢) في اللسان : «نحن رؤوس القوم يوم جيله» .

(٣) الأزفلة : الجماعة من الناس .

(٤) في جمهرة اللغة واللسان : «نعلوهم بقضب متخلة» .

(٥) في جمهرة اللغة : «لم تعد إذ أفرش» وقوله : «لم تعد أن أفرش عنها الصقلة» : أي إن السيف جدد قرية العهد بالصقل .

(٦) قال الأصمعي : أسر ابن بؤ - وهو رجل من تميم - رجلا من طوائف مذحج فاستودعه يزيد بن الصعق ، فأطلقه يزيد وقال قد أفلت مني ، فقال ابن بؤ : اردد إلي أسيري أو هات فداءه ، فقال يزيد هذا الشعر (المعاني الكبير ١٠٢٥ / ٢) .

(٧) حميري : رجل من بني رباح ، وابن أبير : تميمي . وعاصم هو أبو قيس بن عاصم المتقري .

(٨) يتعجب ويقول : كأننا بنو أم إليك . بمعنى : عندك في حكمك .

(٩) أي أخذ برؤوس الفرسان وأعانق . أبتني عقال المثين . أي الفرسان الذين فداؤهم مئة .

- ٨٤ -

كان بنو سليم قد ملكوا سيدهم العباس بن أنس الرُّعْلِيّ وتَوَجَّوه ، فلَمَّا خالفهم في بعض الأمر وثبوا عليه ، وكان سبب ذلك قلة رهطه (١) ، فقال يزيد لنبى سليم :

(من الوافر)

- ١ - وَإِنَّ اللَّهَ ذَاقَ حُلُومَ قَيْسٍ فَلَمَّا ذَاقَ خِفَّتْهَا قَلَاهَا (٢)
- ٢ - رَأَاهَا لَا تَطِيعُ لَهَا أَمِيرًا فَخَلَّاهَا تَرَدَّدُ فِي خَلَّاهَا

\*\*\*

## شِعْرُ خَالِدِ بْنِ جَعْفَرِ الْكَلَابِيِّ

- ٨٥ -

قال خالد بن جعفر يذكر قتله زهير بن جذيمة يوم النِّفراوات في موضع اسمه الرَّمْث :

(من البسيط)

- ١ - هَلْ كَانَ سَرَّ زُهَيْرًا يَوْمَ وَقَعْنَا بِالرَّمْثِ لَوْ لَمْ يَكُنْ شَأْسٌ لَهُ وَلَدًا (٣)

\*\*\*

- ٨٦ -

يُحْكِي أَنَّ خَالِدَ بْنَ جَعْفَرٍ دَخَلَ عَلَى مَلِكِ الْحَيْرَةِ - بَعْدَ أَنْ حَاوَلَ الْحَاجِبُ مَنَعَهُ - فَقَالَ يَذْكُرُ مَنَاقِبَ الْمَلِكِ (٤) :

(من البسيط)

- ١ - إِلَّا لِمِثْلِكَ أَوْ مَنْ أَنْتَ سَابِقُهُ سَبَقَ الْجَوَادِ إِذَا اسْتَوْلَى عَلَى الْأَمْدِ

\*\*\*

(١) انظر الحيوان ٣٠ / ٥ .

(٢) قال الجاحظ : زعم أن الله عز وجل يدوق .

(٣) شأس : ابن زهير ، قتله رباح بن الأشل الغنوي .

(٤) انظر مروج الذهب ٧٥ / ٢ وديوان المعاني ١٩ / ١ .

قَتَلَ خَالِدُ بْنُ جَعْفَرٍ زَهْرَةَ بِنَ جَذِيمَةَ فِي يَوْمِ النَّفْرَاتِ ، فَأَنْهَى اسْتِعْبَادَهُ وَاسْتِعْبَادَ  
الْغَطَفَانِيِّينَ لِهَوَازِنَ ، ثُمَّ أَغَارَ عَلَى بَنِي يَرْبُوعَ يَوْمَ حُرَاضٍ وَأَوْقَعَ فِيهِمْ . فَقَالَ فِي ذَلِكَ  
كَلِمَةً ، يَفْخَرُ بِنَفْسِهِ ، وَيَصِفُ فِرْسَهُ الشَّقْرَاءَ :

(من الوافر)

- ١ - أَرِيغُونِي إِرَاغَتَكُمْ فَإِنِّي  
٢ - أَسْوِيهَا بِجَارِيٍ أَوْ بِجَزْءِ  
٣ - وَأَوْصِي الرَّاعِيَيْنَ لِيَغْبِقَاهَا  
٤ - تَرَاهَا فِي الْغَزَاةِ وَهِنَّ شَعْتُ  
٥ - بَيْتُ رِبَاطُهَا بِاللَّيْلِ كَفِّي  
٦ - لَعَلَّ اللَّهَ يُقِرُّدَنِي عَلَيْهَا  
٧ - فَأَمَّا تَنْقُضُونِي ، فَأَقْتُلُونِي  
٨ - وَقِيسُ فِي الْمَعَارِكِ غَادِرْتَهُ  
٩ - وَيَرْبُوعُ بْنُ غَيْظٍ يَوْمَ سَاقِ  
١٠ - تَرَكْتُ بِهَا نِسَاءَ بَنِي عَصِيمِ
- وَحَدَفَةٌ كَالشَّجَا تَحْتَ الْوَرِيدِ (١)  
وَأَلْحَفُهَا رِدَائِي فِي الْجَلِيدِ (٢)  
لَهَا لَبَنُ الْخَلِيَّةِ وَالصَّعُودِ (٣)  
كَقَلْبِ الْعَاجِ فِي الرُّسْغِ الْجَدِيدِ  
عَلَى عُوْدِ الْحَشِيشِ وَعَغِيرِ عُوْدِ  
جَهَارًا مِنْ زَهْرٍ أَوْ أَسِيدِ (٤)  
فَمَنْ أَتَقَفْتُ فَلَيْسَ إِلَيَّ خُلُودِ  
قَنَاتِي فِي فَوَارِسِ كَالْأَسْوَدِ (٥)  
تَرَكْنَاهُمْ كَجَارِيَةٍ وَبَيْدِ (٦)  
أَرَامِلَ مَا تَجِنُّ إِلَى وِلْدِ (٧)

(١) في الأغاني : ٨٣/١١ «أديروني إدارتكم» .

وفي جمهرة اللغة : «فمن يك سائلا عني فإني» . وحذفة : فرسه .

(٢) في الوحشيات : «مسومة أسويها بنفسي» .

وفي الأغاني ٨٣/١١ «مقربة أسويها بجزء» .

وفي أمالي المرتضى وخزانة الأدب وبلوغ الأرب : «مقربة أواسيها بنفسي» .

(٣) في الوحشيات وفي الأغاني ٨٣/١١ : «ليؤثراها» . وفي اللسان : «أمرت بها الرعاء ليكرموها» . وفي رواية ثانية في

اللسان : «أمرت الراعيين ليكرماها» .

ويغبقانها : يسقيانها اللبن في العشية . والخلية : التي تعطف على ولد غيرها لتدر ويكون لبنها لأهلها . والصعود التي

تلقي ولدها لغير تمام فتعطف على ولد غيرها .

(٤) في الوحشيات والأغاني ٨٣/١١ وأمالي السيد المرتضى : «لعل الله يمكنتي عليها» .

وفي خزانة الأدب وبلوغ الأرب : «لعل الله يقدرني عليها» .

وزهير وأسيد : ابنا جذيمة العبي .

(٥) في الأغاني ٩٤/١١ : «وقيس ابن المعارك» .

(٦) في الأغاني ٩٤/١١ : «وحي بني سبيع يوم ساق» .

(٧) في الأغاني ٩٤/١١ :

«تركت نساء يربوع بن غيظ أرامل يشتكين إلى وليد»



- ١١ - يَلْدُنَ بَحَارِثٍ جِزْعاً عَلَيْهِ يَقْلُنَ لِحَارِثٍ: لَوْلَا تَسْوُدُ (١)  
 ١٢ - وَمِنِّي بِالظَّوِيلِمِ قَارِعَاتُ تَبِيدُ الْمَخْزِيَاتُ وَلَا تَبِيدُ (٢)  
 ١٣ - وَحَكَّتْ بَرْكَهَا بَيْنِي جِحَاشٌ وَقَدْ أَجْرُوا إِلَيْهَا مِنْ بَعِيدِ (٣)  
 ١٤ - تَرَكْتُ ابْنِي جُذِيمَةَ فِي مَكْرٍ وَنَصْرًا قَدْ تَرَكْتُ لَهَا شَهُودِي (٤)

\*\*\*

- ٨٨ -

وقال خالد يذكر قتله زهير بن جزيمة ، ويمن على هوازن في ذلك :

(من الكامل)

- ١ - بَلْ كَيْفَ تَكْفُرُنِي هَوَازُنُ بَعْدَ مَا أَعْتَقْتُهُمْ فَتَوَالِدُوا أُحْرَارًا (٥)  
 ٢ - وَقَتَلْتُ رَبَّهُمْ زَهِيرًا بَعْدَمَا جَدَعُ الْأَنْوَفَ وَأَكْثَرَ الْأَوْتَارَا  
 ٣ - وَجَعَلْتُ حَزْنَ بِلَادِهِمْ وَجِبَالَهُمْ أَرْضًا فِضَاءً سَهْلَةً وَعِشَارَا  
 ٤ - وَجَعَلْتُ مَهْرَ بَنَاتِهِمْ وَدِيَاتِهِمْ عَقْلَ الْمُلُوكِ هَجَاتِنَا وَبِكَارَا (٦)

\*\*\*

- ٨٩ -

وقال خالد أيضاً :

(من الطويل)

- ١ - وَلَا حِرْزَ إِلَّا كُلُّ أبيضَ صَارِمٍ وَكُلُّ رُدَيْنِيٍّ وَجِرْدَاءَ ضَامِرٍ (٧)

(١) في الأغاني ٩٤/١١ :

لك الخيراتُ مالك لا تسوّدُ

ويقلن لحارث جزعاً عليه

وواضح أن في البيت إقواء .

(٢) ، (٣) ، (٤) في الأغاني : ٩٤/١١ :

تبيدُ المخزيات ولا تبيد  
 وقد مدوا إليها من بعيد  
 ونصراً قد تركت لها شهودي

ومني سوف تأتي قارعات  
 وحلت بركها بيني جحاش  
 تركت بني جزيمة في مكر

وواضح أن في البيت الثاني عشر إقواء .

(٣) في الكامل في التاريخ : «أبلغ هوازن كيف تكفر بعدما»

(٤) في الأغاني : «وجعلت ... ودياتهم عقل الملوك هجاتنا أبكارا»

وفي الكامل في التاريخ : «وجعلت مهر نساتهم ودياتهم» .

(٥) الحرز : الذخر .

٢ - وأجرَدَ كالسَّرْحانِ خاطَ بِضَبِّعِهِ مُحَرَّمٌ أنساءٍ مَفجَّ الدَّوابِرِ (١)

\*\*\*

- ٩٠ -

من قول خالد بن جعفر في الإشادة بسيد يثرب أحيحة بن الجلاح الأوسي :

(من الطويل)

- ١ - إذا ما أردت العز في آل يثرب فنادِ بصوتٍ : يا أحيحة تُمنع
- ٢ - رأينا أبا عمرو أحيحة ، جاره بيتُ قريرِ العينِ غيرَ مُروِّع
- ٣ - ومَنْ يأتيه من خائفٍ ينسَ خوفه ومَنْ يأتيه من جائعِ البطنِ يشبع
- ٤ - فضائلُ كانت للجُلاحِ قديمةً وأكرمُ بفخرٍ من خصالكِ أربع

\*\*\*

- ٩١ -

حكى أن خالد بن جعفر اجتمع مع جماعة عند قينة من أهل الحيرة ، يقال لها بنت عَفْزَر ، يشربون ، فطلب إليها خالد أن تغني بيتاً نظمه في حالات الحارث بن ظالم المرّي الذي غضب لذلك كثيراً (٢) . والبيت هو قوله :

(من الكامل)

- ١ - دارُ لَهْنِدٍ والرِّبابِ وفَرْتَنِي ولَمِيسَ قَبْلَ حوادثِ الأَيَّامِ (٣)

\*\*\*

(١) خاط : انساب في سيره ، ومرّ مرّاً سريعاً . ضبعه : سيره السريع وعدوه الشديد .

(٢) انظر الأغاني ٩٦/١١ .

(٣) هند والرباب وفرتني ولميس : حالات الحارث بن ظالم المرّي .

## شِعْرُ عَامِرِ بْنِ مَالِكٍ (مَلَاعِبِ الْأَسِنَّةِ)

- ٩٢ -

قال عامرُ بنُ مالكٍ (مَلَاعِبِ الْأَسِنَّةِ) :

(من الطويل)

- ١ - لَحَا اللَّهُ أَنَا عَنِ الضَّيْفِ بِالْقِرَى وَأَلْمَا عَنِ عِرْضِ وَالِدِهِ ذَبًّا (١)
- ٢ - وَأَدْخَلْنَا لِلْبَيْتِ مِنْ قَبْلِ اسْتِهِ إِذَا الْقَوْرُ أَبَدَى مِنْ جَوَانِبِهِ رَكْبًا (٢)

\*\*\*

- ٩٣ -

طَلَبَ عَامِرُ بْنُ الطُّفَيْلِ إِلَى عَمِّهِ عَامِرِ بْنِ مَالِكٍ أَنْ يَسِيرَ مَعَهُ فِي مَنَافِرَتِهِ لِعَلْقَمَةَ بْنِ عَلَاتَةَ ، فَرَفِضَ عَامِرُ بْنُ مَالِكٍ ذَلِكَ ، لِأَنَّهُ كَرِهَ أَنْ يَنْتَصِرَ لِابْنِ أَخِيهِ عَامِرِ بْنِ الطُّفَيْلِ ضِدَّ عَلْقَمَةَ حَفِيدِ عَمِّهِ رَبِيعَةَ الْأَحْوَصِ أَبِي شَرِيحٍ . وَقَالَ فِي ذَلِكَ (٣) :

(من الوافر)

- ١ - أُوْمِرُ أَنْ أُسَبَّ أَبَا شَرِيحٍ وَلَا وَاللَّهِ أَفْعَلُ مَا حَيَّتُ (٤)
- ٢ - وَلَا أَهْدِي إِلَى هَرَمٍ لِقَاحًا فَيُحْيِي بَعْدَ ذَلِكَ أَوْ يُمِيتُ (٥)
- ٣ - تَخَيَّرْتُمْ أُمُورَ النَّاسِ شَرًّا فَمَا أَدْرِي أَوْلَجُ أُمَّ أَيْتُ
- ٤ - أَكَلَفُ سَعْيَ لُقْمَانَ بْنِ عَادٍ فَيَالِ أَبِي شَرِيحٍ مَا لَقَيْتُ

\*\*\*

(١) الذَّبُّ : الدِّفَاعُ .

(٢) الْقَوْرُ : الْأَكْمُ وَالْجِبَالُ .

(٣) رَاجِعْ مَنَافِرَةَ عَامِرٍ وَعَلْقَمَةَ فِي كِتَابِنَا (شِعْرَاءُ بَنِي عَامِرِ الْجَاهِلِيِّينَ) .

(٤) فِي سِرْحِ الْعَيُونِ : بَنِي شَرِيحٍ . وَأَبُو شَرِيحٍ : رَبِيعَةُ الْأَحْوَصِ .

(٥) فِي الْمُؤْتَلَفِ : «فَتَحْيَا بَعْدَ ذَلِكَ أَوْ تَمُوتُ»

وَفِي بَلُوغِ الْأَرْبِ : «فَيَحْيَا بَعْدَ ذَلِكَ أَوْ يَمِيتُ» .

وَهَرَمٌ . هُوَ هَرَمُ بْنُ قَطْبَةَ بْنِ سَتَانَ بْنِ عَمْرِو الْفَزَارِيِّ الَّذِي حَكَمَ بَيْنَ عَامِرٍ وَعَلْقَمَةَ .

كان حاجبُ بنُ زُرارةَ التميمي قد أجاز الحارثَ بنَ ظالمِ المُرِّي قاتلَ خالدِ بنِ جعفرٍ ، وقال حاجبُ شعراً في إجارته هذه يفخر فيه بنفسه وبقومه ، ويتحدى بني عامر الذين كانوا يطلبون الحارث . فلما وقعت الحرب بين بني عامر وبني تميم يوم رَحْرَحَانَ الثاني ، وانهزمت تميم ، وأسيرَ معبُدُ بنُ زُرارةَ ، فأرسلَ إلى الطائف ، وقُطِعَ إربا إربا - وكان لقيط أخو حاجب قد تأخر عن دفعِ فِدْيَةِ أخيه معبد (١) - قال عامر بن مالك هذه الأبيات يرد فيها على أبيات حاجب ، وهي من الوزن والقافية نفسهما :

(من الطويل)

- |   |   |
|---|---|
| ١ - أَلْكُنِي إِلَى الْمَرْءِ الزُّرَارِي حَاجِبِ | رئيسِ تميمٍ في الخُطوبِ الأوائلِ (٢)          |
| ٢ - وفارسِها في كُلِّ يومٍ كَرِيهَةٍ              | وخيرِ تميمٍ بينِ حَافٍ وناعلِ                 |
| ٣ - لَعَمْرِي لَقَدْ دافَعْتُ عن حَيِّ مالِكِ     | شأبيبٍ من حَرْبِ تَلَقُّحِ حائِلِ (٣)         |
| ٤ - عَلَي كُلِّ جَرْداءِ السَّراةِ طِمْرَةٍ       | وأجْرَدِ خَوَارِ العِنانِ مُناقِلِ (٤)        |
| ٥ - نَصَحْتُ له اذ قُلْتُ : إنْ كُنْتُ لَاحِقاً   | بِقومٍ فَلَا تَعْدِلْ بِأبناءِ وائِلِ         |
| ٦ - وَلَوْ أُلْجِئْتُهُ عَصْبَةَ تَغْلِيَّةِ      | لَسَرْنَا إِلَيْهِمُ بِالقِنا والقِنايِلِ (٥) |
| ٧ - وَلَوْ رُمُّتُمْ أَنْ تَمْنَعُوهُ رَأَيْتُمْ  | هناكَ أَمْوراً غَيْها غَيْرُ طائِلِ           |
| ٨ - لَشابَ وَليدُ الحَيِّ قَبْلَ مَشِيهِ          | وَعَضَّتْ تَمِيمٌ كُلَّها بِالأنامِلِ (٦)     |
| ٩ - وقامتُ رجالٌ مِنْكُمْ حِندِفِيَّةِ            | يُنادونَ جَهراً لَيْتِنا لَمْ نُقاتِلِ        |

★ ★ ★

لَمَّا أَسَنَّ عامرُ بنُ مالِكِ ، وضعَّفه بنو أخيه ، وخرَّفوه ، غَمَّ كثيراً ، وحرزن ، فقال (٧) :

(١) راجع يوم رحرحان الثاني في كتابنا (شعراء بني عامر الجاهليون) .

(٢) الكني : كن رسولي إليه .

(٣) حي مالِك : بنو مالِك بن جعفر بن كلاب . والشأبيب : جمع شؤبوب وهو الدفعة من الشيء . وحائل : غير حامل .

(٤) السراة : هنا الظهر . الطمرة : الجيدة . والمناقل من الخيل : الذي ينقل قوائمه على الأرض في عدوه متفيا الحجارة .

(٥) الهاء في ألجئته : تعود على الحارث بن ظالم . والقنايل : الجماعات من الناس .

(٦) قوله : «عضت تميم كلها بالأنامل» . رد على قول حاجب :

«لعضت علينا عامر بالأنامل» (انظر قول حاجب في الأغاني ١١/١٠٠) .

(٧) راجع وفاة عامر بن مالك في كتابنا (شعراء بني عامر الجاهليون) .

(من الطويل)

- ١ - دَفَعْتُكُمْ عَنِّي وَمَا دَفَعُ رَاحَةَ  
بِشْيءٍ إِذَا لَمْ تَسْتَعِينِ بِالْأَنَامِلِ  
٢ - يُضَعِّضُنِي حِلْمِي وَكَثْرَةَ جَهْلِكُمْ  
عَلَيَّ وَأَتِي لِأَصُولِ بِجَاهِلٍ (١)

\*\*\*

- ٩٦ -

كان أوس بن حارثة بن لأم الطائي قد أغار على هوازن ، فسبى منهم سبياً ، فقصده  
عامر بن مالك فيهم ، فأطلقهم له ، وكساهم ، فقال عامر في ذلك (٢) :

(من الوافر)

- ١ - أَلَمْ تَرَنِي رَحَلْتُ الْعَيْسَ يَوْمًا  
إِلَى أَسْرَى هَوَازِنِ أَدْرَكْتَهُمْ  
٢ - إِلَى ضَخْمِ الدَّسِيعَةِ مَذْجِي  
فَوَارِسُ طِيءٍ يَلْوَى بَرَامِ  
٣ - وَفِي أَسْرَى هَوَازِنِ أَدْرَكْتَهُمْ  
وَفَكَ الْقَوْمَ مِنْ قَبْلِ الْكَلَامِ  
٤ - تَقَرَّبَ مَا اسْتَطَاعَ أَبُو بُجَيْرٍ  
يُغَمِّرُ فِي الْحُرُوبِ وَلَا كَهَامِ  
٥ - فَمَا أَوْسُ بْنُ حَارِثَةَ بْنِ لَامٍ

## شِعْرُ جَبَّارِ بْنِ سُلْمَى

- ٩٧ -

قال جَبَّارُ بْنُ سُلْمَى يَذْكَرُ فِرَارَ عَقِيلِ بْنِ الطُّفَيْلِ عَلَى فِرْسِهِ (الْوَحَيْفِ) عَنْ أَخِيهِ عَامِرٍ  
يَوْمَ وَادِي النَّتَاءِ (٣) :

(من البسيط)

- ١ - يَدْعُو عَقِيلًا وَقَدْ مَرَّ الْوَحَيْفُ بِهِ  
عَلَى طَوَالَةِ يَمْرِي الرِّكْضَ بِالْعَقَبِ (٤)

\*\*\*

(١) في العقد : يَضَعِّضُنِي .

(٢) انظر معجم البلدان : (برام)

(٣) أنظر يوم النتاء أو البثاءة في كتابنا (شعراء بني عامر الجاهليون) .

(٤) الواو في يدعو تعود على عامر بن الطفيل .

- ٩٨ -

وقال جَبَّارُ بنُ سُلَيمٍ في الشَّيْبِ والشَّبَابِ (١) :

(من المنسرح)

- ١ - حَلٌّ وِبَانٌ الشَّبَابُ مُرْتَجِلاً فِي دَارِهِ حِينَ وَدَعَ الكَبِيرُ  
٢ - قَدْ يَتْرُكُ المَرءَ بَعْدَ قُوَّتِهِ وَهُوَ ضَعِيفُ القِيَامِ مُنْكَسِرُ

★ ★ ★

- ٩٩ -

وقال جَبَّارٌ (٢) أيضاً :

(من الطويل)

- ١ - إِذَا حَلَّ بَيْتِي بِالشَّرْبَةِ فَاللُّوِي فليس على قَتْلِي يَزِيدُ بِقَادِرِ  
٢ - فَلَا تَقْتُلُونِي وَاقْتُلُوا بِأَخِيكُمْ حِمَاراً سَمِيناً من حَمِيرِ قُرَاقِرِ

★ ★ ★

- ١٠٠ -

وقال جبار يذكر إجارته عامر بن الطفيل وحمله إياه على فرسه يوم النتأة :

(من الطويل)

- ١ - وَنَحْنُ أَجْرْنَا عامراً يَوْمَ عامِرٍ فَأَفَلتَ مِنْ أَقْتَالِهِ لَيْلَةَ العَمْرِ

- ١٠١ -

وقال جَبَّارٌ أيضاً :

(من الكامل)

- ١ - يَاقُرَّ إِنَّ أبَاكَ حَيٌّ حُوَيْلِدٍ قَدْ كُنْتُ خَائِفُهُ عَلَى الإِحْمَاقِ (٣)  
٢ - وَكَأَنَّ حَيًّا قَبْلَكُمْ لَمْ يَشْرَبُوا مِنْهَا بِأَقْلِبَةِ أَجْنِ زُعَاقِ (٤)

★ ★ ★

(١) في حماسة البحرني : قال حيار بن سلمى ، وهو تصحيف وتحريف .

(٢) في الوحشيات : جبار بن سلمى بن مالك بن جمدة ، وفي جمدة تحريف ، والأصح جعفر ، فجبار لا يتنمي إلى بني جمدة ابن كعب بل إلى بني جعفر بن كلاب .

(٣) الإحماق : مصدر أحقق الرجل إذا ولد له ولد أحقق .

(٤) في الخزائة : فيها بأقلبة . والحي : القبيلة . وأقلبة : جمع قلب بمعنى البئر . أجن الماء : تغير . والزعاق : الماء المر الغليظ الذي لا يطاق شربه .

- ١٠٢ -

وقال جبّار يرثي بحير بن عبد الله القشيري الذي قتل يوم المروت :

(من الوافر)

- ١ - وقد نُبِئْتُهُ بِبَصْعِيدِ عَكَ فَسَقِيَا ذَلِكَ الْجَدَثُ الْيَمَانِي
- ٢ - وما للعينِ لا تبكي بحيراً إذا افتَرَّتْ عن الرُّمَحِ الْيَدَانِ (١)
- ٣ - فما للعينِ لا تبكي بحيراً وَلَوْ أَنِّي نُعِيْتُ لَهُ بِكَانِي (٢)

\*\*\*

## شِعْرُ شُرَيْحِ بْنِ الْأَحْوَصِ

- ١٠٣ -

قال شُرَيْحُ بْنُ الْأَحْوَصِ يُعَيِّرُ لَقِيْطَ بْنَ زُرَّارَةَ سَيِّدَ بَنِي تَمِيمٍ فِي امْتِنَاعِهِ عَنِ فِدْيَةِ أَخِيهِ مَعْبَدِ الَّذِي أُسِرَ بِنَوْعَامِرٍ يَوْمَ رَحْرَحَانَ الثَّانِي :

(من المتقارب)

- ١ - لَقِيْطُ وَأَنْتَ امْرُؤٌ مَاجِدٌ وَلَكِنْ جَلَمَكَ لَا يَهْتَدِي
- ٢ - وَلَمَّا أُمِنْتَ وَسَاغَ الشَّرَا بٌ وَاحْتَلَّ بِئُتُكَ فِي نَهْمِدِ
- ٣ - رَفَعْتَ بِرِجْلَيْكَ فَوْقَ الْفِرَا شِ نُهْدِي الْقَصَائِدَ فِي مَعْبَدِ
- ٤ - وَأَسْلَمْتَهُ عِنْدَ جِدِّ الْقِتَالِ وَتَبَخَّلُ بِالْمَالِ أَنْ تَقْتَدِي

\*\*\*

- ١٠٤ -

وقال أيضاً يتحدّى لقيط بن زرارة ، ويهزأ به ويباعده له :

(من الوافر)

- ١ - تَمَّانِي لِيَلْقَانِي لَقِيْطُ أَعَامَ لَكَ ابْنَ صَعْصَعَةَ بْنِ سَعْدِ (٣)

(١) (٢) في المؤلف والخزانة : بجيراً بالجميم المعجمة وهو تصحيف .

(٣) قوله : «أعام لك ابن صعصعة بن سعد» : كان لقيط قد توعدده وتمنى أن يلقاه فيقلته ، فقال هذا متعجبا لقومه بني عامر من تمنيه لقتله وتوعدده له (تحصيل عين الذهب ١/ ٣٢٩) . والأصل في هذا التعبير : أن ابن صعصعة بن سعد هذا أحد الذين ولدتهم امرأة - مات زوجها - على فراش رجل آخر تزوجته ، فحرم المولود من الميراث (انظر المعجب : ٣٣٨) . وهو يريد : إن لقيطاً لن ينال منه وهو في هذا شأنه شأن صعصعة بن سعد .

٢ - أُعِزُّكَ بِالْحِجَازِ وَإِنْ تَقَصَّرَ نَجِدُنِي مِنْ أَعِزَّةِ أَهْلِ نَجْدٍ  
\*\*\*

- ١٠٥ -

وقال شريح بن الأحوص يصف فرسه :

(من السريع)

- ١ - قَدْ أَطْرُقُ الْحَيَّ عَلَى سَابِحٍ أَسْطَعَ مِثْلَ الصَّدَعِ الْأَجْرِدِ
- ٢ - لَمَّا أَتَيْتُ الْحَيَّ فِي مَتْنِهِ كَأَنَّ عُرْجُونَاً يُمْنِي يَدِي
- ٣ - أَقْبَلَ يَخْتَالُ عَلَى ظِلِّهِ كَأَمَّا يعلو إلى فذفدٍ
- ٤ - يَضْرِبُ عِطْفِيهِ إِلَى شَأْوِهِ يَذْهَبُ فِي الْأَقْرَبِ وَالْأَبْعَدِ
- ٥ - كَأَنَّهُ سَكَرَانٌ أَوْ عَابِثٌ أَوْ ابْنُ رَبِّ حَدَثُ الْمَوْلِدِ

\*\*\*

- ١٠٦ -

كان لقيط بن زرارة يدعو الناس للقتال يوم جبله ، فخاطبه شريح متحدياً وداعياً إياه أن يقدم ، ويقتحم الوغى إن كان شجاعاً ، فقال : (١)

(من الرجز)

- ١ - إِنْ كُنْتَ ذَا صِدْقٍ فَأَقْجِمُهُ الْجُرْفُ ٢ - وَقَرَّبِ الْأَشْقَرَ حَتَّى تَعْتَرِفُ
- ٣ - وَجُوهَنَا إِنَّا بَنُو الْبَيْضِ الْعُطْفُ

\*\*\*

(١) انظر النقااض ٢/٦٦٤ والأغاني ١١/١٤٤ .



# أبيات منسوبة لشريح بن الأحوص والأصح أنها لعوف بن الأحوص (١)

(من الطويل)

- ١ - وَمُسْتَبِحٌ يبغي المبيتَ ودونه  
٢ - رفعتُ له ناري فلما اهتدى بها  
٣ - فباتَ وإنْ أسرى من الليلِ عُقبَةً  
مِنَ الليلِ سِجْفا ظَلَمَةً وكُسُورها  
زَجَرْتُ كلابي أنْ يَهْرَ عُقُورها  
بليلةِ صِدْقٍ غابَ عنها شُرورها

★ ★ ★

## شِعْرُ بَحِيرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْقَشِيرِيِّ

- ١٠٧ -

قالَ بَحِيرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْقَشِيرِيِّ يَتَوَعَّدُ :

(من الطويل)

- ١ - أُمخَّرَمِي رَبِيبَ الْمُثُونِ وَلَمْ أُرْعَ  
٢ - لو أُمَكَّتَنِي مِن بَشَامَةِ مُهْرَتِي  
٣ - تَمَطَّتْ بِي الْبِيضَاءُ بَعْدَ اخْتِلَاسَةٍ  
بِشَعَثِ النَّوَاصِي سَرَّحَ عَمْرُو بْنُ جُنْدَبٍ  
لَلَأَقَى كَمَا لَأَقَى فَوَارِسُ قَعْنَبِ (٢)  
عَلَى دَهْشٍ وَخِلْتَنِي لَمْ أَكْذِبِ (٣)

★ ★ ★

- ١٠٨ -

كانَ وَرْدُ بْنُ عَمْرٍو بْنِ رَبِيعَةَ بْنِ جَعْدَةَ قَدْ قَتَلَ نَاسًا مِنْ أَصْحَابِ شَرَا حَيْلِ بْنِ الْأَصْهَبِ الْجَعْفِيِّ فِي وَليمةٍ أَقامها لَهُمْ ، ثُمَّ قَتَلَ شَرَا حَيْلُ نَفْسَهُ ، فَغَضِبَ أَصْحَابُ شَرَا حَيْلِ

(١) انظر المفصليات : المفضلية رقم ٣٦ ، وانظر الحيوان : ١٣٦/٥ وأيضاً منتهى الطلب من أشعار العرب ١/٢٩٣ .

ومعجم الشعراء : ١٢٣ - ١٢٤ .

وعلى ذلك فقد أثبتناها لعوف بن الأحوص .

(٢) كذا في أنساب الخليل وبلوغ الأرب : لو أمككتني بغير الفاء ، وقد دخل الخرم على الضعيلة الأولى من صدر هذا البيت .

(٣) البيضاء : فرسه .

الآخرون ، وساروا إلى بني عقيل ، وأرادوا قتل مالك بن المنتفق سيديهم ، فخاف مالك على نفسه ، ووعدهم بأن يأتيهم بورد ، وسار في بعض بني عقيل إلى جعدة وقشير يطلب وردا ، فامتنعوا عن تسليمه ، بل اجتمعوا جميعاً مع بني عقيل يذّبون عن ورد وعن عقيل ، فقال بحير بن عبد الله يعير مالكا بفعلته ويهجوهُ : (١)

(من الوافر)

- ١ - أَحْيِي يَتَّبِعُونَ الْعَيْرَ نَحْرًا أَحَبُّ إِلَيْكَ أُمُّ حَيًّا هِلَالِ
- ٢ - لَعَلَّكَ قَاتِلٌ وَرَدًا وَلَمَّا تَسَاقَ الْخَيْلُ بِالْأَسَلِ النَّهَالِ
- ٣ - أَلَا يَا مَالِ وَيْحَ سِوَاكَ أَقْصِرُ أَمَا يَنْهَاكَ حِلْمُكَ عَنْ ضَلَالِ

\*\*\*

- ١٠٩ -

وقال بحير يرثي هشام بن المغيرة المخزومي :

(من الوافر)

- ١ - فَأَصْبَحَ بَطْنُ مَكَّةَ مُقَشِّعِرًا كَأَنَّ الْأَرْضَ لَيْسَ بِهَا هِشَامُ

\*\*\*

- ١١٠ -

وقال يرثيه أيضا :

(من الوافر)

- ١ - دَعَيْنِي أَصْطَبِحُ يَا بَكْرَ إِنِّي رَأَيْتُ الْمَوْتَ نَقَّبَ عَنْ هِشَامِ (٢)
- ٢ - وَنَقَّبَ عَنْ أَبِيكَ وَكَانَ خَرَقًا مِنْ الْفَتِيَانِ شَرَّابِ الْمُدَامِ
- ٣ - وَكُنْتُ إِذَا الْأَقِيهِ كَأَنِّي إِلَى حَرَامٍ فِي شَهْرِ الْحَرَامِ (٣)
- ٤ - تَغَمَّرَهُ وَلَمْ يَعْظُمَ عَلَيْهِ وَنَعَمَ الْمَرْءُ مِنْ رَجُلٍ يَهَامِي
- ٥ - فَوَدَّ بَنُو الْمُغِيرَةِ لَوْ فَدَوْهُ بِأَلْفِ مُقَاتِلٍ وَبِأَلْفِ رَامِ
- ٦ - فَوَدَّ بَنُو الْمُغِيرَةِ لَوْ فَدَوْهُ بِأَلْفِ مِنْ رَجَالٍ أَوْ سَوَامِ

(١) انظر الأغاني ٢٠/٥ .

(٢) في المؤلف والمختلف : «ذريني أصطبح» . ونقب : تخلل وتفحص .

(٣) في المؤلف : «إلى حرم» . بغير ألف بعد الراء . والألف من عندي ليستبه الوزن والمعنى .

- ٧ - وَأَنْكَ لَوْ شَهِدْتَ أَبَا عَقِيلٍ وَأَصْحَابَ الثَّنِيَّةِ مِنْ نَعَامٍ (١)  
 ٨ - إِذَا لَعَذَّرْتَنِي أَوْ لَمْ تَلُومِي عَلَى كَأْسِ أَسَدٍ بِهَا عِظَامِي  
 ٩ - فَبِكَيْهِ - ضُبَاعَ - وَلَا تَمْلِي هِشَامًا إِنَّهُ غَيْثُ الْأَنَامِ

\*\*\*

## شِعْرُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَعْدَةَ الْعَامِرِيِّ

- ١١١ -

قال عبد الله بن جعدة :

(من الطويل)

- ١- فَسَائِلُ بَنِي جَرَمٍ إِذَا مَالَقَيْتَهُمْ وَنَهْدًا إِذَا حَجَّتْ عَلَيْكَ بَنُو نَهْدٍ  
 ١- فَإِنْ يُخْبِرُوكَ الْحَقُّ عَنَّا تَجِدُهُمْ يَقُولُونَ: أَيْلَى صَاحِبِ الْفَرَسِ الْوَرْدِ (٢)

\*\*\*

- ١١٢ -

شَقَّتْ الْمَتْجَرَّةُ الْجَعْفَرِيَّةُ الْعَامِرِيَّةُ جَيْبَهَا حَزْنًا عَلَى خَالِدِ بْنِ جَعْفَرٍ ، فَقَالَ  
 عَبْدُ اللَّهِ بْنِ جَعْدَةَ يَذْكُرُ ذَلِكَ ، وَيُرِثِي خَالِدًا :

(من الكامل)

- ١- شَقَّتْ عَلَيْكَ الْجَعْفَرِيَّةُ جَيْبَهَا أَسْفًا وَمَا تَبْكِي عَلَيْكَ ضَلَالًا (٣)  
 ٢- يَا حَارِ لَوْ نَبَّهْتَهُ لَوَجَدْتَهُ لَا طَائِشًا رَعِشًا وَلَا مِعْزَالًا (٤)  
 ٣- وَأَعْرُورَقْتُ عَيْنَايَ لَمَّا أُخْبِرْتُ بِالْجَعْفَرِيِّ وَأَسْبَلْتُ إِسْبَالًا  
 ٤- فَانْتَعَمُوا أَبَا بَحْرٍ بِكُلِّ مُجْرَبٍ حَرَّانَ يَحْسَبُ فِي الْقَنَاةِ هِلَالًا

(١) نَعَامٌ : موضع في حدود اليمن .

(٢) الْوَرْدُ : فرسه .

(٣) فِي الْكَامِلِ فِي التَّارِيخِ «هناك ضلالا» .

وفي نهاية الأرب : «العامرية» .

(٤) حَارٌ : مرخم حارث . وهو الحارث بن ظالم المرعي قاتل خالد . وفي قوله : لو نبهته : دليل على أنه قتله غدراً .

- ٥- فَلَنُقْتَلَنَّ بِخَالِدٍ سَرَوَاتِكُمْ وَلَنَجْعَلَنَّ لِظَالِمٍ تِمَثَالًا (١)  
 ٦- فَإِذَا رَأَيْتُمْ عَارِضًا مُتَهَلِّلاً مِنَّا فَإِنَّا لَا نَحَاوِلُ مَا لَا

★ ★ ★

- ١١٣ -

وقال يرثي أخاه معاوية بن جعدة بن كعب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة :

(من مجزؤ الكامل - مرقلا)

- ١- كُلُّ امْرِئٍ مُؤِدٍّ كَمَا أَوْدَى مَعَاوِيَةُ بْنُ جَعْدَةَ  
 ٢- هَبِلْتُ عَلَيْهِ مَا أَشَدَّ غَنَاءَهُ وَأَشَدَّ فَقْدَهُ  
 ٣- وَأَشَدَّ مِرْتَهُ عَلَى الْأَعْدَاءِ ذَا شَيْعٍ وَحِدَّةٍ  
 ٤- لَا مَالَهُ أَبْقَى وَلَا أَحَدٌ يُرَجِّي الْخُلْدَ بَعْدَهُ

★ ★ ★

## شعر عُرْوَةَ (الرحال) بنِ عُبَيْةَ بنِ جَعْفَرِ الكِلَابِيِّ

- ١١٤ -

قال عُرْوَةُ بنُ عُبَيْةَ الكِلَابِيِّ :

(من الكامل)

- ١- إِذْ تَحْسِبُ الشَّجْرَاءَ خَلْفَ ظَهْرِنَا خَيْلًا وَأَنَّ أَمَانَنَا الصَّحْرَاءَ

★ ★ ★

(١) في الكامل في التاريخ : «فليقتلن . . . . وليجعلن» .

وفي نهاية الأرب : «ولنجعلن للظالمين نكالا» .

وقوله : «ولنجعلن لظالم تمثالا» : كان إذا الرجل غدر وأخفر الذمة جعل له تمثال من طين ونصب وقيل : ألا إن فلانا

غدر فالعنوه (انظر السمط ٢/٦٦٣ - ٦٦٤) .

زعم بنو جعفر بن كلاب أن عروة الرِّحَالِ وجد سِنَانُ بنَ أَبِي حَارِثَةَ وابنيه هَرِمًا ويزيد - بعد انتهاء يوم جبله - على غدِيرٍ قد كَادَ العَطَشُ يَقْطَعُ أعْنَاقَهُمْ ، فجزز نواصيهم ، وأعتقهم ، ثم إن عروة أتى سِنَانًا بعد ذلك يستثيه ثواباً يرضاه ، فلم يشبه شيئاً ، فقال عروة (١) :

(من الوافر)

- ١- أَلَا مَنْ مَبْلِغٌ عَنِّي سِنَانًا
- ٢- أَفْسَى الخَضِرَاءِ تُقْسِمُ هَجْمَتَيْكُمْ
- ٣- فَلَوْ كَانَ الجَمَافِرُ طَاوِعُونِي
- ٤- أَتَجْزِي القَيْنَ نِعْمَتَهَا عَلَيْكُمْ
- أَلْوَكَا لَا أُرِيدُ بِهَا عِتَابًا
- وعروة لم يُثَبِّ إِلَّا التُّرَابًا
- غَدَاةَ الشُّعْبِ لَمْ تَذُقِ الشَّرَابًا
- وَلَا تَجْزِي نِعْمَتَهَا كِلَابًا (٢)

\*\*\*

## شِعْرُ قَحَافَةَ بنِ عَوْفِ بنِ الأَحْوَصِ

قال قحافة بن عوف بن الأحوص :

(من الرجز)

- ١- إِنِّي إِذَا مَأْسَى الحَيَاءِ (٣)
- ٢- وَضَاعَ يَوْمَ المَشْهَدِ اللِّوَاءِ
- ٣- أَنَّمَى وَقَدْ حُقَّ لِي النَّمَاءُ
- ٤- إِلَى ذُكُورٍ ذَكَرُهَا سَنَاءُ (٤)
- ٥- إِذْ لَانزَالُ جِلْدَةَ كَوْمَاءُ
- ٦- مَبْقُورَةٌ يَسْفِيهَا دُعَاءُ (٥)

(١) انظر الأغانى ١١/١٥٨ .

(٢) كلاب هنا : بنو كلاب ، قبيلة الشاعر .

(٣) في بلوغ الأرب : «إني إذا اكتى الخباء» .

(٤) في بلوغ الأرب : «إلى كهول» .

(٥) في بلوغ الأرب : «مبقورة لسقهارغاء» .

٧- لَمْ يَنْهِنَا عَنْ نَحْرِهَا الصَّفَاءُ ٨- لَنَا عَلَيْكُمْ سُورَةٌ وِلَاءُ  
٩- الْمَجْدُ وَالسُّودُّ وَالْعَطَاءُ

★ ★ ★

- ١١٧ -

وقال قحافة يرد على لبيد بن ربيعة الذي كان وقف إلى جانب عامر بن الطفيل في منافرتة لعلقمة بن علاثة ، بينما وقف قحافة إلى جانب علقمة (١) :

(من الرجز)

١- نَهْنِهْ إِلَيْكَ الشَّعْرَ يَا لَبِيدُ ٢- وَاصْدُدْ فَقَدْ يَنْفَعُكَ الصُّدُودُ  
٣- سَادَ أَبُونَا قَبْلَ أَنْ تَسُودُوا ٤- سُوِّدْكُمْ مُطْرَفٌ زَهِيدُ

★ ★ ★

- ١١٨ -

وقال قحافة ينتقص من بني مالك بن جعفر ، ويذمهم في أثناء المنافرة بين عامر بن الطفيل وعلقمة بن علاثة :

(من الرجز)

١- أَنْتُمْ هَزَلْتُمْ عَامِرَ بْنَ مَالِكٍ (٢) ٢- فِي شَتَوَاتٍ مُضِرِّ الْهَوَالِكِ  
٣- يَا شَرَّ أَحْيَاءٍ وَشَرَّ هَالِكٍ (٣)

## شِعْرُ سُرَاقَةَ بْنِ عَوْفِ بْنِ الْأَحْوَصِ

- ١١٩ -

لَمَّا أَصَابَ عَامِرَ بْنَ الطُّفَيْلِ مَا أَصَابَهُ مِنْ دَاءٍ ، وَمَاتَ ، بَعَثَ بَنُو عَامِرِ لَبِيدَ بْنَ رِبِيعَةَ إِلَى الرَّسُولِ ، وَقَالُوا لَهُ : أَقْدَمْنَا عَلَى هَذَا الرَّجُلِ ، فَأَعْلَمْنَا عِلْمَهُ ، فَقَدِمَ عَلَيْهِ ، فَأَسْلَمَ ، وَأَصَابَهُ وَجَعٌ هُنَاكَ شَدِيدٌ مِنْ حُمَّى ، فَرَجَعَ إِلَى قَوْمِهِ ، وَجَاءَهُمْ بِذِكْرِ الْبَعْثِ

(١) انظر منافرة عامر وعلقمة في كتابنا (شعراء بني عامر الجاهليون) .

(٢) في بلوغ الأرب : «أنتم عزلتم» .

(٣) في بلوغ الأرب : «يا شرًّا نأحيًا وشرًّا هالك» .

والجنة والنار ، فقال سُرَاقَةُ بن عوف بن الأحوص يلومه على ما جاء به من الأفكار  
والمعتقدات (١) :

(من الطويل)

- ١- لَعَمْرُ لَبِيدٍ إِنَّهُ لَأَبْنُ أُمِّهِ
  - ٢- دَفَعْنَاكَ فِي أَرْضِ الْحِجَازِ كَأَنَّمَا
  - ٣- فَعَالَجَتْ حُمَّاهُ وَدَاءَ ضُلُوعِهِ
  - ٤- وَجِئْتَ بَدِينِ الصَّابِئِينَ تَشُوبُهُ
  - ٥- وَإِنَّ لَنَا دَاراً - زَعَمْتَ - وَمَرَجَعاً
- ولكن أبوه مَسَّهُ قَدَمُ الْعَهْدِ  
دَفَعْنَاكَ فَحَلًّا فَوْقَهُ قَزَعُ اللَّبِيدِ (٢)  
وترنيق عَيْشٍ مَسَّهُ طَرْفُ الْجَهْدِ  
بِأَلْوَابِ نَجْدٍ بَعْدَ عَهْدِكَ مِنْ عَهْدِ  
وَتَمَّ إِيَابِ الْقَارِظِينَ وَذِي الْبُرْدِ (٣)

\*\*\*

## شِعْرُ مُصَرِّفِ بْنِ الْأَعْلَمِ بْنِ خُوَيْلِدِ بْنِ عَامِرِ الْعُقَيْلِيِّ

- ١٢٠ -

قال مُصَرِّفُ بْنُ الْأَعْلَمِ الْعُقَيْلِيُّ :

(من الكامل)

- ١- رَحَلْتُ أُمَيْمَةَ لِلْفِرَاقِ فَأَصْبَحَتْ
  - ٢- وَتَبَدَّلَتْ بَدَلًا سِوَاكَ وَلَيْتَهَا
  - ٣- لَا تَيَأَسَنَّ فَقَدْ يُشِيتُ ذَوِي الْهَوَى
  - ٤- فَلَعَمْرُ عَاذَلْتِي عَلَى تَبَعِ الصَّبَا
  - ٥- وَيَقُلُّ مَالِي قَدْ عَلِمْتَ فَلَا أَرَى
- بَعْدَ الصَّفَاءِ رَحِيلَهَا يَتَقَطَّعُ  
تَدْنُو وَقُرْبُ ذَوِي الْمَوَدَّةِ يَنْفَعُ  
حَدَثَانُ صَرَفِ الدَّهْرِ ثُمَّتْ يَرْجِعُ  
إِنِّي بِحُبِّ الْغَانِيَاتِ لَمَوْلَعُ  
لِلدَّهْرِ حِينَ يَعْضُنِي أَتَخَشَّعُ

(١) انظر الأغاني ٥٩/١٧ .

(٢) القزح : بقايا الشعر . واللبد : ما يجعل على ظهر الفرس .

(٣) القارظون : جمع قارظ ، وهو الذي يجمع القَرظَ ويجنّبه ، والقَرظُ : شجر يدبغ به ، وقيل هو ورق السَّم يدبغ به الأدم .

- ٦- وَتُصَيِّبُنِي فِيهِ قَوَارِعُ جَمَّةٍ فَتَزِلُّ عَن عَوْدِي وَمَا أَتَضَعُّعُ  
 ٧- وَأَعِيفُ عَن قَذْفِ الْعَشِيرَةِ بِالْخَنَا وَأَصْدُ ذَا الضُّغْنِ الْأَلْدُ فَيَضْرَعُ  
 ٨- فَأَدِمُ وَصَالِكَ لِلصَّدِيقِ وَلَا تُضِيعُ سِرَّ الْأَمِينِ ، وَلَكِنْ كَذَلِكَ تَصْنَعُ

\*\*\*

## شِعْرُ أَرْبَدَ بْنِ قَيْسِ بْنِ جَزْءِ بْنِ خَالِدِ الْجَعْفَرِيِّ

- ١٢١ -

قال أربد بن قيس بن جزء :

(من الطويل)

١ - قُلْ لِقُرَيْشٍ : تَبْلُغُوا رَأْسَ حَيَّةٍ تَدَلِّي عَلَيْهِمْ مِنْ يَهَامَةَ أَرْبَدُ (١)

\*\*\*

- ١٢٢ -

وقال أربد أيضاً :

(من الطويل)

- ١ - وَكَائِنُ أَتَى لِلدَّارِ بَعْدَكَ مِنْ شَهْرٍ  
 ٢ - فَأَمْسَكْتُ فِيهَا أَبْغِي الْعِلْمَ عِنْدَهَا  
 ٣ - وَقَدْ أَشْعَرْتَنِي جَارَتَايَ مَلَامَةً  
 ٤ - وَعَقْرِي لِأَصْحَابِي الْغَدَاةَ مَطِيَّتِي  
 ٥ - فَلَا تُوعِدَانِي بِالْفِرَاقِ فَإِنِّي  
 ٦ - لَعَلَّكُمْ أَنْ تَرَشُدَا إِنْ رَشِدْتُمَا
- وَصَفَّقُ سَوَارُ مِنْ رِيَّاحٍ وَمَنْ قَطْرٍ  
 فَضُنْتُ عَلَيْنَا بِالْجَوَابِ وَبِالْخَبْرِ  
 عَلَى اللَّهْوِ يَوْمًا فِي الْقِدَاحِ وَفِي الْخَمْرِ  
 إِذَا أَرْمَلُوا زَادًا بِأَبْيَضَ ذِي أَثْرِ  
 عَلَى بَيْنِ ذِي الْفَقْدِ الْمُفَارِقِ ذُو صَبْرِ  
 بِأَمْرِكُمْ أَوْ تَغْوِيَانِ فَلَا أُدْرِي

\*\*\*

(١) كذا في معجم الشعراء : قل ، بغير الفاء . الضعيلة الأولى من صدر هذا البيت مقبوضة ، وقد دخل عليها الخرم .



## شِعْرُ أَوْسِ بْنِ بَحِيرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْقَشِيرِيِّ

- ١٢٣ -

قال أوسُ بنُ بحيرِ بن عبد الله القشيري يريثي أباه بحيراً الذي قُتِلَ يومَ المَرُوتِ :

(من الوافر)

- ١ - لَعَمْرُكَ مَا أَصَابَ بَنُو رِيَا حِ بِمَا احْتَمَلُوا وَغَيْرُهُمُ السَّقِيمُ (١)
- ٢ - بِقَتْلِهِمْ أَمْرًا قَدْ أَنْزَلْتَهُ بَنُو عَمْرٍو، وَأَوْهَطَهُ الْكُلُومُ (٢)
- ٣ - فَإِنْ كَانَتْ رِيَا حًا فَاقْتُلُوهَا وَالْ نُخَيْلَةَ الثَّارِ الْمُنِيمِ (٣)
- ٤ - فَإِنَّهُمْ عَلَى الْمَرُوتِ قَوْمٌ نَوَى بِرِمَاحِهِمْ مَيْتَ كَرِيمٍ

★ ★ ★

## شِعْرُ حُصَيْنِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ معاويةَ (الضَّبَابِ) بْنِ كلابِ العَامِرِيِّ

- ١٢٤ -

وَجِدَ زَهِيرُ بْنُ عَمْرٍو بْنِ معاويةَ (الضباب) بْنِ كلابِ مَقْتُولًا بَيْنَ ظَهْرَانِي قَوْمِهِ فِي يَوْمِ شَعْبِ جَبَلِهِ ، حَيْثُ لَمْ يَبْلُغِ الْقِتَالَ ، فَقَالَ أَخُوهُ حُصَيْنُ يَرِثِيهِ ، وَيَتَوَعَدُ قَتْلَتَهُ (٤) :

(من الرجز)

- ١ - يَا ضَبْعًا عَثْوَاءَ لَا تَسْتَأْنِسِي
- ٢ - تَلْتَقِمُ الْهَبْرَ مِنَ السَّقْبِ الرَّذِي
- ٣ - أَقْسِمُ بِاللَّهِ ، بِمَا حَجَّتُ يَلِي
- ٤ - وَمَا عَلَى الْعَزَى تُعِزُّهُ غَنِي
- ٥ - وَقَدْ حَلَفْتُ عِنْدَ مَنَحْرِ الْهَدْيِ
- ٦ - أَعْطَيْكُمْ غَيْرَ صُدُورِ الْمَشْرِفِي

(١) بنو رياح : من يربوع من تميم ، وهم قتلة أبيه بحير .

(٢) في معجم البلدان : «وأوهته الكلوم»، وأوهطه : أضعفه ، وأوهته ، وأثخنته .

(٣) الثار المنيم : الثار الذي ينام صاحبه ويهدأ إذا أدركه .

(٤) انظر النقاظ ٢/٦٦٨ والأغاني ١١/١٤٩ .

- ٧ - فليس يثلي عن زهيرٍ بغيري  
٨ - هو الشُّجاعُ والخَطيبُ اللُّوذعي  
٩ - والفارسُ الحازمُ والشَّهمُ الأبِي  
١٠ - والحاملُ الثَّقَلُ إذا يَنْزِلُ بي

\*\*\*

## شِعْرُ مَرَوَانَ بْنِ سُرَّاقَةَ بْنِ قَتَادَةَ بْنِ عَمْرِو بْنِ الْأَحْوَصِ

- ١٢٥ -

لَمَّا رَفَضَ هِشَامُ بْنُ الْمَغِيرَةِ الْمَخْزُومِيَّ أَنْ يَحْكُمَ بَيْنَ عَلْقَمَةَ بْنِ عَلَاثَةَ وَعَامِرِ بْنِ  
الطَّفِيلِ فِي مَنَافِرَتِهِمَا وَثَبَّ مَرَوَانَ بْنُ سُرَّاقَةَ - وَكَانَ نَصِيرًا لِعَلْقَمَةَ - فَقَالَ :

(من الرجز)

- ١ - يَا لَ قَرِيشٍ بَيَّنَّا الْكَلَامَا  
٢ - إِنَّا رَضِينَا مِنْكُمْ الْأَحْكَامَا (١)  
٣ - فَبَيَّنَّا إِنْ كُنْتُمْ حُكَّامَا (٢)  
٤ - كَانَ أَبُوْنَا لَهُمْ إِمَامَا  
٥ - وَعَبْدُ عَمْرِو مَنَعَ الْفِثَامَا  
٦ - فِي يَوْمٍ فَخَّرَ مُعَلِّمَ اِعْلَامَا  
٧ - وَدَعَلَجُ أَقْدَمَهُ أَقْدَامَا  
٨ - لَوْلَا الَّذِي أَجْشَمَهُمْ إِجْشَامَا  
٩ - لَا تَحْذَنْهُمْ مَدْجِحُ نَعَامَا

\*\*\*

## شِعْرُ السَّنْدَرِيِّ بْنِ يَزِيدِ بْنِ شُرَيْحِ بْنِ الْأَحْوَصِ الْكَلابِيِّ

- ١٢٦ -

قَالَ السَّنْدَرِيُّ بْنُ يَزِيدِ بْنِ شُرَيْحِ بْنِ الْأَحْوَصِ يَفْخَرُ بِنَفْسِهِ وَبِنَسَبِهِ .

(١) فِي مَعْجَمِ الشُّعْرَاءِ : «إِنَّا رَضِينَا مِنْكُمْ أَحْلَامَا» .

(٢) فِي مَعْجَمِ الشُّعْرَاءِ : «إِذْ كُنْتُمْ» .

(من الرجز)

- ١ - أَنَا - لِمَنْ أَنْكَرَ صَوْتِي - السَّنْدَرِيَّ ٢ - أَنَا الْفَتَى الْجَعْدُ الطَّوِيلُ الْجَعْفَرِيُّ  
٣ - مِنْ وَلَدِ الْأَحْوَصِ أَخُوَالِي غَنِيَّ

★ ★ ★

- ١٢٧ -

وقال السندري يفخر برهطه بني الأحوص الذين لهم الفضل على البطون الأخرى

من بني عامر :

(من الرجز)

- ١ - نَحْنُ أَسْرْنَا خَالِدًا وَالْأُخْرَمَا ٢ - وَعُتْبَةَ بِنِ جَعْفَرٍ إِذْ قَدِمَا (١)  
٣ - نَسُوقُ الْفَأْ نِعْمًا مُزْنَمًا ٤ - كَانَهَا اللَّيْلُ إِذَا مَا أَظْلَمَا

★ ★ ★

## شِعْرُ عَمَّارِ بْنِ الْكَاهِنِ الصَّمُوتِيِّ الْكِلَابِيِّ

- ١٢٨ -

قال عمّار بن الكاهن الصموتي يمن على عقيل بن الطفيل ، ويلومه على جحوده .

وكان عمّار قد ساعد عقيلاً على النجاة في يوم التّاء .

(من الطويل)

- ١ - مَنَعْتُ عَقِيلًا وَالرَّمَاحُ تَنُوشُنِي جَهَارًا فَمَا أَتْنِي عَلَيَّ عَقِيلُ  
٢ - فَلَوْ قَالَ خَيْرًا أَوْ تَنَاءَ حَمْدَتُهُ وَقَلْتُ : ابْنُ عَمٍّ قَدْ جَزَى وَخَلِيلُ  
٣ - فَلَوْلَا ابْتِغَائِي الْحَمْدَ قَاطَتْ نِسَاؤُهُ أَيَامِي وَفِي أَجْوَافِهِنَّ غَلِيلُ  
٤ - لَقَاطَ أَسِيرًا أَوْ لَجَرَّتْ عِظَامُهُ إِلَى الْغَارِ دَرْمَاءُ الْيَدَيْنِ ذُؤُولُ

★ ★ ★

(١) في المؤلف : وعقبه بالقاف وهو تحريف ، لأنه يريد عتبة بن جعفر والد عروة الرحال .

## شِعْرُ جَزْءِ بْنِ شُرَيْحِ بْنِ الْأَحْوَصِ

- ١٢٩ -

قال جزء بن شريح بن الأحوص :

(من الطويل)

- ١ - أَلَا هَلْ أَتَاهَا وَالْحَوَادِثُ كَالْحَصَا  
 ٢ - نَصَبْتُ لَهُمْ صَدْرَ الْحَرُونَ كَأَنَّهُمْ  
 ٣ - فَإِنْ طَرَدْتَهُمْ أَمَكْنَ الرُّمَحُ مِنْهُمْ  
 فُخِّرَهَا رَكْبُ يَمَانٍ وَمُصْعِدُ  
 لِعُدْرَتِهِ حَتَّى يُوَافِيَ مَوْعِدُ  
 وَإِنْ طَرَدَهَا فَهِيَ فِي الْعَدُوِّ تُفْقَدُ

★ ★ ★

## شِعْرُ عَوْفِ بْنِ الْمُتَنَفِقِ الْعُقَيْلِيِّ الْعَامِرِيِّ

- ١٣٠ -

زعمت بنو جعفر أن الذي قتل لقيط بن زُرارة يوم شعب جبله هو عوف بن المتنفق

العقيلي ، فأنشأ يقول : (١)

(من الكامل - أحد مضمرة)

- ١ - ظَلَّتْ تَلُومُ لِمَا بَهَا عِرْسِي  
 ٢ - إِنْ تَقْتُلُوا بَكْرِي وَصَاحِبَهُ  
 ٣ - فَقَتَلْتُهُ فِي الشُّعْبِ أَوَّلَ فَارِسِ  
 جَهْلًا وَأَنْتِ حَلِيمَةٌ أُمْسِ (٢)  
 فَلَقَدْ شَفَيْتُ بِسَيْفِهِ نَفْسِي (٣)  
 بِالشُّرْقِ قَبْلَ تَرَجُلِ الشَّمْسِ (٤)

★ ★ ★

(١) انظر النقائض ٢/٦٦٤ والأغاني ١١/١٤٤ ومعجم الشعراء : ١٢٦ وفيه : تذكر بنو عقيل لابن جعفر .

(٢) في معجم الشعراء :

ظَلَّتْ تَلُومُ لِجَهْلِهَا عِرْسِي لُومِي وَأَنْتِ حَلِيمَةٌ أُمْسِ

(٣) في معجم الشعراء : مَنْ لَايْمٌ بَكْرِي وَصَاحِبُهُ . . . . .

(٤) في معجم الشعراء : بِالشُّعْبِ . . . . . فِي الشُّرْقِ . . . . .

## شِعْرُ عَبْدِ عَمْرٍو بْنِ شُرَيْحِ بْنِ الْأَحْوَصِ

- ١٣١ -

كَرِهَ كُلُّ مَنْ بَنِي مَالِكٍ وَبَنِي الْأَحْوَصِ بَنِي جَعْفَرِ بْنِ كِلَابٍ مَا كَانَ بَيْنَهُمَا مِنْ جِرَاءِ  
الْمَنَافَرَةِ بَيْنَ عُلُقْمَةَ بْنِ عَلَاثَةَ وَعَامِرِ بْنِ الطَّفِيلِ ، وَفِي ذَلِكَ قَالَ عَبْدُ عَمْرٍو بْنِ شُرَيْحِ بْنِ  
الْأَحْوَصِ (١) :

(من الطويل)

١ - لَحَى اللَّهُ وَفَدِينَا وَمَا ارْتَحَلَا بِهِ  
٢ - أَلَا إِنَّمَا بُرْدِي صِفَاقٍ مَيِّتَةٍ  
مِنَ السَّوْءَةِ الْبَاقِي عَلَيْهِمْ وَبِأَلْهَا (٢)  
أَبِي الضَّمِيمِ أَغْلَاهَا وَأُتِبَتْ حَالُهَا

\*\*\*

## شِعْرُ مُعَاوِيَةَ بْنِ عُبَادَةَ بْنِ عُقَيْلِ بْنِ كَعْبِ بْنِ رَبِيعَةَ الْعَامِرِيِّ

- ١٣٢ -

لَمَّا صَعِدَ الْأَعْدَاءُ مِنْ بَنِي تَمِيمٍ وَغَيْرِهِمْ جَبَلِ جَبَلَهُ ، اسْتَقْبَلَهُمْ مُعَاوِيَةُ بْنُ عُبَادَةَ بْنِ  
عُقَيْلِ ، وَكَانَ أَعْسَرَ ، فَقَالَ (٣) :

(من مجزوء الرجز)

١ - أَنَا الْغُلَامُ الْأَعْسَرُ ٢ - الْخَيْرُ فِيِّي وَالشَّرُّ  
٣ - وَالشَّرُّ فِيِّي أَكْثَرُ

\*\*\*

(١) انظر الأغاني ٢٨٨/١٦ .

(٢) يشير إلى ارتحال البطنين ، بني مالك وبني الأحوص إلى حكام العرب ليحكموا بين عامر وعلقمة .

(٣) انظر النفاض ٦٦١/٢ والأغاني ١٤٠/١١ .

شِعْرُ مالِك - جَوَّاب - بن كَعْبِ بنِ عَوْفِ بنِ  
عَبْدِ اللَّهِ بنِ أَبِي بَكْرِ الكِلَابِيِّ

- ١٣٣ -

قال مالِكُ - جَوَّابُ - بنُ كَعْبِ بنِ عَوْفِ الكِلَابِيِّ :

(من الكامل)

١ - لَا تَسْقِنِي بِيَدَيْكَ إِنْ لَمْ تَأْتِنِي رَقِصَ المَطِيَّةِ إِنْسِي جَوَّابُ (١)

\*\*\*

شِعْرُ زَيْنَبِ بنتِ مالِكِ بنِ جَعْفَرِ (أخت مُلاعِبِ  
الأسنَّة)

- ١٣٤ -

أغار يزيدُ بنُ عبدِ المَدانِ ومعه بنو الحارثِ بنِ كعبِ اليمينيون على بني عامر ، فأسرَّ  
يزيدُ عامرَ بنَ مالِكِ مُلاعِبِ الأسنَّةِ وأخاه عبيدة (الوضَّاح) بنَ مالِكِ ، ثم أنعم عليهما ،  
وأطلقهما . فلما مات يزيدُ بنُ عبدِ المَدانِ ، قالت زَيْنَبُ بنتُ مالِكِ - أختُ مُلاعِبِ  
الأسنَّةِ - ترثيه : (٢)

(من المتقارب)

١ - بَكَيْتُ يَزِيدَ بنَ عَبْدِ المَدانِ ن حَلَّتْ بِهِ الأَرْضُ أَثْقَالَهَا  
٢ - شَرِيكَ المُلُوكِ وَمَنْ فَضَّلَهُ يُفَضَّلُ فِي المَجْدِ أَفْضَالَهَا  
٣ - فَكُنْتُ أَسَارَى بني جَعْفَرِ وَكِنْدَةَ إِذْ نِلْتَ أَقْوَالَهَا  
٤ - وَرَهْطُ المَجَالِدِ قَدْ جَلَلْتُ فَوَاضِلُ نُعْمَاكَ أَجْبَالَهَا

\*\*\*

(١) بهذا البيت سُمِّيَ جَوَّاباً .

(٢) انظر الأغانِي ٢١/١٢ .

- ١٣٥ -

وقالت زينب ترثي يزيد بن عبد المَدان أيضاً :

(من المتقارب)

- ١ - سَابِكِي يَزِيدَ بَنَ عَبْدِ الْمَدَانِ عَلَى أَنَّهُ الْأَخْلَمُ الْأَكْرَمُ  
٢ - رِمَاحٌ مِنَ الْعَزْمِ مَرْكُوزَةٌ مُلُوكٌ إِذَا بَرَزَتْ تَحْكُمُ

\*\*\*

- ١٣٦ -

لآم بنو عامر زينب بنت مالك على بكائها يزيد بن عبد المَدان ورثائها له ، لأنه يَمَانِيٌّ وهم نَزَارِيُونَ ، فقالت زينبُ :

(من الطويل)

- ١ - أَلَا أَيُّهَا الزَّارِيُّ عَلَيَّ بِأَنِّي نِزَارِيَّةٌ أَبِكِي كَرِيمًا يَمَانِيًّا  
٢ - وَمَالِي لِأَبِكِي يَزِيدَ وَرَدَّنِي أَجْرُ جَدِيدًا مِذْرَعِي وَرِدَائِيَا

\*\*\*

## شِعْرُ الْفَارِعَةِ بِنْتِ مُعَاوِيَةَ الْقُشَيْرِيَّةِ

- ١٣٧ -

انتصر الأحاليف وهم : غطفان وأسد وطيء على بني عامر وبني تميم يوم النَّسار ، وسبوا نساءً من بني تميم وبني عامر ، فبعث بنو كلاب - وعليهم (جواب) مالك بن كعب الكلابي - إلى الأحاليف يشاطرونهم سبيهم ، فقالت الفارعة القشيرية تعير بني كلاب بذلك : (١)

(من الكامل)

- ١ - مِثَا فَوَارِسُ قَاتَلُوا عَنْ سَبِيهِمْ يَوْمَ النَّسَارِ وَليس مِثَا أَشْطَرُ

(١) انظر النقائص ١/٢٤٢ .

- ٢ - وَلَيْسَ مَا نَصَرَ الْعَشِيرَةَ ذُو لِحَى  
 ٣ - ضَبْعًا هِرَاشٍ تَغْفِرَانِ اسْتِيهَمَا  
 ٤ - زَعَمْتُ بُزُوحُ بَنِي كِلَابٍ أَنَّهُمْ  
 ٥ - كَذَبْتُ بُزُوحُ بَنِي كِلَابٍ أَنَّهَا  
 ٦ - حَاشَا بَنِي الْمَجْنُونِ إِنَّ آبَاهُمْ  
 ٧ - لَوْلَا بُيُوتُ بَنِي الْحَرِيشِ تَقَسَّمَتْ
- وَحَفِيفٌ نَافِجَةٌ بَلِيلٌ مُسْهَرٌ (١)  
 فَرَأَتْهُمَا أُخْرَى فَقَامَتْ تَغْفِرُ (٢)  
 مَنَعُوا النِّسَاءَ وَأَنَّ كَعْبًا أَذْبَرُوا (٣)  
 تَمَشَى الضَّرَاءَ وَبَوْلَهَا يَتَقَطَّرُ (٤)  
 صَاتٌ إِذَا سَطَعَ الْغُبَارُ الْأَكْدَرُ (٥)  
 سَبَى الْقَبَائِلِ مَازِنٌ وَالْعَنْبَرُ (٦)

\*\*\*

## شِعْرُ سَلْمَى بِنْتِ الْمُحَلَّقِ الْعَامِرِيَّةِ

- ١٣٨ -

كانت سلمى بنتُ المُحَلَّقِ العامريَّةِ إحدى النساء اللواتي سُبِينَ يومَ النَّسَارِ ، فقالت تُعَيْرُ (جَوَابًا) مالك بن كعب الكلابي سيد بني عامر يومئذ ، وأبا ليلي (٧) بفرارهما وتركهما النساء في ساحة المعركة (٨) :

(من البسيط)

- ١ - لَحَى الْإِلَهُ أَبَا لَيْلَى بِفَرَّتِهِ  
 ٢ - كَيْفَ الْفَخَّارُ وَقَدْ كَانَتْ بِمُعْتَرِكِ
- يَوْمَ النَّسَارِ وَقُنْبَ الْعَيْرِ جَوَابًا  
 يَوْمَ النَّسَارِ بَنُو دُبْيَانَ أَرْبَابًا

(١) ذو لحي : عامر بن عوف بن أبي بكر بن كلاب . ومسهر : هو ابن قيس بن ربيعة بن كعب بن عبد الله بن أبي بكر بن كلاب .

(٢) في شرح المفضليات : ضبعا عظام .. فظلت تمفر .

(٣) البزوخ : التي تدخل ظهرها وتخرج بطنها ، وهو دليل على الانتفاخ والمعجز . وكعب : ابن ربيعة بن عامر بن صعصعة أخو كلاب .

(٤) الضراء : الستر والموارة .

(٥) صات : له صوت في الناس وذكر ، والصيت : الشديد الصوت .

(٦) بنو الحريش : إخوة بني قشير بن كعب ، وهم أعمام الشاعرة .

(٧) في النقااض ١/٢٤٢ أن أبا ليلي هذا هو الطفيل بن مالك أبو عامر ، وهذا وهم ، لأن الطفيل كان يومئذ منفيا مع قومه بني

جعفر ، وكانوا في جوار بني الحارث بن كعب اليمنين ، ولم يسهموا في يوم النسار .

(٨) انظر النقااض ١/٢٤٢ .



٣ - لَمْ تَمْنَعُوا الْقَوْمَ إِذْ شَلُّوا سَوَامَكُمْ وَلَا النِّسَاءَ ، وَكَانَ الْقَوْمُ أَحْزَابًا (١)

\*\*\*

## شِعْرُ أُخْتِ قُدَامَةَ (الذَّائِدِ) بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْقُشَيْرِيَّةِ

- ١٣٩ -

قَتَلَتْ بِنُو ضَبَّةَ قُدَامَةَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَلَمَةَ بْنِ قُشَيْرِ بْنِ كَعْبِ بْنِ رَبِيعَةَ بْنِ  
عَامِرِ بْنِ صَعْصَعَةَ فِي يَوْمِ النَّسَارِ ، فَقَالَتْ أُخْتُهُ تَرْتِيهِ : (٢)

(من المتقارب)

- ١ - شَفَى اللَّهُ نَفْسِي مِنْ مَعْشَرٍ أَضَاعُوا قُدَامَةَ يَوْمَ النَّسَارِ
- ٢ - أَضَاعُوا بِهِ غَيْرَ رَعْدِيدَةَ كَرِيمَ الصَّبَاحِ بَعِيدَ الْمَزَارِ

\*\*\*

## شِعْرُ بِنْتِ بَحِيرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْقُشَيْرِيَّةِ

- ١٤٠ -

قَالَتْ بِنْتُ بَحِيرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْقُشَيْرِيَّةِ تَرْتِي أَبَاهَا الْمَقْتُولَ فِي يَوْمِ الْمَرَوَاتِ ،  
وَتَحْرُضُ بَنِي كَعْبِ بْنِ رَبِيعَةَ بْنِ عَامِرِ بْنِ صَعْصَعَةَ عَلَى الْأَخْذِ بِأَرِهِ :

(من الوافر)

- ١ - فَمَا كَعْبُ بِكَعْبٍ إِنْ أَقَامَتْ وَلَمْ تَشَأْ بِفَارِسِهَا الْقَتِيلِ
- ٢ - وَذَحَلَهُمْ يُنَادِيهِمْ مُقِيمًا لَدَى الْكِدَامِ طَلَابَ الدُّحُولِ (٣)

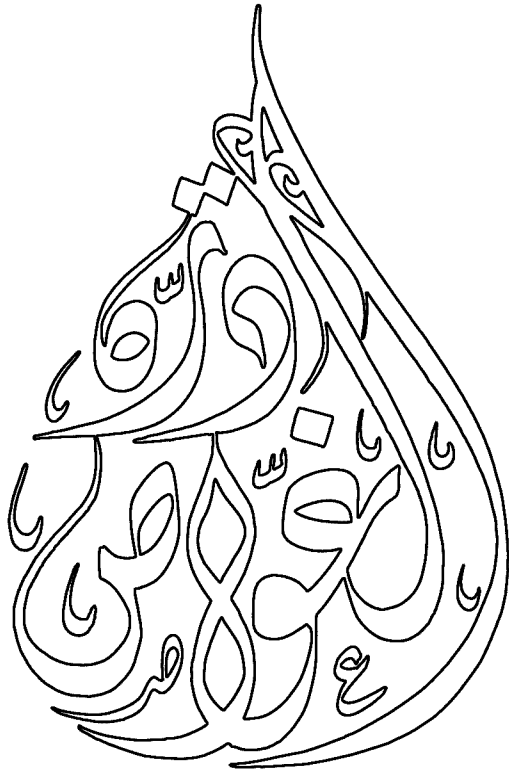
\*\*\*

(١) في الكامل في التاريخ :

لم تمنعوا القوم إذ أشلوا سوامكم ولا النساء وكان القوم أحزابا

(٢) انظر النقااض ١/ ٣٨٨ .

(٣) الكددام : موضع قبل المروات .



## تخريج الأشعار

شعر خدّاش بن زهير

القطعة (١) .

البيتان في فرحة الأديب : ١٢٨ ، وفي خزانة الأدب ١٠٨/٢ .

القطعة (٢)

الأبيات في النوادر في اللغة : ١٧ - ١٨ .

البيت : ١ في إصلاح المنطق : ٣٢٤ ، وفي شرح المفضليات : ١٣٣ غير منسوب ،

وفي معجم ما استعجم : (موظب) ، وفي المزهر ١/٣٨٢ ، وفي تهذيب اللغة

٤٠١/١٤ ، وفي اللسان : (كذب ، وظب) .

الأبيات : ١ ، ٣ ، ٤ في المعاني الكبير ٢/٨٠٤ و١/٥١٢ ، ٥٦٧ .

البيت : ٢ في اللسان : (حول) .

البيت : ٦ في اللسان : (حبق ، سود) .

القطعة (٣)

البيت في عيون الأخبار ٣/٩٠ .

القطعة (٤)

الأبيات : ٢ ، ٣ ، ٤ ، ٥ ، ٦ في العقد الفريد ٦/٩٤ ، وفي نهاية الأرب ١٥/٤٣٠ .

الأبيات : ١ ، ٤ ، ٧ ، ٨ في الأغاني ٢٢/٧١ .

البيت : ٤ في مجمع الأمثال ٢/٣٩٨ ، وفي معجم البلدان : (الحريرة) .

الأبيات : ١ ، ٤ ، ٧ في معجم البلدان : (جزيرة عكاظ) .

البيت : ٩ في المعاني الكبير ١/١٨٨ .

القطعة (٥)

البيت في تهذيب اللغة ٥/٣٢ ، وفي اللسان : (ربح) .

## القطعة (٦)

- البيت : ١ في النوادر : ٢٧ ، وتهذيب الألفاظ : ٢١٧ ، وجمهرة اللغة ٣/٢٢٢ .  
البيت : ٢ في تهذيب الألفاظ : ٢١٧ .  
الآيات : ٣ ، ٤ ، ٥ ، ٦ ، ١٠ ، ١٣ ، ١٦ في طبقات فحول الشعراء : ١٢١ - ١٢٢ .

- الآيات كلها - عدا الآيات : ١ ، ٢ ، ٨ ، ١٢ - في الأغاني ٢٢/٦٤ - ٦٥ .  
البيتان : ٣ ، ٦ في أنساب الأشراف ١/١٠٢ ، ومعجم ما استعجم : (شمطة) ،  
وخزانة الأدب ٢/٥٠٤ ، وبلوغ الأرب ١/٢٦٩ .  
الآيات : ٣ ، ٦ ، ٧ في مجمع الأمثال ٢/٣٩٧ .  
الآيات : ٧ ، ٨ ، ١٠ ، ١١ ، ١٣ في حماسة ابن الشجري : ٣١ .  
الآيات : ٣ ، ٤ ، ٦ ، ٧ ، ١٥ ، ١٦ في معجم البلدان : (شمطة) .  
الآيات : ١٠ ، ١٢ ، ١٣ ، ١٦ في المقاصد النحوية ٢/٣٧١ .

## القطعة (٧)

- الآيات : ١ ، ٢ ، ٣ ، ٤ في المقاصد النحوية ٢/٣٧١ .  
البيت : ٢ في الصناعتين : ٣١١ .  
البيتان : ٣ ، ٤ في النوادر : ٢٧ .  
البيت : ٥ في المقاصد النحوية ٢/٦٤ ، والمعاني الكبير ١/٨٢ ، وجمهرة اللغة  
١/٢١٨ ، وأساس البلاغة ٢/٤٥٤ ، ومقاييس اللغة : (برج) ، وفصل المقال : ٦٤ ،  
واللسان : (نطق) .

## القطعة (٨)

- البيتان في الأغاني ٢٢/٦٥ ، والبلدان : (العلاء) .

## القطعة (٩)

- البيتان في معجم ما استعجم : (عكاظ) ، وخزانة الأدب ٢/٥٠٤ ، وبلوغ الأرب  
١/٢٦٩ .

- البيت الأول مفرداً في مجمع الأمثال ٢/٣٩٧ ، ومعجم البلدان : (العلاء) .

## القطعة (١٠)

- البيت الأول في الكتاب ١/٣٩٩ ، وتحصيل عين الذهب ١/٣٩٩ .  
البيتان ٢ ، ٣ في الأصنام : ٣٥ ، ومعجم البلدان : (الخلصة) ، وخزانة الأدب

٩٢/١ .

القطعة (١١)

. البيت في المعاني الكبير ١١/١ .

القطعة (١٢)

. الأبيات في الوحشيات : ١٠٠ .

. البيتان : ٣ ، ٤ في تهذيب الألفاظ : ٨٧ .

. البيت : ٤ في أمالي القالي ٦٦/٢ ، وسمط اللآليء ٧٠١/٢ .

القطعة (١٣)

. البيت : ١ في فرحة الأديب : ١٢٢ ، ومعجم البلدان : (واسط) ، وخزانة الأدب

. ٤٥٣/٤ .

. البيت : ٢ في معجم البلدان : (شرك) .

. البيت : ٣ أورد الزمخشري عجزه مفرداً في أساس البلاغة ٤٠٩/٢ .

. البيت : ٤ في شرح السبع الطوال الجاهليات : ١١٢ .

. البيتان : ٥ ، ٦ في المعاني الكبير ٤٠٧/١ ، و ٧٨٥/٢ ، ١٢٣٩ .

القطعة (١٤)

. البيتان في كتاب الجيم ١٥/٣ - ١٦ .

القطعة (١٥)

. البيت في تهذيب اللغة ٢٧/١٥ ، وفي اللسان : (ذمى) .

القطعة (١٦)

. البيت في اللسان : (ضحاً) .

القطعة (١٧)

. البيت في اللسان : (نصر) .

. القطعة (١٨)

. الأبيات كلها في الأغاني ٧٠/٢٢ .

. البيت : ٢ في المعاني الكبير ١٨٨/١ .

. القطعة (١٩)

. البيت في تهذيب اللغة ٨٨/٩ ، والتكملة : (قرن) .

القطعة (٢٠)

. البيت : ١ مفرداً في الكتاب ٢٣/١ منسوباً لخداش ، وزاد عليه الأعمش في تحصيل عين

الذهب ٢٣/١ بيتاً آخر يتألف من الشطر الأول من البيت الثاني والشطر الثاني من البيت الثالث .

الأبيات الثلاثة في عيون الأخبار ٣/٢ غير منسوبة .

القطعة (٢١)

الأبيات الثلاثة في الأغاني ٢٢/٦٥ - ٦٦ .

البيتان : ١ ، ٢ في العقد الفريد ٦/٩٢ .

القطعة (٢٢)

البيت في حلية المحاضرة ٢/٢٤٦ منسوباً للخداش .

وهو في كتاب الأفعال لابن القطاع ٣/١٥ غير منسوب .

القطعة (٢٣)

الأبيات كلها في فرحة الأديب : ١٢٨ - ١٢٩ .

البيتان : ٢ ، ١٤ في شرح أبيات سيويه للسيرافي ٢/١٠ - ١١ .

الأبيات : ١٥ ، ١٦ ، ١٧ في المعاني الكبير ١/٥٧٢ - ٥٧٣ .

الأبيات : ١ ، ٢ ، ٣ ، ٤ ، ٥ ، ٦ ، ٧ في خزانة الأدب ٢/١٠٧ .

القطعة (٢٤)

البيتان : ١ ، ٢ في المعاني الكبير ١/١٤٩ و ٢/٩٨٢ .

البيت : ١ في الموازنة ١/٣٧٣ ، وأمالى المرتضى ٢/٩٥ ، وخزانة الأدب ٤/٢١ .

البيتان : ٢ ، ٤ في ديوان المعاني ٢/٧٣ .

البيتان : ٣ ، ٤ في تهذيب الألفاظ : ٥٤٢ .

القطعة (٢٥)

الأبيات كلها - عدا الأبيات : ٨ ، ٩ ، ١٠ ، ١١ ، ١٢ ، ١٣ - في جمهرة أشعار

العرب : ١٠٧ - ١٠٩ .

الأبيات : ٨ ، ٩ ، ١٠ ، ١١ ، ١٢ ، ١٣ في حماسة ابن الشجري : ٣٠ .

الأبيات : ٨ ، ٩ ، ١١ ، ١٢ ، ١٣ في الحماسة البصرية ١/٣٦ .

البيتان : ٢٤ ، ٣٠ في طبقات فحول الشعراء : ١٢٠ .

البيتان : ٢٦ ، ٢٨ في الحيوان ١/٢٠ ، ومعجم ما استعجم : (شواخط) .

البيت : ٢٤ في الشعر والشعراء ٢/٦٤٦ .

البيت : ١٩ في الأضداد للسجستاني : ١٥٣ ، والكامل للمبرد ٢/٦٢ ، وأمالى

المرتضى ١/٤٦٦ .

- البيت : ٩ في مجموعة المعاني : ٢٧ .
- البيتان : ١٩ ، ٢٤ في اللسان : (ضطر ، ضحا) .
- البيت : ٢٨ في المعاني الكبير ١٠١٦/٢ ، وشرح المفضليات : ٤٧٠ ، وهو في أساس البلاغة ٤/١ بغير نسبة .
- الأبيات : ١٤ ، ١٦ ، ٢٤ ، ٣٠ في العقد الفريد ٢٣/٦ ، ونهاية الأرب ٣٦٥/١٥ .
- البيتان : ١٦ ، ٢٤ في معجم البلدان : (القهر) .
- القطعة (٢٦)
- البيت في المعاني الكبير ٥٦٧/١ .
- القطعة (٢٧)
- البيت في الشعر والشعراء ٦٤٧/٢ ، وعيون الأخبار ٢٣٥/١ ، والوساطة : ٣٧٧ ، وأساس البلاغة ٣٢٩/١ .
- القطعة (٢٨)
- البيت في المعاني الكبير ١٠٥٨/٢ .
- القطعة (٢٩)
- البيت في الكتاب ٣٩٩/١ ، وتحصيل عين الذهب ٣٩٩/١ .
- القطعة (٣٠)
- البيت في المعاني الكبير ٦٨٤/٢ ، واللسان : (قرع) .
- القطعة (٣١)
- الأبيات كلها في الوحشيات : ٩٤ .
- البيت : ٤ في الشعر والشعراء ٦٤٧/٢ .
- القطعة (٣٢)
- البيت في السان : (فضض) .
- القطعة (٣٣)
- البيت في اللسان : (دهق) .
- القطعة (٣٤)
- البيت في المنصف لابن وكيع ٥٤٤/١ .
- القطعة (٣٥)
- البيت في المعاني الكبير ٥٧٣/١ .

- القطعة (٣٦)  
 الأبيات في : أسماء خيل العرب وأنسابها : ٣٤ ،  
 القطعة (٣٧)  
 البيت في المعاني الكبير ١٢٠٩ / ٢ .  
 القطعة (٣٨)  
 البيتان في المعاني الكبير ٩٥٠ / ٢ .  
 القطعة (٣٩)  
 البيتان في عيون الأخبار ٢٤٨ / ١ .  
 البيت : ١ في النوادر لأبي زيد : ١٥٥ .  
 القطعة (٤٠)  
 الأبيات في المعاني الكبير ١٤٦ / ١ ، ٩٤ ، ٢٨ .  
 القطعة (٤١)  
 البيت في تهذيب اللغة ٢٦٥ / ١٤ ، واللسان : (ثتل) .  
 القطعة (٤٢)  
 البيت في تهذيب اللغة ٤٥ / ٥ ، واللسان : (كفل) .  
 القطعة (٤٣)  
 البيت في المعاني الكبير ٧١٣ / ٢ .  
 القطعة (٤٤)  
 البيت في المعاني الكبير ٥٢٨ / ١ .  
 القطعة (٤٥)  
 البيت في المعاني الكبير ٤٩٠ / ١ .  
 القطعة (٤٦)  
 البيتان في المعاني الكبير ٦٨٥ / ٢ .  
 القطعة (٤٧)  
 الأبيات الثلاثة : في : إعراب ثلاثين سورة من القرآن لابن خالويه : ١٥٩  
 البيت : ١ في معجم مقاييس اللغة ٤٩٥ / ٤ (فرق) ، واللسان : (فرق) .  
 القطعة (٤٨)  
 البيت : ١ في الشعر والشعراء ٦٤٧ / ٢ .  
 البيتان : ٣ ، ٤ في الوحشيات : ١٠٠ .



الآبيات : ١ ، ٢ ، ٣ ، في بلوغ الأرب ١١٣/٢ .

القطعة (٤٩)

البيت في التنبيهات : ٢٠١ .

القطعة (٥٠)

البيت في كتاب الأفعال للسرقسطي ٧٩/٢ .

القطعة (٥١)

البيت في سمط اللآلىء ١٢٦/١ .

القطعة (٥٢)

البيتان : ١ ، ٨ ، في طبقات فحول الشعراء : ١٢٠ - ١٢١ ، ومعاني الشعر : ١٥٢ .

البيت : ١ في البخلاء : ٢٣٣ ، والعمدة ٧٦/١ ، ومجمع الأمثال ٣٩٧/٢ ،

والاقتضاب : ٤٧ ، والإصابة ٤٦٢/١ ، وخزانة الأدب ٣٤٣/٣ .

الآبيات : ١ ، ١١ ، ١٢ ، ١٣ في البيان والتبيين ١٤/٣ ، ٢٦٧ .

البيتان : ٩ ، ١٠ في الحيوان ٥٠/٦ .

الآبيات : ٧ ، ٩ ، ١٠ في المعاني الكبير ٦٤٢/٢ ، و ١٠٩٢/٢ .

الآبيات : ١ ، ٨ ، ٩ في أنساب الأشراف ١٠٢/١ .

الآبيات : ١ ، ٢ ، ٣ ، ٥ ، ٦ في العقد الفريد ٩١/٦ .

الآبيات : ٧ ، ٨ ، ٩ في الأغاني ٦١/٢٢ .

الآبيات : ١ ، ٢ ، ٥ في حماسة ابن الشجري : ٣١ .

البيت : ١ ، والشطر الثاني من البيت : ٩ في أساس البلاغة ٤٨٢/١ ، و ٣٠٦ .

البيت : ٨ في نسب قريش : ٣٠٠ .

البيتان : ٤ ، ٧ في اللسان (سدرح) .

القطعة (٥٣)

البيت في بلوغ الأرب للآلوسي ١١٣/٢ .

القطعة (٥٤)

الآبيات كلها في أمالي الزبيدي : ٩٥ ، ٩٦ .

الآبيات : ١ ، ٢ ، ٣ ، ٤ ، ٥ ، ٦ في الشعر والشعراء ٦٤٦/٢ .

البيت : ٢ في المعاني الكبير ٥٧٣/١ .

البيت : ٣ في شرح القصائد السبع الطوال الجاهليات : ١٠٥ .

القطعة (٥٥) .

البيت في المعاني الكبير ٥٧٤/١ .  
شعر عوف بن الأحوص

القطعة (٥٦) .

القصيدة هي المفضلية رقم ٣٥ . وهي كاملة في منتهى الطلب من أشعار العرب ٢٩٢/١ - ٢٩٣ .

البيت : ٤ في معجم ما استعجم : (حراء) .

البيت : ١١ في النقائض ٥٣٣/١ .

البيت : ١٤ في الحيوان ٩/٢ .

البيت : ١٨ في النوادر في اللغة : ١٤٨ .

القطعة (٥٧) .

البيت في شرح المفضليات : ٩١ .

القطعة (٥٨) .

البيت في الحيوان ١٩١/١ ، والفاخر لابن سلمة : ٢٣١ ، وأمثال العرب للضبي : ٩٤ ،

ومجمع الأمثال ٣٤٧/١ ، ومعجم الشعراء : ١٢٤ .

القطعة (٥٩) .

الآبيات كلها في المفضليات والأصمعيات ، وهي المفضلية رقم ١٠٨ والأصمعية رقم ٧٩ .

القطعة (٦٠) .

الآبيات كلها - عدا البيت ٣ - هي المفضلية رقم : ٣٦ .

الآبيات : ١ ، ٢ ، ٤ ، ٦ ، ٧ ، ٨ في الحيوان ١٣٦/٥ ، ومجموعة المعاني : ٣٢ .

الآبيات : ١ ، ٢ ، ٣ ، ١٢ في معجم الشعراء : ١٢٤ .

الآبيات كلها - عدا البيتين ٣ ، ١٠ - في منتهى الطلب من أشعار العرب ٢٩٣/١ - ٢٩٤ .

عجز البيت : ٤ في الغريب المصنف : ٥٤١ منسوباً ، وفي أساس البلاغة ٣٩٣/١ غير

منسوب .

القطعة (٦١) .

الآبيات : ١ ، ٢ ، ٣ ، ٥ في النوادر : ١٥١ .

البيت : ٥ في جمهرة اللغة ١٣٥/٣ .

البيت : ٦ في المعاني الكبير ١١٩٥/٢ ، وأساس البلاغة ٩١/٢ ، وإصلاح المنطق :

٧٤ ، وجمهرة اللغة ١٢٣/٣ ، واللسان : (ظلف) منسوباً لعوف ، وفي أمالي القالي

- ١٣٥/١ ، والفاخر في الأمثال : ٢١٤ بغير نسبة .  
 الأبيات : ٤ ، ٥ ، ٧ في معجم الشعراء : ١٢٤ .  
 القطعة (٦٢) .  
 الأبيات الثلاثة في النوادر في اللغة : ١٥١ .  
 البيتان : ٢ ، ٣ في تهذيب الألفاظ : ٤٣٣ .  
 البيت : ٢ في جمهرة اللغة ١/٢٨٨ ، والغريب المصنف : ٣٩٤ ، ومعجم مقاييس اللغة :  
 (بسل) . وهو في جواهر الألفاظ : ٣٣ بغير نسبة .  
 القطعة (٦٣) .  
 الأبيات كما هي في الوحشيات : ٢١٦ .  
 القطعة (٦٤) .  
 البيت في النوادر في اللغة : ١٧٠ .

شعر معاوية بن مالك (معوذ الحكماء)

- القطعة (٦٥) .  
 القصيدة هي المفضلية رقم : ١٠٥ والأصمعية رقم : ٧٦ .  
 الأبيات كلها في منتهى الطلب ١/٣٠٥ - ٣٠٦ .  
 الأبيات : ١ ، ٣ ، ٤ ، ٥ ، ٦ في معجم البلدان : (نملى) .  
 البيتان : ٦ ، ٧ ، في معجم ما استعجم : نملى .  
 البيتان : ١٢ ، ١٣ في الوساطة : ٢٨٣ .  
 البيت : ١٣ في الفتح الوهبي : ٣٦ .  
 البيت : ١٥ في ألقاب الشعراء : ٣١٣ ، والمؤتلف والمختلف : ١٨٨ ، وأمالي المرتضى  
 ١/١٩٣ ، والمزهر ٢/٤٣٦ .  
 الشطر الأول من البيت : ١٢ مع الشطر الثاني من البيت : ١٣ بخلاف ضئيل بيت واحد  
 في الكتاب ٢/٩٧ ، وتهذيب الألفاظ : ٥١٠ ، والسيراني ٢/٢٥٩ .  
 البيتان : ١٥ ، ٢٣ في أمالي السهيلي : ١٢٢ ، والروض الأنف ٢/١٧٥ ، والضرائر :  
 ٤٤ - ٤٥ .

- الأبيات : ١٥ ، ١٩ ، ٢٤ ، ٢٥ في سمط اللآلئ ١/١٩٠ .  
 البيتان : ٢١ ، ٢٣ في معجم الشعراء : ٣١٠ .  
 البيت : ٢٣ في الحيوان ٥/٤٢٥ ، وأمالي القالي ١/١٨١ منسوباً لمعاوية . وهو في الموازنة  
 ١/٣٥ ، وأدب الكتاب : ١٠٠ ، والصناعتين : ٢٦٩ ، وشرح الحماسة للمرزوقي

١٤٢٣/٣ غير منسوب .

- الآيات : ١٥ ، ١٩ ، ٢٣ في الاقتضاب : ٣٢٠ .
- الآيات : ١٥ ، ١٦ ، ١٩ في شرح الحماسة للتبريزي ٨٩/٣ .
- الآيات : ٢٣ ، ٢٤ ، ٢٥ في الحماسة البصرية ٣٥/١ .
- الآيات : ١ ، ٢ ، ٣ ، ٤ ، ١٠ منسوبة لبشر بن أبي خازم الأسدي في ديوانه : ٣١ - ٣٢ ، مع خلافات في الرواية .
- القطعة (٦٦) .
- القصيدة هي المفضلية قم : ١٠٤ .
- الآيات كلها - عدا البيت : ٣ - تؤلف الأصمعية رقم : ٧٥ .
- الآيات : ٤ ، ٥ ، ١١ في النوادر : ١٤٨ .
- القطعة (٦٧) .
- البيتان في حماسة البحري : ١٢٣ - ١٢٤ .
- القطعة (٦٨) .
- البيت في النوادر : ١٤٧ .
- القطعة (٦٩) .
- الآيات : ١ - ٢ ، ٥ ، ٦ ، ٩ في سمط اللآليء ١٩٠/١ - ١٩٢ .
- الآيات : ١ ، ٥ ، ٦ في معجم الشعراء : ٣١٠ .
- البيت : ٥ في ثمار القلوب : ٤٤٧ .
- البيت : ١ في معجم البلدان : (الزَج) .
- الآيات : ٢ ، ٣ ، ٤ ، ٥ ، ٧ ، ٨ ، ٩ ، ١٠ في أمالي القالي ٤٧/١ غير منسوبة .
- الآيات : ١ ، ٥ ، ٧ في العقد الفريد ٢٨٠/١ (طبعة لجنة التأليف) غير منسوبة .
- الآيات : ٢ ، ٣ ، ٤ ، ٥ ، ٦ ، ٧ ، ٨ ، ٩ ، ١٠ في شرح حماسة أبي تمام للتبريزي ٩٠/٣ ، وقد نسبها أبو تمام للعباس بن مرداس السلمى ، بينما نسبها أبو ريش - أول شارح لحماسة أبي تمام - لمعاوية بن مالك وقد أصاب .
- الآيات : ٢ ، ٣ ، ٤ ، ٥ ، ٧ ، ٨ ، ٩ ، ١٠ ، ١١ في ديوان العباس بن مرداس السلمى . ٥٨ - ٦٠ .
- الآيات : ٢ ، ٣ ، ٤ ، ٥ ، ٦ ، ٨ ، ٩ ، ١٠ ، ١١ في زهر الآداب ٣٥٥/١ بخلاف في الرواية ، منسوبة لكثير بن عبد الرحمن (كثير عزة) .

## شعر يزيد بن الصَّعق

- . القطعة (٧٠) .  
. البيت في الحيوان ٢٧٤/١ .  
. القطعة (٧١) .  
الأبيات كلها في الحماسة البصرية ٢٠٨/٢ ، وأدب الكتاب : ١٣ ، ومعجم الشعراء :  
٤٨٠ ، والاقتضاب : ٢٨٨ .  
وهي في البيان والتبيين ١٦٦/١ ، والحيوان ٦٦/٣ - ٦٧ ، والكامل للمبرد ١٧١/١ -  
١٧٢ ، ومجمع الأمثال ١٩٦/١ ، ٤٠٨ غير منسوبة .  
البيتان : ١ ، ٢ في المعاني الكبير ٥٨٠/١ .  
وهما في الأشباه والنظائر ١٠٠/٢ بغير نسبة .  
البيت : ١ في طبقات فحول الشعراء : ١٤٠ .  
القطعة (٧٢) .  
البيت في النقائض ٧٢/١ ، والعقد الفريد ٣٦/٦ .  
القطعة (٧٣) .  
الأبيات في معجم البلدان : (صنعاء) .  
القطعة (٧٤) .  
الأبيات في معجم الشعراء : ٤٨٠ .  
القطعة (٧٥) .  
البيتان هما الأصمعية رقم : ٤٥ .  
البيت : ١ في التنبهات : ١٠٨ ، والكامل للمبرد ٢١٧/١ .  
الشطر الثاني من البيت الثاني في المحتسب لابن جني ٢٧٣/٢ بغير نسبة .  
القطعة (٧٦) .  
البيت في الكتاب ٤٦٠/١ ، والنقائض ١٠٨٥/٢ ، وطبقات فحول الشعراء : ١٤٠ ،  
والشعر والشعراء ٦٣٦/٢ ، والكامل للمبرد ١٧١/١ ، والاقتضاب : ٤٨ ، والأغاني  
١٩٢/٢٢ ، ومعجم الشعراء : ٤٨٠ ، وشرح أبيات سيويه للسيرافي ١٧٦/٢ ، وتحصيل  
عين الذهب ٤٦٠/١ .  
وهو في معجم مقاييس اللغة ١٦٨/١ ، وشرح القصائد للنحاس ٦٠١/٢ بغير نسبة .  
القطعة (٧٧) .  
البيتان في شرح أبيات سيويه للسيرافي ١٧٧/٢ .

. القطعة (٧٨) .

. الأبيات كلها في خزانة الأدب / ١ - ٢٠٤ - ٢٠٥ .

. البيت : ٥ في درة الغواص : ٩٥ بغير نسبة .

. القطعة (٧٩) .

. البيت في شرح القصائد السبع الطوال : ١٧٤ ، واللسان : (صرد) .

. القطعة (٨٠) .

. الأبيات كلها في جمهرة اللغة ٢ / ٣٠٦ .

. البيت : ٣ في الكامل للمبرد / ١ - ٣٢٨ .

الأبيات في اللسان أيضاً : (زنا) ، وهي منسوبة لخويلد بن نوفل الكلابي . وأظن أنه خويلد

ابن نفيل الكلابي ، جدّ يزيد ، وقد نسبت له خطأ من قبيل الخلط بين ما ينسب للأبناء

والآباء .

. القطعة (٨١) .

. الأبيات : ١ ، ٢ ، ٤ ، ٥ في اللسان : (صقل) .

. البيتان : ٤ ، ٥ ، في جمهرة اللغة ٣ / ٤٤١ .

الأبيات كلها في النقائض ٢ / ٦٦٣ ، والأغاني ١١ / ١٤٢ منسوبة لرجل من بني عامر .

ويزيد منهم . الأبيات كلها - عدا البيت ٦ - في معجم ما استعجم : (جبله) منسوبة

للعامري . وفي مجمع الأمثال ٢ / ٣٩٨ منسوبة لبعض الرّجّاز .

. القطعة (٨٢) .

. البيتان في المعاني الكبير ٢ / ١٠٢٤ - ١٠٢٥ .

. القطعة (٨٣) .

. البيت في المعاني الكبير ٢ / ١٠٢٧ .

. القطعة (٨٤) .

. البيتان في الحيوان ٥ / ٣٠ - ٣١ .

شعر خالد بن جعفر الكلابي

. القطعة (٨٥) .

. البيت في معجم ما استعجم : (الرّميثة) .

. القطعة (٨٦) .

. البيت في مروج الذهب ٢ / ٧٥ ، وديوان المعاني ١ / ١٩ .

. القطعة (٨٧) .

. الأبيات كلها في أنساب الخيل : ٦٦ - ٦٧ ، والأغاني ٨٣/١١ - ٨٤ .

. الأبيات : ١ ، ٢ ، ٣ ، ٦ ، ٧ في الوحشيات : ١٠١ .

. الأبيات : ١ ، ٢ ، ٦ ، ٧ في أمالي المرتضى ٣١٢/١ .

. البيت : ١ في جمهرة اللغة ١٢٨/٢ .

. البيت : ٣ في اللسان : (خلا) .

. الأبيات : ١ ، ٢ ، ٦ في خزانة الأدب ٣٧٧/٤ ، وبلوغ الأرب ١١٩/١ .

. الأبيات : ٨ ، ٩ ، ١٠ ، ١١ ، ١٢ ، ١٣ ، ١٤ مختلفة الترتيب في الأغاني أيضاً

. ٩٤/١١ برواية ثانية .

. القطعة (٨٨) .

. الأبيات كلها في الأغاني ٩٠/١١ .

. الأبيات : ١ ، ٢ ، ٤ في العقد الفريد ٥/٦ ، والكامل في التاريخ لابن الأثير ٣٣٨/١ ،

. ونهاية الأرب ٣٤٨/١٥ .

. القطعة (٨٩) .

. البيتان في التذكرة السعدية في الأشعار البصرية : ١٧٨ .

. القطعة (٩٠) .

. الأبيات في الفاخر في الأمثال للمفضل : ١٦٢ .

. القطعة (٩١) .

. البيت في الأغاني ٩٦/١١ .

شعر عامر بن مالك (ملاعب الأسنّة)

. القطعة (٩٢) .

. البيتان في سرح العيون : ٨٦ .

. القطعة (٩٣) .

. الأبيات : ١ ، ٢ ، ٤ في الأغاني ٢٨٨/١٦ ، وبلوغ الأرب ٢٩٣/١ .

. الأبيات : ١ ، ٢ ، ٣ في المؤلف والمختلف : ١٨٧ .

. البيت : ١ في سرح العيون : ٨٦ .

. القطعة (٩٤) .

. الأبيات في الأغاني ١٠١/١١ - ١٠٢ .

- . القطعة (٩٥) .
- . البيتان في البيان والتبيين ٢٠١/٣ ، والعقد الفريد ٨٤/١ .
- . القطعة (٩٦) .

. الأبيات في معجم البلدان : (برام) .

### شعر جبار بن سلمى

- . القطعة (٩٧) .
- . البيت في شرح المفضليات : ٣١ .
- . القطعة (٩٨) .
- . البيتان في حماسة البخري : ١٨٢ .
- . القطعة (٩٩) .
- . البيتان في الوحشيات : ٢٢٨ .
- . القطعة (١٠٠) .
- . البيت في شرح المفضليات : ٣٣ .
- . القطعة (١٠١) .
- . البيتان في النوادر في اللغة : ١٦١ - ١٦٢ ، وخزانة الأدب ٢١٦/٢ - ٢١٧ .
- . البيت : ١ في الخصائص ٢٨/٣ بغير نسبة .
- . القطعة (١٠٢) .
- . البيتان : ١ ، ٣ في النوادر : ١٤٧ .
- . البيتان : ٢ ، ٣ في المؤلف والمختلف : ٩٩ ، وخزانة الأدب ٢١٧/٢ .

### شعر شريح بن الأحوص

- . القطعة (١٠٣) .
- . الأبيات في النفاضة ١٠٦٤/٢ ، والأغاني ١٢٨/١١ - ١٢٩ .
- . القطعة (١٠٤) .
- . البيت : ١ في الكتاب ٣٢٩/١ ، والمحبر : ٣٣٨ ، وتحصيل عين الذهب ٣٢٩/١ .
- . وأمثال العرب للضبي : ٢٥ .
- . البيت : ٢ في معجم ما استعجم ١٦/١ .
- . القطعة (١٠٥) .
- . الأبيات في الوحشيات : ٩٩ .



. القطعة (١٠٦) .

. الأبيات في النقائض ٦٦٤/٢ ، والأغاني ١١/١٤٤ .

شعر بحير بن عبد الله القشيري

. القطعة (١٠٧) .

. الأبيات في أنساب الخيل : ٧٢ - ٧٣ .

. البيتان : ٢ ، ٣ في بلوغ الأرب ١٠٧/٢ .

. القطعة (١٠٨) .

. الأبيات في الأغاني ٥/٢٠ .

. القطعة (١٠٩) .

. البيت في المحبر : ١٣٩ منسوباً لبحير . وهو في الاشتقاق ١/١٠١ منسوباً للحارث .

. القطعة (١١٠) .

. الأبيات : ١ ، ٤ ، ٥ ، ٦ ، ٩ في الاشتقاق ١/١٠١ .

. الأبيات : ١ ، ٢ ، ٣ ، ٥ ، ٦ ، ٧ ، ٨ في المؤتلف والمختلف : ٥٩ .

شعر عبد الله بن جعدة العامري

. القطعة (١١١) .

. البيتان في الأغاني ٥/٢٢ .

. القطعة (١١٢) .

. الأبيات : ١ ، ٢ ، ٣ ، ٥ ، ٦ في العقد الفريد ٦/٦ ، ونهاية الأرب ١٥/٣٤٩ .

. الأبيات : ١ ، ٢ ، ٤ ، ٥ في الكامل في التاريخ ١/٣٣٩ .

. البيت : ٥ في سمط اللآلي ٢/٦٦٤ .

. القطعة (١١٣) .

. الأبيات في الوحشيات : ١٤٨ - ١٤٩ .

شعر عروة (الرحال) بن عتبة بن جعفر الكلابي

. القطعة (١١٤) .

. البيت في الوساطة : ٢٦٣ .

. القطعة (١١٥) .

. الأبيات في الأغاني ١١/١٥٨ - ١٥٩ .

شعر قحافة بن عوف بن الأحوص

. القطعة (١١٦)

. الأبيات في الأغاني ٢٨٩/١٦ ، وبلوغ الأرب ٢٩٤/١ .

. القطعة (١١٧)

. الأبيات في الأغاني ٢٨٩/١٦ ، وبلوغ الأرب ٢٩٤/١ .

. القطعة (١١٨)

. الأبيات في الأغاني ٢٩٠/١٦ ، وبلوغ الأرب ٢٩٤/١ .

شعر سراقه بن عوف بن الأحوص

. القطعة (١١٩)

. الأبيات في الأغاني ٥٩/١٧ .

شعر مصرف بن الأعلم العقيلي

. القطعة (١٢٠)

. الأبيات كلها - عدا البيت ٤ - في معجم الشعراء : ٣٠٦ - ٣٠٧ .

. البيت : ٤ في أساس البلاغة ٧٥/١ .

شعر أربد بن قيس الجعفري

. القطعة (١٢١)

. البيت في معجم الشعراء : ١٨ .

. القطعة (١٢٢)

. الأبيات في المؤلف والمختلف : ٢٥ - ٢٦ .

شعر أوس بن بحير القشيري

. القطعة (١٢٣)

. الأبيات : ١ ، ٢ ، ٣ في النقائض ٧٢/١ .

. الأبيات كلها في معجم البلدان : (المروء) .

شعر حصين بن عمرو

. القطعة (١٢٤)

. الأبيات في النقائض ٦٦٨/٢ ، والأغاني ١١/١٤٩ - ١٥٠ .

شعر مروان بن سراقه

. القطعة (١٢٥)

. الأبيات كلها في الأغاني ٢٨٧/١٦ .

الآبيات : ١ ، ٢ ، ٣ في معجم الشعراء : ٣١٦ .  
شعر السندي بن يزيد

القطعة (١٢٦) .

الآبيات في الأغاني ١٦ / ٢٩٠ ، وبلوغ الأرب ١ / ٢٩٤ .

القطعة (١٢٧) .

الآبيات في المؤتلف والمختلف : ١٣٦ .

شعر عمّار بن الكاهن الصّموتي

القطعة (١٢٨) .

الآبيات في شرح المفضليات : ٣٤ .

شعر جزء بن شريح

القطعة (١٢٩) .

الآبيات في الوحشيات : ٩٣ .

شعر عوف بن المتفق العقيلي

القطعة (١٣٠) .

الآبيات في النقائض ٢ / ٦٦٥ ، والأغاني ١١ / ١٤٤ ، ومعجم الشعراء : ١٢٦

شعر عبد عمرو بن شريح بن الأحوص

القطعة (١٣١) .

البيتان في الأغاني ١٦ / ٢٨٨ ، وبلوغ الأرب ١ / ٢٩٣ .

شعر معاوية بن عبادة بن عقيل

القطعة (١٣٢) .

الآبيات في النقائض ٢ / ٦٦١ ، والأغاني ١١ / ١٤٠ .

شعر مالك - جوّاب - بن كعب بن عوف

القطعة (١٣٣) .

البيت في معجم الشعراء : ٢٦٣ ، والمزهر ٢ / ٤٣٧ .

شعر زينب بنت مالك (أخت ملاعب الأستة)

القطعة (١٣٤) .

الآبيات في الأغاني ١٢ / ٢١ .

القطعة (١٣٥) .

البيتان في الأغاني ١٢ / ٢١ .

لقطعة (١٣٦).

البيتان في الأغاني ٢٢/١٢ .

شعر الفارعة بنت معاوية القشيرية

القطعة (١٣٧) .

الآبيات كلها في النقائض ٢٤٢/١ - ٢٤٣ .

الآبيات جميعها - عدا البيت ٧ - في شرح المفضليات : ٣٦٧ .

شعر سلمى بنت المحلق العامرية

القطعة (١٣٨) .

الآبيات في النقائض ٢٤٢/١ ، والكامل في التاريخ ٣٧٧/١ .

شعر أخت قدامة (الذائدة) القشيرية

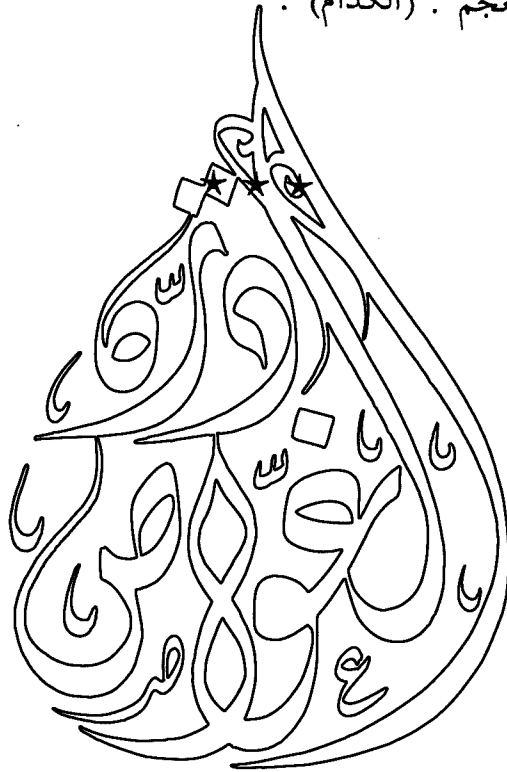
القطعة (١٣٩) .

البيتان في النقائض ٣٨٨/١ .

شعر بنت بحير بن عبد الله القشيرية

القطعة (١٤٠) .

البيتان في معجم ما استعجم : (الكدام) .

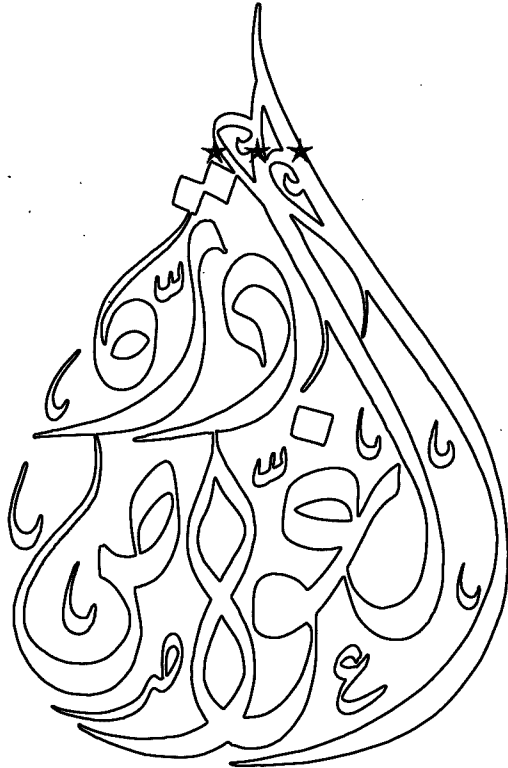


## الفهارس

### ١ - فهرست مواضع الأشعار وفق الترتيب الألف بائي لأصحابها

- . أربد بن قيس بن جزء بن خالد الجعفري : ٨٠ .
- . أوس بن بحير بن عبد الله القشيري : ٨١ .
- . بحير بن عبد الله القشيري : ٧٣ - ٧٥ .
- . بنت بحير بن عبد الله القشيرية : ٨٩ .
- . جبّار بن سلمى : ٦٩ - ٧١ .
- . جزء بن شريح بن الأحوص : ٨٤ .
- . حصين بن عمرو بن معاوية (الضباب) بن كلاب العامري : ٨١ - ٨٢ .
- . خالد بن جعفر الكلابي : ٦٣ ، ٦٦ .
- . خدّاش بن زهير : ٢٣ - ٤٦ .
- . زينب بنت مالك بن جعفر (أخت ملاعب الأسنّة) : ٨٦ - ٨٧ .
- . سراقّة بن عوف بن الأحوص : ٧٨ - ٧٩ .
- . سلمى بنت المحلّق العامرية : ٨٨ - ٨٩ .
- . السّندريّ بن يزيد بن شريح بن الأحوص الكلابي : ٨٢ - ٨٣ .
- . شريح بن الأحوص : ٧١ - ٧٣ .
- . عامر بن مالك (ملاعب الأسنّة) : ٦٧ - ٦٩ .
- . عبد عمرو بن شريح بن الأحوص : ٨٥ .
- . عبد الله بن جعدة العامري : ٧٥ - ٧٦ .

- . عروة (الرَّحَال) بن عتبة بن جعفر الكلابي : ٧٦ - ٧٧ .
- . عمّار بن الكاهن الصّموتي الكلابي : ٨٣ .
- . عوف بن الأحوص : ٤٦ - ٥٢ .
- . عوف بن المنتفق العقيلي العامري : ٨٤ .
- . الفارعة بنت معاوية القشيرية : ٨٧ - ٨٨ .
- . قحافة بن عوف بن الأحوص : ٧٧ - ٧٨ .
- . أخت قدامة (الذّائد) بن عبد الله القشيرية : ٨٩ .
- . مالك - جَوّاب - بن كعب بن عوف بن عبد الله بن أبي بكر الكلابي : ٨٦ .
- . مروان بن سراقه بن قتادة بن عمرو بن الأحوص : ٨٢ .
- . مصرّف بن الأعلم بن خويلد بن عامر العقيلي : ٧٩ - ٨٠ .
- . معاوية بن عبادة بن عقيل بن كعب بن ربيعة العامري : ٨٥ .
- . معاوية بن مالك (معوّد الحكماء) : ٥٢ - ٥٧ .
- . يزيد بن الصّعق : ٥٨ - ٦٣ .



## ٢ - فهرست الأعلام

(أ)

- . الأجران : ٣٣ .
- . أبير : ٦٢ .
- . الأحوص بن جعفر : ٨٣ .
- . أحيحة بن الجلاح الأوسي : ٦٦ .
- . أربد بن قيس : ٨٠ .
- . أسيد : ٣٣ .
- . أسيد بن جذيمة : ٦٤ - ٦٥ .
- . الأصمعي : ٥٩ .
- . أمامة : ٥٥ .
- . أميمة : ٧٩ .
- . أوس : ٣٠ - ٣٨ .
- . أوس بن بحير : ٨١ .
- . أوس بن حارثة (أبو بجير) : ٦٩ .
- . ابنا اياس : ٢٥ .
- . ابن أيوب : ٢٥ .

(ب)

- . بُجيد : ٤٧ .
- . بجير : ٤٣ - ٤٥ .
- . بحير بن عبد الله القشيري : ٥٨ ، ٧١ ، ٧٣ ، ٧٤ ، ٨١ .
- . بنت بحير بن عبد الله القشيرية : ٨٩ .
- . بشامة : ٧٣ .
- . بكر : ٣١ ، ٤٦ .
- . بكرة : ٧٤ .
- . ابن بيض : ٤٨ .

- (ج) . جبار بن سلمى : ٦٩ ، ٧٠ ، ٧١ .  
جزء بن خالد : ٦٤ .  
جزء بن شريح بن الأحوص : ٨٤ .  
الجعفرية العامرية : ٧٥ .

- (ح) . حاجب بن زرارة : ٦٨ .  
الحارث بن ظالم : ٦٦ ، ٦٨ ، ٧٦ ، ٧١ .  
ابن الحصين : ٢٨ .  
حصين بن عمرو الكلابي : ٨١ .

- (خ) . خالد بن جعفر الكلابي : ٦٣ ، ٦٤ ، ٦٥ ، ٦٦ ، ٦٨ ، ٧٦ ، ٨٣ .  
خداش بن زهير : ٢٣ ، ٢٥ ، ٢٧ ، ٢٨ ، ٣٠ ، ٣١ ، ٣٢ ، ٣٧ ، ٣٨ ، ٣٩ ، ٤٠ ،  
٤١ ، ٤٢ ، ٤٣ ، ٤٤ ، ٤٥ ، ٤٦ .  
خولة : ٤٦ .  
خويلد : ٧٠ .

- (د) . دأب بن عوف : ٤٧ .

- (ر) . أم رافع : ٣٥ .  
الرباب : ٦٦ .  
ربيع : ٣٩ .  
الربيع بن زياد (أبو حريث) : ٦٠ .  
ربيعة الأحوص (أبو شريح) : ٦٧ .  
رياح بن ربيعة العقيلي : ٣٧ .

- (ز) . ابن زحر : ٥٠ .  
زهير بن جذيمة : ٦٣ ، ٦٤ ، ٦٥ .  
زهير بن عمرو الكلابي : ٨١ .



زينب بنت مالك : ٨٦ ، ٨٧ .

(س)

سراقة بن عوف بن الأحوص : ٧٨ - ٧٩ .

سفيان : ٢٥ .

سلمى : ٥٢ .

سلمى بنت المخلوق : ٨٨ .

سُمير بن سلمة الخير : ٥٤ .

سمية (سمي) : ٥٥ ، ٥٦ .

سنان بن أبي حارثة : ٧٧ .

السندري بن يزيد : ٨٢ ، ٨٣ .

(ش)

شأس بن زهير : ٦٣ .

شراحيل بن الأصهب : ٧٣ .

شريح بن الأحوص : ٧١ ، ٧٢ ، ٧٣ .

شمّر : ٢٥ .

(ص)

ابن صعصعة بن سعد : ٧١ .

(ض)

ضباة : ٧٥ .

(ع)

عاصم : ٦٢ .

عامر : ٣٩ .

عامر بن الطفيل : ٦٧ ، ٦٩ ، ٧٠ ، ٧٨ ، ٨٢ ، ٨٥ .

عامر بن مالك (ملاعب الأسنة) : ٦٧ ، ٦٨ ، ٦٩ ، ٧٨ ، ٨٦ .

العباس بن أنس : ٦٣ .

عبد عمرو بن شريح : ٨٢ ، ٨٥ .

عبد الله : ٤٣ .

عبد الله بن جدعان : ٢٥ ، ٣٩ ، ٤٥ .

عبد الله بن جعدة : ٧٥ .

- عبيدة (الوضّاح) بن مالك : ٨٦ ،
- عتبة بن جعفر : ٨٣ .
- عثث بن وحشي : ٢٨ .
- عثمان : ٢٥ .
- أبو عثمان : ٤٣ .
- عروة (الرحال) بن عتبة : ٧٦ ، ٧٧ .
- عصام : ٤٣ .
- بنت عفزر : ٦٦ .
- أبو عقيل : ٧٥ .
- عقيل بن الطفيل : ٦٩ ، ٨٣ .
- علقمة بن علاثة : ٦٧ ، ٧٨ ، ٨٢ ، ٨٥ .
- عمار بن الكاهن : ٨٣ .
- عمرو : ٢٥ ، ٣٣ .
- عمرو بن جندب : ٧٣ .
- عمرو بن عامر (فارس الضحياء) : ٣٠ ، ٣٦ .
- أبو عمرو بن العلاء : ٥٩ .
- أبو عمر (الثيربي) : ٦٦ .
- عوف : ٥١ .
- عوف بن الأحوص : ٤٦ ، ٤٨ ، ٤٩ ، ٥١ ، ٥٢ ، ٧٣ .
- عوف بن المنتفق : ٨٤ .
- عينة بن حصن : ٣٩ .

(ف)

- الفراعة بنت معاوية القشيرية : ٨٧ .
- فرتنى : ٦٦ .

(ق)

- أبو قبيس : ٣٢ .
- قحافة بن عوف : ٧٧ .
- قدامة بن سلمة الخير : ٥٤ .
- قدامة (الذائد) بن عبد الله : ٨٩ .

- . أخت قدامة (الذائد) القشيرية : ٨٩ .
- . قرّة بن خويلد : ٧٠ .
- . قيس بن زهير : ٤٨ ، ٦٤ .

(ك)

- . كعب بن عبد الله : ٤٦ .
- . ابن كلب : ٤٧ .
- . أبو كنف : ٢٥ ، ٣٣ .

(ل)

- . لبيد بن ربيعة : ٧٨ ، ٧٩ .
- . لقمان بن عاد : ٥٨ ، ٦٧ .
- . لقيط بن زرارة : ٦٨ ، ٧١ ، ٧٢ ، ٨٤ .
- . لميس : ٦٦ .

(م)

- . مالك (الأخزم) : ٨٣ .
- . مالك بن خالد بن صخر : ٥٩ .
- . مالك بن زهير : ٣٢ .
- . مالك (جواب) بن كعب بن عوف : ٨٦ ، ٨٧ ، ٨٨ .
- . مالك بن المنتفق : ٧٤ .
- . مروان بن سراقه : ٨٢ .
- . مصرف بن الأعلم : ٧٩ .
- . معاوية بن ثور البكائي : ٣٩ .
- . معاوية بن جعدة : ٧٦ .
- . معاوية بن عبادة بن عقيل : ٨٥ .
- . معاوية بن مالك (معوذ الحكماء) : ٥٢ ، ٥٥ ، ٥٦ .
- . معبد بن زرارة : ٦٨ ، ٧١ .
- . ابن منظور : ٣٣ .

(ن)

- . النعمان بن المنذر : ٢٨ .

(هـ)

- . هرم بن سنان بن أبي حارثة : ٦٧ ، ٧٧ .
- . هرم بن قطبة الفزاري : ٦٧ .
- . هشام بن المغيرة (أبو عقيل) : ٢٥ ، ٤٥ ، ٧٤ ، ٧٥ ، ٨٢ .
- . الحصان بن عبد الله . ٤٦ .
- . هند : ٦٦ .

(و)

- . ورد بن عمرو بن ربيعة : ٧٣ ، ٧٤ .
- . ورقاء : ٣٣ ، ٢٥ .
- . الوليد بن المغيرة : ٢٥ ، ٤٥ .
- . وهب : ٣٣ .

(ي)

- . يزيد : ٥٠ .
- . يزيد بن سنان بن أبي حارثة : ٧٧ .
- . يزيد بن الصَّعق : ٥٢ ، ٥٨ ، ٥٩ ، ٦٠ ، ٦١ ، ٦٢ ، ٦٣ .
- . يزيد بن عبد المدان : ٨٦ ، ٨٧ .



٣ - فهرست الأماكن والمدن والأيام والأحداث

(أ)

أجرب : ٢٣ .

أجرع : ٥٩ .

أمواه اللديد : ٢٩ .

(ب)

برام : ٦٩ .

بس : ٤٢ .

البيت : ٤٦ .

(ت)

يوم تبالة : ٢٨ .

تهامة : ٨٠ .

توضح : ٣٥ .

(ث)

ثهمد : ٧١ .

(ج)

جبله : ٨٥ .

يوم الجفار : ٦٠ .

جلاجل : ٥٠ .

جو : ٣٥ .

(ح)

الحرث : ٣٥ .

الحجاز : ٧٢ ، ٧٩ .

يوم حراض : ٦٤ .

يوم الحريرة : ٢٥ .

حوال : ٢٣ .

حومل : ٣٥ .

الحيرة : ٦٣

(ذ)

. يوم ذي سرف : ٣٣ .

. يوم ذات الشقوق : ٦٠ .

. ذات كهف : ٥٠ .

(ر)

. رابية الجفر : ٣٥ .

. يوم رحرحان الثاني : ٦٨ ، ٧١ .

. الرمث : ٦٣ .

. رهوة : ٤٢ .

(س)

. يوم ساق : ٦٤ .

. سرف : ٤٥ .

. السود : ٢٤ .

. سويقة : ٣٥ .

(ش)

. يوم الشرب : ٣١ ، ٤٨ .

. الشربة : ٧٠ .

. شرك : ٢٩ .

. الشعب : ٨٤ .

. يوم شعب جبله : ٦٢ ، ٧٢ ، ٧٧ ، ٨١ ، ٨٤ ،

. شعر : ٣٥ .

. شمطة : ٢٦ .

. يوم شمطة : ٢٥ ، ٢٦ .

. شواحط (موضع ويوم) : ٣٦ .

(ص)

. صعيد عك : ٧١ .

. صنعاء : ٥٩ .

(ط)

. الطائف : ٦٨ .

(ظ)

. الظويلم : ٦٥ .

(ع)

- . يوم العباء : ٢٧ ، ٢٨ ، ٣٢ .
- . العرجين : ٣٥ .
- . عكاظ : ٢٨ .
- . يوم العنب : ٢٣ ، ٣٢ (العنّاب) .
- . يوم عنيزة : ٥٠ .

(ف)

. الفجار ( حرب وأيام ) : ٤٥ .

(ق)

- . القصيبة : ٦٠ .
- . القصيم : ٦٠ .
- . القهر : ٣٥ .
- . قو : ٤٥ .

(ك)

. الكدّام : ٨٩ .

(ل)

. اللّوى : ٧٠ .

(م)

- . ماشن : ٣٥ .
- . يوم المروت : ٥٨ ، ٧١ ، ٨١ ، ٨٩ .
- . مكة : ٧٤ ، ٤٥ .
- . منعج : ٢٩ .
- . موظب : ٢٣ .

(ن)

. النّانات : ٣٥ .

- . يوم التثأة : ٦٩ ، ٧٠ ، ٨٣ .
- . نجد : ٧٢ ، ٧٩ .
- . نجران : ٥٢ .
- . النخل : ٣٥ .
- . يوم نخلة : ٤٤ .
- . يوم النصار : ٦٠ ، ٨٧ ، ٨٨ ، ٨٩ .
- . يوم النفراوات : ٦٤ .
- . نعام : ٧٥ .
- . نملى ( نمليل ) : ٥٣ .
- . النواصف : ٣٥ .

(هـ)

. يوم هبالة : ٣٠ .

(و)

. وادي البدي : ٢٩ .  
. واسط : ٢٩ .

(ي)

. يثرب : ٢٤ ، ٦٦ .  
. يوم اليعامير : ٣٣ .  
. اليمامة : ٣٥ .  
. اليمن : ٥٢ .

\*\*\*



٤ - فهرست القبائل والجماعات

(أ)

- . أبو بكر بن كلاب : ٤٦ ، ٣٥ .
- . بنو أبي عوف بن عمرو بن كلاب : ٦٠ .
- . بنو الأحوص : ٨٣ ، ٨٥ .
- . بنو أسد : ٥٩ ، ٦٢ ، ٨٧ .
- . بنو أسيد بن عمرو : ٦٠ .
- . بنو أمية : ٤٧ .

(ب)

- . بجيلة : ٣٦ .
- . بكر : ٣١ ، ٤٦ ، ٤٨ .
- . بلي : ٨١ .

(ت)

- . بنو تميم : ٥٨ ، ٦٠ ، ٦١ ، ٦٨ ، ٧١ ، ٨٧ .

(ث)

- . ثعلبة بن عمرو ( العنقاء ) : ٤٧ .
- . ثمود : ٢٥ .

(ج)

- . بنو جحاش : ٦٥ .
- . جديلة : ٦٩ .
- . بنو جرم : ٧٥ .
- . جسر بن محارب : ٣٦ .
- . بنو جعدة : ٧٤ .
- . بنو جعفر بن كلاب : ٧٧ ، ٨٤ ، ٨٥ .

(ح)

- . بنو الحارث بن كعب : ٨٦ .
- . بنو حجر بن عمرو : ٤٧ .

بنو الحريش : ٨٨ .

حمير : ٥٩ .

بنو حنظلة : ٦٢ .

(خ)

خزيمة بن محارب : ٣٦ .

الخضر بن محارب : ٣٦ .

خندف : ٢٧ .

(ذ)

بنو ذبيان : ٨٨ .

(ر)

بنو رياح اليربوعيون : ٨١ ، ٥٨ ، ٥٠ .

(س)

سخينة (قريش) : ٤٤ .

سليم : ٣١ ، ٤٩ ، ٥٩ ، ٦٣ .

(صر)

صريم : ٥٠ .

(ض)

بنو ضبة : ٨٩ .

(ط)

طيء : ٦٩ ، ٨٧ .

(ع)

بنو عامر بن صعصعة : ٢٩ ، ٣١ ، ٣٢ ، ٤١ ، ٤٨ ، ٤٩ ، ٥٢ ، ٦٠ ، ٦١ ،

٦٨ ، ٧١ ، ٧٨ ، ٨٣ ، ٨٦ ، ٨٧ ، ٨٨ .

عبس : ٤٨ ، ٦٠ .

بنو عصيم : ٦٤ .

بنو عقيل بن كعب : ٧٤ .

علي (كنانة) : ٤٦ .

آل عمرو : ٢٦ .

بنو عمرو بن عامر : ٢٦ ، ٣٨ ، ٨١ .

. العنبر : ٨٨ .

. بنو أبي عوف بن عمرو بن كلاب : ٦٠ .

. العيص : ٣٦ .

. غسان : ٦١ .

(ع)

. غطفان : ٤٨ ، ٦٠ ، ٦٢ ، ٦٤ ، ٨٧ .

. غني : ٨٣ ، ٨١ ، ٥٤ .

(ق)

. قریش : ٢٦ ، ٣١ ، ٣٢ ، ٤٤ ، ٤٥ ، ٤٦ ، ٤٩ ، ٨٠ ، ٨٢ .

. قريظ بن عبد الله : ٥٦ .

. قشير بن كعب : ٧٤ .

. قيس : ٢٨ ، ٣٥ ، ٤٧ ، ٦٣ .

(ك)

. آل كرز : ٣٣ .

. بنو كعب بن ربيعة : ٢٩ ، ٤٣ ، ٥١ ، ٥٢ ، ٥٣ ، ٨٨ ، ٨٩ .

. بنو كلاب بن ربيعة : ٢٩ ، ٤٣ ، ٥٤ ، ٧٧ ، ٨٧ ، ٨٨ .

. كنانة : ٣٢ ، ٤٥ .

. كندة : ٨٦ .

(ل)

. بنو لبني : ٥١ .

(م)

. مازن : ٨٨ .

. بنو مالك بن جعفر : ٧٨ ، ٨٥ .

. المجالد : ٨٦ .

. بنو المجنون : ٨٨ .

. مذحج : ٦٢ .

. مضر : ٧٨ .

. بنو المغيرة : ٧٤ .

(ن)

- . ناشب : ٣٦ .
- . آل نخيلة : ٨١ .
- . نزاريون : ٨٧ .
- . نصر : ٦٥ .
- . آل نصر : ٤٧ .
- . نمير : ٤٣ .
- . بنونهد : ٧٥ .

(هـ)

- . هلال : ٤٢ .
- . هلال بن عامر : ٧٤ .
- . هوازن : ٣١ ، ٤٩ ، ٦٢ ، ٦٤ ، ٦٥ ، ٦٩ .

(و)

- . بنو وائل : ٦٨ .

(ي)

- . آل يثرب : ٦٦ .
- . يحابر : ٢٩ .
- . بنو يربوع : ٦٤ .

\*\*\*

## ٥ - فهرست الخيل والأصنام

- . الأشقر : ٧٢ .
- . الأغرّ : ٣٩ .
- . البيضاء : ٧٣ .
- . حذفة : ٦٤ .
- . درهم : ٤٣ ، ٤٥ .
- . الشقراء : ٦٤ .
- . الضحياء : ٣٠ ، ٣٦ .
- . العزى : ٨١ .
- . ابن عقاب : ٣٩ .
- . المروة البيضاء : ٢٨ .
- . الوحيف : ٦٩ .
- . الورد : ٧٥ .



٦ - فهرست القوافي

| الصفحة | عدد الأبيات | الشاعر           | البحر        | القافية      |
|--------|-------------|------------------|--------------|--------------|
|        |             | (الهمزة)         |              |              |
| ٤٦     | ٢٠          | عوف بن الأحوص    | الوافر       | إِزَاءُ      |
| ٧٧     | ٩           | قحافة بن عوف     | الرجز        | الْحَيَاءُ   |
| ٧٦     | ١           | عروة الرِّحَال   | الكامل       | الصَّحْرَاءُ |
|        |             | (الباء)          |              |              |
| ٢٣     | ٢           | خداش بن زهير     | المتقارب     | الدَّنْبُ    |
| ٨٨     | ٣           | سلمى بنت المحلق  | البيسط       | جَوَابًا     |
| ٦٧     | ٢           | عامر بن مالك     | الطويل       | دَبًّا       |
| ٥٢     | ٢٥          | معاوية بن مالك   | الوافر       | شَابًا       |
| ٧٧     | ٤           | عروة الرِّحَال   | الوافر       | عِتَابًا     |
| ٢٣     | ٦           | خداش بن زهير     | الطويل       | مَوْظَبًا    |
| ٨٦     | ١           | مالك بن كعب      | الكامل       | جَوَابُ      |
| ٤٨     | ١           | عوف بن الأحوص    | الطويل       | مَذْهَبُ     |
| ٦٩     | ١           | جبار بن سلمى     | البيسط       | بالعَقَبِ    |
| ٢٤     | ١           | خداش بن زهير     | الطويل       | بِذَاهِبِ    |
| ٢٤     | ٩           | خداش بن زهير     | البيسط       | بِشَوْ بوبِ  |
| ٧٣     | ٣           | بحير بن عبد الله | الطويل       | جُنْدَبِ     |
|        |             | (التاء)          |              |              |
| ٦٧     | ٤           | عامر بن مالك     | الوافر       | حَيِّتُ      |
|        |             | (الحاء)          |              |              |
| ٥٨     | ١           | يزيد بن الصعق    | مجزوء الكامل | قِدْحًا      |
| ٢٥     | ١           | خداش بن زهير     | الكامل       | الرِّيَّاحِ  |

| (الدال) |    |                  |              |            |
|---------|----|------------------|--------------|------------|
| ٢٦      | ٥  | خداش بن زهير     | الوافر       | خَدِيدَا   |
| ٢٥      | ١٦ | خداش بن زهير     | الوافر       | المَجُودَا |
| ٦٣      | ١  | خالد بن جعفر     | البيسيط      | وَلَدَا    |
| ٧٦      | ٤  | عبد الله بن جعده | مجزوء الكامل | جَعْدَةٌ   |
| ٨٠      | ١  | أربد بن قيس      | الطويل       | أَرْبُدُ   |
| ٢٧      | ٢  | خداش بن زهير     | الوافر       | استقَادُوا |
| ٧٨      | ٤  | قحافة بن عوف     | الرجز        | لَيِّدُ    |
| ٨٤      | ٣  | جزء بن شريح      | الطويل       | مُصْعِدُ   |
| ٥٥      | ١٢ | معاوية بن مالك   | الكامل       | هُجُودُ    |
| ٧٢      | ٥  | شريح بن الأحوص   | السريع       | الأَجْرِدُ |
| ٦٣      | ١  | خالد بن جعفر     | البيسيط      | الأمِدُ    |
| ٢٨      | ٢  | خداش بن زهير     | الوافر       | بالقيَادِ  |
| ٥٨      | ٣  | يزيد بن الصعق    | الوافر       | بِزَادِ    |
| ٥٦      | ٢  | معاوية بن مالك   | الكامل       | تُرْدِدُ   |
| ٧١      | ٢  | شريح بن الأحوص   | الوافر       | سَعْدِ     |
| ٧٩      | ٥  | سراقة بن عوف     | الطويل       | العَهْدِ   |
| ٧٥      | ٢  | عبد الله بن جعده | الطويل       | نَهْدِ     |
| ٦٤      | ١٤ | خالد بن جعفر     | الوافر       | الوَرِيدِ  |
| ٧١      | ٤  | شريح بن الأحوص   | المتقارب     | يهتدي      |
| (الراء) |    |                  |              |            |
| ٨٥      | ٣  | معاوية بن عبادة  | مجزوء الرجز  | الأعسرُ    |
| ٦٥      | ٤  | خالد بن جعفر     | الكامل       | أحرارا     |
| ٢٨      | ٣  | خداش بن زهير     | الطويل       | أَعْدْرَا  |
| ٥٦      | ١  | معاوية بن مالك   | الكامل       | أمطرا      |
| ٥٨      | ١  | يزيد بن الصعق    | الوافر       | بَحِيرَا   |
| ٥٩      | ٣  | يزيد بن الصعق    | الكامل       | جَمِيرَا   |

| الصفحة | عدد الأبيات | الشاعر           | البحر    | القافية     |
|--------|-------------|------------------|----------|-------------|
| ٢٩     | ٦           | خداش بن زهير     | الطويل   | عامرا       |
| ٢٨     | ١           | خداش بن زهير     | الوافر   | غِراراً     |
| ٣١     | ١           | خداش بن زهير     | الوافر   | أثَارُ      |
| ٣٢     | ٣           | خداش بن زهير     | الوافر   | أبيرا       |
| ٣٠     | ٢           | خداش بن زهير     | الطويل   | أدْبُرُ     |
| ٨٧     | ٧           | الفارعة القشيرية | الكامل   | أشْطُرُ     |
| ٣٠     | ١           | خداش بن زهير     | الطويل   | تَعَثُرُ    |
| ٣٢     | ٣           | خداش بن زهير     | الوافر   | حمارُ       |
| ٥٦     | ١١          | معاوية بن مالك   | الوافر   | الصُّقُورُ  |
| ٤٨     | ٩           | عوف بن الأحوص    | الطويل   | فاجرُ       |
| ٣٠     | ١           | خداش بن زهير     | الوافر   | القُبُورُ   |
| ٧٠     | ٢           | جبار بن سلمى     | المنسرح  | الكِبَرُ    |
| ٣٣     | ٩           | خداش بن زهير     | البسيط   | مأثورُ      |
| ٣١     | ٨           | خداش بن زهير     | الطويل   | ناصرُ       |
| ٤٨     | ١           | عوف بن الأحوص    | الطويل   | أظافِرُهُ   |
| ٢٩     | ٦           | خداش بن زهير     | الطويل   | صنْدائِرُهُ |
| ٤٩     | ١٩          | عوف بن الأحوص    | الطويل   | سُتُورُهَا  |
| ٣٠     | ١           | خداش بن زهير     | الطويل   | نصورها      |
| ٧٣     | ٣           | شريح أو عوف      | الطويل   | كسورها      |
| ٣٢     | ١           | خداش بن زهير     | الكامل   | الأطهارِ    |
| ٧٠     | ٢           | جبار بن سلمى     | الطويل   | قادرِ       |
| ٣٥     | ٣٠          | خداش بن زهير     | الطويل   | الجفْرِ     |
| ٣٤     | ٤           | خداش بن زهير     | المتقارب | الزَّافِرِ  |
| ٦٥     | ٢           | خالد بن جعفر     | الطويل   | ضامِرِ      |
| ٧٠     | ١           | جبار بن سلمى     | الطويل   | العَمْرِ    |
| ٨٠     | ٦           | أربد بن قيس      | الطويل   | قَطْرِ      |
| ٣٣     | ٢١          | خداش بن زهير     | البسيط   | مَنْظُورِ   |

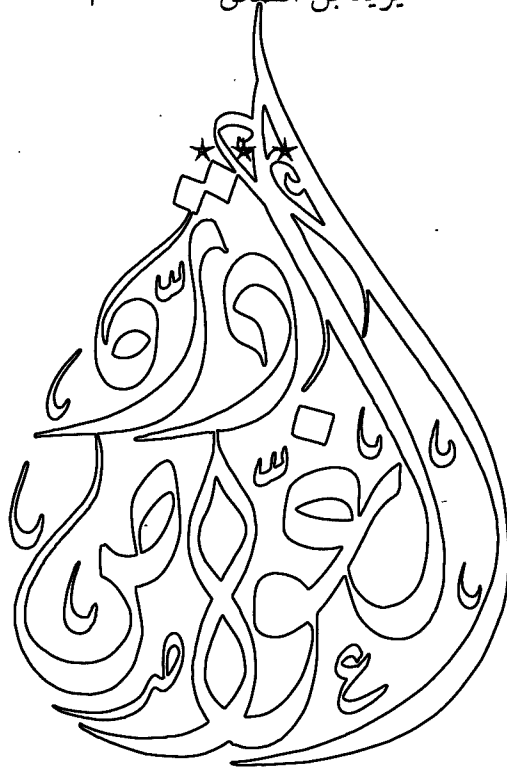


| الصفحة | عدد الأبيات | الشاعر                        | البحر                  | القافية     |
|--------|-------------|-------------------------------|------------------------|-------------|
| ٨٩     | ٢           | أخت قدامة القشيرية<br>(السين) | المتقارب               | النَّسَارِ  |
| ٣٧     | ١           | خداش بن زهير                  | البيسط                 | خَنَسَا     |
| ٨٤     | ٣           | عوف بن المتفق                 | الكامل<br>(أخذ مضمراً) | أَمَسِ      |
| ٣٧     | ١           | خداش بن زهير<br>(العين)       | البيسط                 | الْفَرَسِ   |
| ٥٩     | ٤           | يزيد بن الصعق                 | الطويل                 | أَجْمَعَا   |
| ٣٧     | ١           | خداش بن زهير                  | الكامل                 | وَأَمْنَعُ  |
| ٣٨     | ١           | خداش بن زهير                  | الوافر                 | قُرُوعُ     |
| ٧٩     | ٨           | مُصْرَفُ بن الأعلم            | الكامل                 | يَتَقَطُّعُ |
| ٣٨     | ٤           | خداش بن زهير                  | الطويل                 | تَرْزَعِي   |
| ٦٦     | ٤           | خالد بن جعفر                  | الطويل                 | تَمْنَعُ    |
| ٣٧     | ١           | خداش بن زهير                  | الطويل                 | تُنَزَّعُ   |
| ٥١     | ٧           | عوف بن الأحوص                 | الوافر                 | دَوَاعِ     |
| ٥٩     | ٢           | يزيد بن الصعق<br>(الغين)      | الطويل                 | مَرَبِعِ    |
| ٣٨     | ١           | خداش بن زهير<br>(الفاء)       | الطويل                 | صَائِعِ     |
| ٧٢     | ٣           | شريح بن الأحوص<br>(القاف)     | الرجز                  | الجُرْفِ    |
| ٣٩     | ١           | خداش بن زهير                  | الوافر                 | دِهَاقَا    |
| ٧٠     | ٢           | جبار بن سلمى                  | الكامل                 | الإِحْمَاقِ |
| ٥١     | ٣           | عوف بن الأحوص<br>(الكاف)      | الوافر                 | الحِقَاقِ   |
| ٧٨     | ٣           | قحافة بن عوف                  | الرجز                  | مَالِكِ     |

| الصفحة | عدد الأبيات | الشاعر            | البحر     | القافية      |
|--------|-------------|-------------------|-----------|--------------|
|        |             | (اللام)           |           |              |
| ٧٥     | ٦           | عبد الله بن جعده  | الكامل    | ضَلَّالَا    |
| ٦٢     | ٦           | يزيد بن الصعق     | الرجز     | جَبَلَةٌ     |
| ٤٢     | ٢           | خداش بن زهير      | الطويل    | رَخَائِلَةٌ  |
| ٨٦     | ٤           | زينب بنت مالك     | المتقارب  | أَثْقَالَهَا |
| ٣٩     | ١           | خداش بن زهير      | الطويل    | أَعْفَلُ     |
| ٤٢     | ١           | خداش بن زهير      | المتقارب  | تُوَصِّلُ    |
| ٤١     | ١           | خداش بن زهير      | المتقارب  | ثَبْتَلُ     |
| ٤٠     | ٢           | خداش بن زهير      | الوافر    | الشُّغُولُ   |
| ٨٣     | ٤           | عمّار بن الكاهن   | الطويل    | عَقِيلُ      |
| ٤١     | ١           | خداش بن زهير      | الطويل    | مُقْتَلُ     |
| ٤١     | ١           | خداش بن زهير      | الطويل    | مُكَافِلُ    |
| ٨٥     | ٢           | عبد عمرو بن شريح  | الطويل    | وَبَاهَا     |
| ٣٩     | ١           | خداش بن زهير      | الوافر    | أَبَالِي     |
| ٤٠     | ٣           | خداش بن زهير      | الكامل    | الإِعْمَالِ  |
| ٦٩     | ٢           | عامر بن مالك      | الطويل    | الْأَنَامِلِ |
| ٦٨     | ٩           | عامر بن مالك      | الطويل    | الْأَوَائِلِ |
| ٣٩     | ٣           | خداش بن زهير      | الكامل    | الْبَطْلِ    |
| ٤٠     | ١           | خداش بن زهير      | الطويل    | عَاقِلِ      |
| ٨٩     | ٢           | بنت بحير القشيرية | الوافر    | الْقَتِيلِ   |
| ٤٢     | ١           | خداش بن زهير      | الوافر    | النَّعَالِ   |
| ٧٤     | ٣           | بحير بن عبد الله  | الوافر    | هَلَالِ      |
| ٤٠     | ٢           | خداش بن زهير      | الطويل    | الْغَوَائِلِ |
| ٥٢     | ٣           | عوف بن الأحوص     | الكامل    | يَفْعَلِ     |
|        |             | (الميم)           |           |              |
| ٤٢     | ٣           | خداش بن زهير      | الرَّمَلِ | كَلَّ هَمُّ  |

| الصفحة | عدد الأبيات | الشاعر           | البحر    | القافية   |
|--------|-------------|------------------|----------|-----------|
| ٨٣     | ٤           | السندريّ بن يزيد | الرجز    | الأخرمًا  |
| ٤٣     | ٤           | خداش بن زهير     | الطويل   | دِرْهَمًا |
| ٦٠     | ١           | يزيد بن الصعق    | الوافر   | الطَّعاما |
| ٨٢     | ٩           | مروان بن سراقَة  | الرجز    | الكلاما   |
| ٨٧     | ٢           | زينب بنت مالك    | المتقارب | الأكرمُ   |
| ٤٤     | ١           | خداش بن زهير     | الوافر   | أواُمُ    |
| ٤٤     | ١           | خداش بن زهير     | الطويل   | تهزُمُ    |
| ٤٤     | ١٣          | خداش بن زهير     | البسيط   | الحرمُ    |
| ٤٥     | ١           | خداش بن زهير     | الطويل   | درهمُ     |
| ٨١     | ٤           | أوس بن بحير      | الوافر   | السقيمُ   |
| ٦٢     | ٢           | يزيد بن الصعق    | الطويل   | عاصمُ     |
| ٤٥     | ٧           | خداش بن زهير     | الطويل   | عالمُ     |
| ٤٣     | ١           | خداش بن زهير     | الكامل   | عصامُ     |
| ٧٤     | ١           | بحير بن عبد الله | الوافر   | هشامُ     |
| ٦٦     | ١           | خالد بن جعفر     | الكامل   | الأيامِ   |
| ٦٢     | ١           | يزيد بن الصعق    | الطويل   | الدَّهم   |
| ٦٠     | ٢           | يزيد بن الصعق    | الوافر   | الطعامِ   |
| ٦٩     | ٥           | عامر بن مالك     | الوافر   | لامِ      |
| ٦٠     | ٥           | يزيد بن الصعق    | الوافر   | للملِّيمِ |
| ٧٤     | ٩           | بحير بن عبد الله | الوافر   | هشامِ     |
|        |             | (النون)          |          |           |
| ٥٤     | ١           | عوف بن الأحوص    | الكامل   | ضنَّيانِ  |
| ٦١     | ١           | يزيد بن الصعق    | الوافر   | اللسانِ   |
| ٤٦     | ١           | خداش بن زهير     | الطويل   | مَثانِ    |
| ٦١     | ٣           | يزيد بن الصعق    | الكامل   | يختلفانِ  |
| ٧١     | ٣           | جبار بن سلمى     | الوافر   | الجماني   |

| الصفحة | عدد الأبيات | الشاعر                          | البحر  | القافية    |
|--------|-------------|---------------------------------|--------|------------|
| ٨١     | ١٠          | حصين بن عمرو<br>(الياء)         | الرجز  | تستأنسي    |
| ٨٣     | ٣           | السندري بن يزيد                 | الرجز  | السندري    |
| ٨٧     | ٢           | زينب بنت مالك<br>(الألف اللينة) | الطويل | يَمَانِيَا |
| ٦٣     | ٢           | يزيد بن الصعق                   | الوافر | قلاها      |



٧ - فهرست مصادر تخريج الأشعار وتوثيقها

- ١ - أدب الكتاب : لأبي محمد عبد الله بن مسلم بن قتيبة الدينوري . تحقيق ماكس جرونيرت . طبع ليدن سنة ١٩٠٠ .
- ٢ - أساس البلاغة : لجار الله أبي القاسم محمود بن عمر الزمخشري . طبع دار الكتب المصرية سنة ١٣٤١هـ / ١٩٢٢ - ١٩٢٣ م .
- ٣ - أسماء خيل العرب وأنسابها : لأبي محمد الحسن بن أحمد بن محمد المعروف بأبي محمد الأعرابي الأسود الغندجاني . تحقيق د . محمد علي سلطاني .
- ٤ - الأشباه والنظائر : لعبد الرحمن جلال الدين السيوطي . طبع حيدر آباد الدكن . الطبعة الثانية سنة ١٣٥٩ هـ .
- ٥ - الاشتقاق : لأبي بكر محمد بن الحسن بن دريد . تحقيق وشرح عبد السلام محمد هارون . طبع مطبعة السنة المحمدية . نشر الخانجي بمصر والمكتب التجاري بيروت ومكتبة المثنى ببغداد سنة ١٣٧٨ هـ / ١٩٥٨ م .
- ٦ - الإصابة في تمييز الصحابة : لشهاب الدين أبي الفضل أحمد بن علي بن محمد بن علي الكنعاني العسقلاني المعروف بابن حجر . طبع مطبعة السعادة بمصر . الطبعة الاولى سنة ١٣٢٨ هـ .
- ٧ - إصلاح المنطق : لأبي يوسف يعقوب بن اسحق السكيت . شرح وتحقيق أحمد محمد شاكر وعبد السلام محمد هارون . طبع دار المعارف بمصر سنة ١٩٤٩ م .
- ٨ - الأصمعيات : لأبي سعيد عبد الملك بن قريب بن عبد الملك الأصمعي . تحقيق وشرح أحمد محمد شاكر وعبد السلام محمد هارون . طبع دار المعارف بمصر . الطبعة الثالثة سنة ١٩٦٧ .
- ٩ - الأضنام : لأبي المنذر هشام بن محمد بن السائب الكلبي . تحقيق أحمد زكي نسخة مصورة عن طبعة دار الكتب لسنة ١٩٢٤ م . نشر الدار القومية سنة ١٩٦٥ م .
- ١٠ - الأضداد : لأبي حاتم سهل بن محمد بن عثمان السجستاني . ثلاثة كتب في الأضداد للأصمعي والسجستاني وابن السكيت نشرها الدكتور أوغست هفتر . طبع المطبعة الكاثوليكية للآباء اليسوعيين في بيروت سنة ١٩١٢ م .

- ١١ - إعراب ثلاثين سورة من القرآن الكريم لأبي عبد الله الحسين بن أحمد المعروف بابن خالويه . طبع دار الكتب المصرية تحت ادارة جمعية دائرة المعارف العثمانية في حيدر آباد الدكن سنة ١٣٦٠ هـ / ١٩٤١ م .
- ١٢ - الأغاني : لأبي الفرج الأصفهاني . الأجزاء : ٥ و ٦ و ١١ و ١٢ و ١٦ من النسخة المصورة عن طبعة دار الكتب المصرية . نشر المؤسسة المصرية العامة للتأليف والطباعة والنشر .
- والجزء : ١٧ تحقيق علي محمد البجاوي بإشراف محمد أبي الفضل إبراهيم . نشر الهيئة العامة سنة ١٩٧٠ م .
- والجزء : ٢٢ تحقيق علي السباعي وعبد الكريم العزباوي ومحمود محمد غنيم بإشراف محمد أبي الفضل إبراهيم . نشر الهيئة العامة سنة ١٩٧٣ م .
- ١٣ - الأفعال : لأبي عثمان سعيد بن محمد المعافري السرقسطي . تحقيق د . حسين محمد شرف ود . محمد مهدي علام . طبع مصر ١٩٧٨ م .
- ١٤ - الأفعال : لأبي القاسم علي بن جعفر السعدي المعروف بابن القطاع . طبع دائرة المعارف العثمانية ، حيدر آباد الدكن . الطبعة الاولى سنة ١٣٦٠ - ١٣٦١ هـ .
- ١٥ - الاقتضاب في شرح أدب الكتاب : لأبي محمد عبد الله بن محمد بن السيد البطليوسي . طبع دار الجيل في بيروت سنة ١٩٧٣ م .
- ١٦ - ألقاب الشعراء ومن يعرف منهم بأمه : لأبي جعفر محمد بن حبيب بن أمية بن عمرو الهاشمي البغدادي . تحقيق عبد السلام محمد هارون . طبع لجنة التأليف المصرية . الطبعة الأولى سنة ١٣٧٤ هـ / ١٩٥٤ م . (المجموعة السابعة من نوادر المخطوطات) .
- ١٧ - الأمالي : لأبي علي إسماعيل بن القاسم القالي البغدادي . طبع دار الكتب المصرية . الطبعة الثانية سنة ١٣٤٤ هـ / ١٩٢٦ م .
- ١٨ - أمالي السهيلي : لأبي القاسم عبد الرحمن بن عبد الله الأندلسي . تحقيق محمد إبراهيم البنا . طبع مطبعة السعادة . الطبعة الأولى سنة ١٣٩٠ هـ / ١٩٧٠ م .
- ١٩ - أمالي المرتضى : للشريف المرتضى علي بن الحسين الموسوي العلوي . تحقيق محمد أبي الفضل إبراهيم . طبع دار الكتاب العربي - بيروت - الطبعة الثانية سنة ١٣٨٧ هـ / ١٩٦٧ م .
- ٢٠ - أمالي اليزيدي : لأبي عبد الله محمد بن العباس اليزيدي . طبع دائرة المعارف العثمانية - حيدر آباد الدكن سنة ١٩٤٨ م .

- ٢١ - أمثال العرب : للمفضل بن محمد بن يعلى بن عامر بن سالم الضبي . طبع مطبعة التقدم بمصر . الطبعة الأولى سنة ١٣٢٧هـ / ١٩٠٩ م .
- ٢٢ - أنساب الأشراف : لأحمد بن يحيى المعروف بالبلاذري . الجزء الأول تحقيق الدكتور محمد حميد الله . طبع دار المعارف بمصر سنة ١٩٥٩ م .
- ٢٣ - أنساب الخيل في الجاهلية والإسلام وأخبارها : لمحمد بن السائب بن الكلبي . تحقيق أحمد زكي . نسخة مصورة عن طبعة دار الكتب لسنة ١٩٤٦ م . نشر الدار القومية سنة ١٣٨٤ هـ .
- ٢٤ - البخلاء : لأبي عثمان عمرو بن بحر الجاحظ . تحقيق وتعليق د . طه الحاجري . طبع دار المعارف سنة ١٩٦٣ .
- ٢٥ - بلوغ الأرب في معرفة أحوال العرب : لمحمود شكري الألوسي البغدادي . عناية محمد بهجة الأثري . طبع المطبعة الرحمانية . الطبعة الثانية ١٣٤٢ - ١٣٤٣هـ / ١٩٢٤ - ١٩٢٥ م .
- ٢٦ - البيان والتبيين : لأبي عثمان عمرو بن بحر الجاحظ . تحقيق وشرح حسن السندوبي . طبع المكتبة التجارية بمصر . الطبعة الثانية سنة ١٣٥١هـ / ١٩٣٢ م .
- ٢٧ - تحصيل عين الذهب من معدن جوهر الأدب في علم مجازات العرب : ليوسف بن سليمان بن عيسى الشنتمري المعروف بالأعلم . طبع بولاق . الطبعة الأولى سنة ١٣١٦ - ١٣١٧هـ (حاشية الكتاب لسيويه طبع بولاق) .
- ٢٨ - التذكرة السعدية في الأشعار العربية : لمحمد بن عبد الرحمن بن عبد المعجد العبيدي . تحقيق عبد الله الجبوري ، طبع مطابع النعمان ونشر المكتبة الأهلية في بغداد سنة ١٣٩١هـ / ١٩٧٢ م .
- ٢٩ - التنيهات على أغاليط الرواة : لأبي القاسم علي بن حمزة البصري التميمي . تحقيق عبد العزيز الميمني الراجكوتي . طبع دار المعارف بمصر (طبع مع كتاب المنقوص والممدود للقراء) .
- ٣٠ - تهذيب الألفاظ : لأبي يوسف يعقوب بن اسحق السكيت . عناية الأب لويس شيخو اليسوعي ، طبع المطبعة الكاثوليكية في بيروت سنة ١٨٩٥ م .
- ٣١ - تهذيب اللغة : لأبي منصور محمد بن أحمد الأزهري . تحقيق عبد السلام محمد هارون ومحمد علي النجار وآخرين . طبع ونشر الدار المصرية للتأليف والترجمة ١٣٨٤هـ / ١٩٦٤ م .

- ٣٢ - ثمار القلوب في المضاف والمنسوب : لأبي منصور عبد الملك بن محمد بن إسماعيل الثعالبي النيسابوري . تحقيق محمد أبي الفضل إبراهيم . طبع مطبعة المدني . نشر دار نهضة مصر سنة ١٣٨٤هـ .
- ٣٣ - جمهرة أشعار العرب : لأبي زيد محمد بن أبي الخطاب القرشي . طبع بولاق . الطبعة الأولى سنة ١٣٠٨هـ .
- ٣٤ - جمهرة اللغة : لأبي بكر محمد بن الحسن بن دريد الأزدي البصري . طبع حيدر آباد الدكن . الطبعة الأولى سنة ١٣٤٤ - ١٣٥١هـ .
- ٣٥ - جواهر الألفاظ : لأبي الفرج قدامة بن جعفر . تحقيق محمد محي الدين عبد الحميد . طبع مطبعة السعادة . الطبعة الأولى سنة ١٣٥٠هـ / ١٩٣٢م .
- ٣٦ - حلية المحاضرة : لأبي علي محمد بن الحسين بن مظفر الحاتمي البغدادي . تحقيق جعفر الكتاني . طبع العراق .
- ٣٧ - الحماسة : لضياء الدين أبي السعادات هبة الله بن علي بن محمد بن حمزة الحسن بن العلوي المعروف بابن الشجري . طبع حيدر آباد الدكن سنة ١٣٤٥هـ .
- ٣٨ - الحماسة : لأبي عبادة الوليد بن عبيد البحتري . عناية الأب لويس شيخو اليسوعي . طبع دار الكاتب العربي - بيروت - الطبعة الثانية سنة ١٣٨٧هـ / ١٩٦٧م .
- ٣٩ - الحماسة البصرية : لأبي الحسن صدر الدين علي بن أبي الفرج بن الحسن البصري . مخطوطة محفوظة في دار الكتب الوطنية المصرية تحت رقم (٥٢٠) أدب ، جزآن في مجلد .
- ٤٠ - الحيوان : لأبي عثمان عمرو بن بحر الجاحظ . تحقيق وشرح عبد السلام محمد هارون . طبع مصطفى البابي الحلبي . الطبعة الأولى سنة ١٣٥٦ - ١٣٦٤هـ / ١٩٣٨ - ١٩٤٥م .
- ٤١ - خزانة الأدب ولب لسان العرب على شواهد شرح الكافية : لعبد القادر بن عمر البغدادي . طبع بولاق . الطبعة الأولى سنة ١٢٩٩هـ .
- ٤٢ - الخصائص : لأبي الفتح عثمان بن جني . الجزء ٣ : تحقيق محمد علي النجار . طبع دار الكتب المصرية . الطبعة الأولى سنة ١٣٧٦هـ / ١٩٥٦م .
- ٤٣ - درة الفواص في أوام الخواص : لأبي محمد القاسم بن علي الحريري . طبع لايبزغ سنة ١٨٧١م .
- ٤٤ - ديوان الأعشى الكبير : شرح وتعليق د . محمد محمد حسين . نشر المكتب



الشرقي - بيروت .

٤٥ - ديوان بشر بن أبي خازم الأسدي : تحقيق د . عزة حسن . نشر وزارة الثقافة والإرشاد القومي في سورية . سنة ١٣٩٢هـ / ١٩٧٢م .

٤٦ - ديوان العباس بن مرداس السلمي : جمع وتحقيق الدكتور يحيى الجبوري . نشر وزارة الثقافة والإعلام العراقية . بغداد ١٩٦٨م . ١٣٨١هـ .

٤٧ - ديوان المعاني : لأبي هلال الحسن بن عبد الله العسكري . طبع مكتبة القدسي بمصر سنة ١٣٥٢هـ .

٤٨ - الزوض الأنف : لأبي القاسم عبد الرحمن بن عبد الله بن أحمد بن أبي الحسن الخثعمي السهيلي . طبع المطبعة الجمالية بمصر سنة ١٣٣٢هـ / ١٩١٤م .

٤٩ - زهر الآداب وثمر الألباب : لأبي إسحق إبراهيم بن علي بن تميم الحضري البقري واني . عناية علي محمد البجاوي . طبع دار إحياء الكتب العربية ، عيسى البابي الحلبي . الطبعة الأولى سنة ١٣٧٢هـ / ١٩٥٣م .

٥٠ - شرح العيون شرح رسالة ابن زيدون : لجمال الدين محمد بن محمد بن نباتة المصري . طبع على النسخة المطبوعة ببولاق سنة ١٢٧٨هـ . الطبعة الرابعة سنة ١٣٢١هـ .

٥١ - سمط اللآلئ : لأبي عبيد عبد الله بن عبد العزيز البكري . تحقيق عبد العزيز الميمني . طبع لجنة التأليف والترجمة والنشر سنة ١٣٥٤هـ / ١٩٣٥م - ١٩٣٦م .

٥٢ - شرح أبيات سيويه : لأبي محمد يوسف بن أبي سعيد الحسن بن عبد الله بن المرزبان السيرافي . تحقيق د . محمد علي الريح هاشم . طبع مطبعة الفجالة الجديدة سنة ١٣٩٤هـ / ١٩٧٤م .

٥٣ - شرح حماسة أبي تمام : لأبي علي أحمد بن محمد بن الحسن المرزوقي . نشر أحمد أمين وعبد السلام محمد هارون . طبع لجنة التأليف والترجمة والنشر سنة ١٣٧١ - ١٣٧٣هـ / ١٩٥١ - ١٩٥٣م .

٥٤ - شرح حماسة أبي تمام : لأبي زكريا يحيى بن علي التبريزي . طبع بولاق سنة ١٢٩٦هـ .

٥٥ - شرح القصائد التسع المشهورات : لأبي جعفر أحمد بن محمد النحاس . تحقيق أحمد خطاب . طبع ونشر وزارة الإعلام العراقية سنة ١٣٩٣هـ / ١٩٧٣م .

٥٦ - شرح القصائد السبع الطوال الجاهليات : لأبي بكر محمد بن القاسم الأنباري .

تحقيق وتعليق عبد السلام محمد هارون . طبع دار المعارف بمصر سنة ١٩٦٣ م .

٥٧ - شرح المفضليات : لأبي محمد القاسم بن محمد بن بشار الأنباري . عناية كارلوس يعقوب لايل . طبع مطبعة الآباء اليسوعيين في بيروت سنة ١٩٢٠ م .

٥٨ - الشعر والشعراء : لأبي محمد عبد الله بن مسلم بن قتيبة الدينوري . تحقيق وشرح أحمد محمد شاکر . طبع دار المعارف سنة ١٣٨٦ - ١٣٨٧ هـ / ١٩٦٦ - ١٩٦٧ م .

٥٩ - الصناعتين : لأبي هلال الحسن بن عبد الله بن سهل العسكري . طبع ونشر مكتبة محمد علي صبيح بمصر . الطبعة الثانية .

٦٠ - الضرائر : لمحمود شكري الألوسي البغدادي . شرح محمد بهجة الأثري . طبع السلفية سنة ١٣٤١ هـ .

٦١ - طبقات قحول الشعراء : لمحمد بن سلام الجمحي . شرح محمود محمد شاکر . طبع دار المعارف بمصر سنة ١٩٥٢ م .

٦٢ - العقد الفريد : لأبي عمر شهاب الدين أحمد بن محمد بن عبدربه الأندلسي . تحقيق محمد سعيد العريان . طبع مطبعة الاستقامة . الطبعة الثانية سنة ١٣٧٢ هـ / ١٩٥٣ م .

٦٣ - التآليف المصرية . القاهرة الطبعة الثالثة ١٣٨٤ هـ / ١٩٦٥ م .

٦٤ - العمدة : لأبي علي الحسن بن رشيق القيرواني . تحقيق محمد محي الدين عبد الحميد . طبع مطبعة السعادة . الطبعة الثالثة سنة ١٣٨٣ هـ / ١٩٦٣ - ١٩٦٤ م .

٦٥ - عيون الأخبار : لأبي محمد عبد الله بن مسلم بن قتيبة الدينوري . طبع دار الكتب المصرية . الطبعة الأولى سنة ١٣٤٣ - ١٣٤٩ هـ / ١٩٢٥ - ١٩٣٠ م .

٦٥ - الغريب المصنّف : لأبي عبيد القاسم بن سلام البغدادي . مخطوطة محفوظة في دار الكتب الوطنية المصرية تحت رقم ١٣٣ لغة تيمور .

٦٦ - الفاخر : لأبي طالب المفضل بن سلمة بن عاصم ، تحقيق عبد العليم الطحاوي ، مراجعة محمد علي النجار ، طبع عيسى البابي الحلبي . الطبعة الأولى سنة ١٣٨٠ هـ / ١٩٦٠ م .

٦٧ - الفتح الوهبي على مشكلات شعر المتنبي : لأبي الفتح عثمان بن جني . تحقيق الدكتور محسن غياض . طبع العراق سنة ١٩٧٣ م .

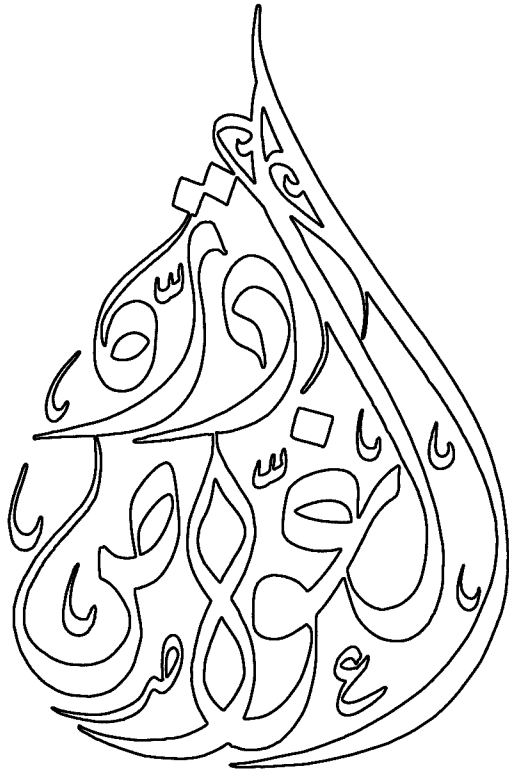
٦٨ - فرحة الأديب : لأبي محمد الحسن بن أحمد بن محمد المعروف بأبي محمد الأعرابي

- الأسود الغندجاني . مخطوطة بدار الكتب المصرية تحت رقم ٨٠ ش [ أدب ] .
- ٦٩ - فصل المقال في شرح كتاب الأمثال : لأبي عبيد عبد الله بن عبد العزيز البكري . تحقيق الدكتور إحسان عباس والدكتور عبد المجيد نعمان . طبع دار الأمانة ومؤسسة الرسالة في بيروت سنة ١٣٩١هـ / ١٩٧١م .
- ٧٠ - الكامل في التاريخ : لأبي الحسن علي بن أبي الكرم محمد بن محمد بن عبد الكريم بن عبد الواحد الشيباني المعروف بابن الأثير الملقب بعز الدين . الجزء الأول : عناية عبد الوهاب النجار . طبع المطبعة المنيرية .
- ٧١ - الكامل في اللغة والأدب : لأبي العباس محمد بن يزيد المبرد . عناية محمد أبي الفضل إبراهيم والسيد شحاته . طبع مكتبة نهضة مصر بالفجالة سنة ١٩٥٦م .
- ٧٢ - الكتاب : لأبي بشر عمرو بن عثمان بن قنبر الملقب بسبيويه . طبع بولاق . الطبعة الأولى سنة ١٣١٦ - ١٣١٧هـ .
- ٧٣ - كتاب الجيم : لأبي عمرو الشيباني . تحقيق عبد الكريم العزباوي وعبد الحميد حسن . طبع القاهرة سنة ١٩٧٥م .
- ٧٤ - لسان العرب : لابن منظور جمال الدين محمد بن مكرم الأنصاري . طبع بولاق .
- ٧٥ - المؤلف والمختلف : لأبي القاسم الحسن بن بشر الأمدي . تصحيح د . فريتس كرنكو . نشر مكتبة القدسي سنة ١٣٥٤هـ (طبع مع معجم الشعراء) .
- ٧٦ - مجمع الأمثال : لأبي الفضل أحمد بن محمد النيسابوري الميداني . طبع ونشر عبدالرحمن محمد سنة ١٣٥٢ - ١٣٥٣هـ .
- ٧٧ - مجموعة المعاني : مجهول المؤلف . طبع الجوائب . الطبعة الأولى سنة ١٣٠١هـ .
- ٧٨ - المحبر : لأبي جعفر محمد بن حبيب بن أمية بن عمرو الهاشمي البغدادي . تصحيح د . إيلزة ليختن شتير . طبع دائرة المعارف العثمانية بحيدر آباد الدكن سنة ١٣٦١هـ .
- ٧٩ - المحتسب : لأبي الفتح عثمان بن جني . الجزء الثاني : تحقيق علي النجدي ناصف ود . عبد الفتاح إسماعيل شلبي . نشر المجلس الأعلى للشؤون الإسلامية سنة ١٣٨٩هـ / ١٩٦٩م .
- ٨٠ - مروج الذهب ومعادن الجوهر : لأبي الحسن علي بن الحسين بن علي المسعودي . عناية يوسف أسعد داغر . طبع مطبعة الأندلس . الطبعة الأولى سنة ١٣٨٥هـ / ١٩٦٥ - ١٩٦٦م .
- ٨١ - المزهر في علوم اللغة وأنواعها : لعبد الرحمن جلال الدين السيوطي . شرح وتعليق

- محمد أحمد جاد المولى وعلي محمد البجاوي ومحمد أبي الفضل إبراهيم . طبع دار إحياء الكتب العربية ، مصطفى البابي الحلبي .
- ٨٢ - معاني الشعر : لأبي عثمان سعيد بن هارون الأشناداني . طبع دمشق سنة ١٣٤٠هـ / ١٩٢٢م .
- ٨٣ - المعاني الكبير : لأبي محمد عبد الله بن مسلم بن قتيبة الدينوري . طبع حيدر آباد الدكن . الطبعة الأولى سنة ١٣٦٨هـ / ١٩٤٩م .
- ٨٤ - معجم البلدان : لشهاب الدين أبي عبد الله ياقوت بن عبد الله الحموي الرومي البغدادي . تحقيق ونشر فرديناند ويستفيلد . طبع لايبزغ سنة ١٨٦٦ - ١٨٦٩م .
- ٨٥ - معجم الشعراء : لأبي عبيد الله محمد بن عمران بن موسى المرزباني . تحقيق عبدالستار أحمد فراج . طبع دار إحياء الكتب العربية ، عيسى البابي الحلبي سنة ١٣٧٩هـ / ١٩٦٠م .
- ٨٦ - معجم ما استعجم : لأبي عبيد عبدالله بن عبد العزيز البكري . تحقيق مصطفى السقا . طبع لجنة التأليف والترجمة . الطبعة الأولى سنة ١٩٤٥ - ١٩٥١م .
- ٨٧ - معجم مقاييس اللغة : لأبي الحسين أحمد بن فارس بن زكريا . تحقيق عبد السلام محمد هارون . طبع عيسى البابي الحلبي . الطبعة الأولى بدءاً من سنة ١٣٦٦هـ .
- ٨٨ - المفضليات : للمفضل بن محمد بن يعلى بن عامر بن سالم الضبي . تحقيق وشرح أحمد محمد شاكر وعبد السلام محمد هارون . طبع دار المعارف . الطبعة الثالثة سنة ١٩٦٤م .
- ٨٩ - المقاصد النحوية في شرح شواهد شرح الألفية : لبدر الدين أبي محمد محمود بن أحمد العيني . طبع بولاق . الطبعة الأولى سنة ١٢٩٩هـ (حاشية خزانة الأدب للبغدادي . طبع بولاق) .
- ٩٠ - منتهى الطلب من أشعار العرب : لمحمد بن المبارك بن محمد بن محمد بن ميمون . المجلدان : ١ و ٢ . مخطوطة بدار الكتب المصرية تحت رقم ٥٣ ش [أدب] .
- ٩١ - المنصف في نقد الشعر وبيان سرقات المتنبي : لأبي محمد الحسن بن علي بن وكيع . تحقيق الدكتور محمد رضوان الداية . طبع دار قتيبة بدمشق سنة ١٤٠٢هـ / ١٩٨٢م .
- ٩٢ - الموازنة بين شعر أبي تمام والبحثري : لأبي القاسم الحسن بن بشر الأمدي . تحقيق السيد أحمد صقر . طبع دار المعارف ، الطبعة الثانية سنة ١٩٧٢م .

- ٩٣ - نسب قريش : لأبي عبد الله المصعب بن عبد الله بن المصعب الزبيري . نشر وتعليق  
إ. ليفي بروفنسال . دار المعارف للطباعة والنشر ١٩٥٣ م .
- ٩٤ - نقائض جرير والفرزدق : لأبي عبيدة معمر بن المثنى . نسخة مصورة عن طبعة  
ليدن لسنة ١٩٠٥ - ١٩١٢ م .
- ٩٥ - نقد الشعر : لأبي الفرج قدامة بن جعفر . عناية محمد عيسى منون . طبع المطبعة  
المليجية سنة ١٣٥٢ هـ / ١٩٣٤ م .
- ٩٦ - نهاية الأرب في فنون الأدب : لشهاب الدين أحمد بن عبد الوهاب النويري . نسخة  
مصورة عن طبعة دار الكتب . نشر المؤسسة المصرية العامة للتأليف والطباعة  
والنشر .
- ٩٧ - النوادر في اللغة : لأبي زيد سعيد بن أوس بن ثابت الأنصاري . نشر دار الكتاب  
العربي - بيروت - الطبعة الثانية سنة ١٣٨٧ هـ / ١٩٦٧ م .
- ٩٨ - الوحشيات : لأبي تمام حبيب بن أوس الطائي . تحقيق عبد العزيز الميمني بزيادات  
محمود محمد شاکر . طبع دار المعارف بمصر سنة ١٩٦٣ م .
- ٩٩ - الوساطة : لعلي بن عبد العزيز الجرجاني . تحقيق وشرح محمد أبي الفضل إبراهيم  
وعلي محمد البجاوي . طبع دار إحياء الكتب العربية ، عيسى البابي الحلبي .  
الطبعة الثانية سنة ١٣٧٠ هـ / ١٩٥١ م .

★ ★ ★



## فهرست المحتويات

|        |       |                      |
|--------|-------|----------------------|
| ٦- ٥   | ..... | مقدمة :              |
| ٢٢- ٧  | ..... | تعريف بأصحاب الأشعار |
| ٨٩- ٢٣ | ..... | الأشعار              |
| ٤٦- ٢٣ | ..... | شعر خداش بن زهير     |
| ٥٢- ٤٦ | ..... | شعر عوف بن الأحوص    |
| ٥٧- ٥٢ | ..... | شعر معاوية بن مالك   |
| ٦٣- ٥٨ | ..... | شعر يزيد بن الصّعق   |
| ٦٦- ٦٣ | ..... | شعر خالد بن جعفر     |
| ٦٩- ٦٧ | ..... | شعر عامر بن مالك     |
| ٧١- ٦٩ | ..... | شعر جبار بن سلمى     |
| ٧٣- ٧١ | ..... | شعر شريح بن الأحوص   |
| ٧٥- ٧٣ | ..... | شعر بحير بن عبد الله |
| ٧٦- ٧٥ | ..... | شعر عبد الله بن جعدة |
| ٧٧- ٧٦ | ..... | شعر عروة الرّحال     |
| ٧٨- ٧٧ | ..... | شعر قحافة بن عوف     |
| ٧٩- ٧٨ | ..... | شعر سراقه بن عوف     |
| ٨٠- ٧٩ | ..... | شعر مصرف بن الأعلم   |
| ٨٠     | ..... | شعر أربد بن قيس      |
| ٨١     | ..... | شعر أوس بن بحير      |
| ٨٢- ٨١ | ..... | شعر حصين بن عمرو     |
| ٨٢     | ..... | شعر مروان بن سراقه   |
| ٨٣- ٨٢ | ..... | شعر السندي بن يزيد   |
| ٨٣     | ..... | شعر عمّار بن الكاهن  |

|          |  |
|----------|--|
| ٨٤       | ..... شعر جزء بن شريح  |
| ٨٤       | ..... شعر عوف بن المنتفق                                     |
| ٨٥       | ..... شعر عبد عمرو بن شريح                                   |
| ٨٥       | ..... شعر معاوية بن عبادة                                    |
| ٨٦       | ..... شعر مالك بن كعب بن عوف                                 |
| ٨٧- ٨٦   | ..... شعر زينب بنت مالك                                      |
| ٨٨- ٨٧   | ..... شعر الفارعة بنت معاوية                                 |
| ٨٩- ٨٨   | ..... شعر سلمى بنت المحلق                                    |
| ٨٩       | ..... شعر أخت قدامة (الذائد)                                 |
| ٨٩       | ..... شعر بنت بحير بن عبد الله                               |
| ١٠٨- ٩١  | ..... تخريج الأشعار  |
| ١٤١- ١٠٩ | ..... الفهارس  |
| ١١٠- ١٠٩ | ..... ١- فهرست مواضع الأشعار وفق الترتيب الألف بائي لأصحابها |
| ١١٦- ١١١ | ..... ٢- فهرست الأعلام                                       |
| ١٢٠- ١١٧ | ..... ٣- فهرست الأماكن والمدن والأيام والأحداث               |
| ١٢٤- ١٢١ | ..... ٤- فهرست القبائل والجماعات                             |
| ١٢٥      | ..... ٥- فهرست الخيل والأصنام                                |
| ١٣٢- ١٢٦ | ..... ٦- فهرست القوافي                                       |
| ١٤١- ١٣٣ | ..... ٧- فهرست مصادر تخريج الأشعار وتوثيقها                  |





